جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

جزء من أحاديث علي بن حرب الطائِّي، عن سفيان بنِ عيينة وغيرهِ من الفوائدِ

رواية أبِي بكر أحمد بن سليمان العَبَّادانِي عنه.

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان عنه.

دراسةً وتحقيقًا وتخريجًا

إعداد الدكتور

محمد بن حسن بن زاهر الكناني الشهري
أستاذ مشارك في كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الدراسات الإسلامية - جامعة الباحة

مستلة من
حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
العدد السادس والثلاثون، لعام ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م
والمودعة بدار الكتب تحت رقم 2017/6157

دار الأندلس للطباعة-أمام كلية الهندسة-عمارات الزراعيين-شبين الكوم ت ٠٤٨٢٢٢٢٠٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة العلمية للجزء المحقق

الحمدُ للهِ وكفى، وصلواتُ اللهِ وسلامُهُ على عبدِهِ المصطفَى، نبيِّنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبِهِ أهلِ الوفَا،

وبعدُ:

فإن الاعتناء بالأجزاء الحديثية من الأهمية بمكان، ففيها إنجاح المقصد بتوثيق السنة كتابة في عصور الرواية كافة، وإحباط الدعوى الكاذبة الفجة من تأخر تدوين السنة عن صدر عصر الرواية، وأنها تعد من مصادر السنة الأصلية.

لذا حظيت بعناية كبيرة من كبار المحدثين، ومن يطالع فهرس مجاميع مدرسة أبي عُمر بصالحية دمشق يقف على مئات الأجزاء الحديثية الموقوفة عليها من كبار علماء آل المقدسي، ومحمد بن علي بن أحمد ابن طولون (ت٩٥٣هـ)، وعليها سماعات كبار الحفاظ كعلي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، أحمد بن محمد بن سِلَفَة السِّلفي (ت٥٧٦هـ)، ويوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، وأحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، ومحمد بن عبدالله بن أحمد ابن المحب الصامت (ت٧١٢هـ)، ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ومحمد بن عبدالله ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، وغيرهم مما لا يدخل تحت الحصر، ولا يضبط بالاحصاء، وقد تنافس العلماء في سماعها وتحصيلها، وكتب التراجم حافلة ببيان ذلك.

وقد جعلها ابن الجزري فيما يُرغب فيه بعد سماع المعاجم للطبراني، فقال في «**الهداية في علم الرواية**»(١):

وَبعد ذَا الْأَجْزَاء وهي وَحدهَا بِكَثْرَة لَا تَسْتَطِيع عدهَا

وهذا جزءٌ حديثي وفَّقني الله لإخراجه وتحقيقه لأول مرَّة، بعد أن أزيح عنه تراب السنين وخرج من أرفف خزائن المخطوطات ليرى النور ويصبح في أيدي الباحثين وطلبة العلم ليستفيدوا منه، وهو «**جزء علي بن حرب الطَائِّي، عن سفيان بن عيينة وغيره من الفوائد**»، رواية أبي بكر العَبَّاداني عنه.

وقدْ قسّمت العمل إلى مقدّمة وقسمين وخاتمة، ثم المصادر والمراجع، ثم الفهارس.

القسم الأوّل: ويشتملُ على:

- المقدمة العلمية للجزء المحقق.
- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة لهذا الجزء.
- قسم الدّراسة: ويشتملُ على تمهيد وفصلَين.

التمهيد: وفيه التعريف بالأجزاء الحديثية وأهميتها.

الفصل الأوَّل: التَّعريف بعلي بن حرب الطَائِّي، والعباداني راوية الجزء، ويَحتوي على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.
المطلب الثاني: مولده.
المطلب الثالث: شيوخه.
المطلب الرابع: تلاميذه.
المطلب الخامس: جهوده العلمية.
المطلب السادس: ثناءُ العلماءِ عليه.
المطلب السابع: وفاتُه.
المطلب الثامن: ترجمة رواي الجزء أبي بكر أحمد بن سُليمان العَبَّاداني.

الفصل الثاني: التعريف بالمخطوط ويحتوي على مطلبين:

المطلب الأول: وصف النسخة الخطية.

(١) الهداية في علم الرواية ص: ٧٩.

المطلب الثاني: توثيق اسم الجزء ونسبته للمصنف.

عملي في الجزء.

صور من الأصل الخطي.

القسم الثاني: ويشتمل على النص المحقق.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.

الفهارس العلمية.

هذا ما أعان الله عليه، فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ولا حول ولا قوة إلا بالله، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

١- مكانة علي بن حرب الطائّي العلمية وتقدم عصره، حيث عاش حتى منتصف القرن الثالث فقد كانت وفاته عام ٢٦٥هـ (رحمه الله) وقد كان أحد من رحل في طلب الحديث إلى الحجاز وبغداد والكوفة والبصرة.

٢- ما يتضمنه هذا الجزء من أسانيد عالية صحيحة من أحاديث السفيانين وغيرهما.

٣- احتفى العلماء بهذا الجزء أيما احتفاء فقد أكثرو الرواية عنه في مصنفاتهم: كالخرائطي، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، والخطيب، وابن عساكر، وغيرهم.

٤- حرص العلماء على سماعه وتسميعه فهو من مرويات أبي عبدالله التجيبي في «**برنامجه**» ص:٢٩٧، عن شيخه أبي طاهر السلفي راوية هذا الجزء. ومن مرويات الحافظ العلائي في «**إثارة الفوائد المجموعة**» ٢/ ٥٢٥، ومن مرويات ابن حجر العسقلاني في «**المجمع المؤسس**» ٢/ ٥، ٢٣٨.

٥- ما يحتويه الجزء من خطوط العديد من المحدثين مما يدل على عنايتهم به كمحمد بن أحمد المظفري(١). وخليل بن عبدالقادر الجعبري؛ سبط الخليل الشهاب القلقشندي(٢).

٦- أهمية هذا الجزء في الوقوف على بعض الطرق التي أشار إليها علماء العلل كرواية رقم (٥٢).

٧- أهمية هذا الجزء في الوقوف على بعض روايات الأفراد والغرائب التي أشار إليها العلماء كرواية رقم (٥٦).

٨- حفظ لنا الجزء بعض المروايات من المصادر المفقودة ومن أهمها جامع سفيان الثوري، رواية زيد بن أبي الزرقاء، كرواية رقم (٦٨).

٩- رغبتي وحرصي على إحياء تراث السلف الصالح من علماء الحديث ().

الدراسات السابقة لهذا الجزء

رغم المكانة العلمية التي يحظى بها هذا الجزء وصاحبه؛ إلا أنه لم يتناوله أحد بالتحقيق والدراسة، ولعل ذلك لكون الجزء يقع ضمن مجموع برقم (٧٢٣٦) غير مفهرس بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، فيه الكثير من الأجزاء الحديثية التي لم تنشر بعد.

تم شراؤه من الأستاذ سعد محمد حسن العالم الأزهري محقق «**الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**» للأدفوي، وقد كان له ولع بالكتب المطبوعة والمخطوطة، واشتغل باقتنائها وتحصيلها حتى اجتمعت لديه مكتبة نادرة واسعة.

وكانت له صلة بالزركلي، وربما أمده ببعض المعلومات لكتابه «**الأعلام**» كما يظهر لمن يطالعه(٣).

(١) مترجم في الضوء اللامع للسخاوي ٤/ ٧٦.
(٢) مترجم في الضوء اللامع للسخاوي ٣/ ١٩٨.
(٣) تكملة معجم المؤلفين ص: ٢٠٤، نقلا عن مذكرات الأمير محمد عبدالله الرشيد.

قسم الدّراسة

ويشتملُ على تمهيد وفصلَين:

التمهيد:

وفيه التعريف بالأجزاء الحديثية وأهميتها .

التمهيد

التعريف بالأجزاء الحديثية وأهميتها

أولًا: تعريفها:

الجزء لغة: القطعة من الشّيء، وما يتركّب منه ومن غيره، وجمْعه أجزاء، مثل قُفْل وأقْفال، وجزَّأته تجزيئًا وتجزئةً جعلتُه أجزاء متميزة(١).

الجزء في اصطلاح المحدثين:

لا يوجد تعريف للأجزاء، ولا الغرض من جمعها، ولا طريقة تصنيفها عند المتقدمين؛ إلا ما أشار إليه ابن الصلاح (ت٦٤٢هـ) في مقدمته(٢) حيث قال: (...النسخ والأجزاء المشتملة على أحاديث بإسناد واحد). ومثله ما ذكره ابن الملقن (ت٧٢٣هـ) في المقنع(٣).

ثم ظهرت الحاجة عند المتأخرين لمعرفة الأجزاء وذلك لخفائها، وأول تعريف وقفت عليه هو تعريف عبدالعزيز الدهلوي (ت١٢٣٩هـ). في كتابه العجالة النافعة(٤) حيث قال: (الجزء في اصطلاحهم: ما دونت فيه الأحاديث المروية عن شخص واحد، سواء كان هذا الشخص في طبقة الصحابة أو بعدهم، مثلاً: جزء أبي بكر، وجزء حديث مالك وهكذا).

وهناك تعريف للكتاني (ت١٣٤٥هـ) في الرسالة المستطرفة(٥) حيث قال: (والجزء عندهم تأليف الأحاديث المرويَّة عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً وفوائد حديثية أيضاً ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك وهي كثيرة جداً).

وممن عرفه من المتأخرين الدكتور بكر أبو زيد في كتابه التأصيل، فقد جعل الأجزاء الحديثية نوعاً من المسانيد المختصة، حيث قال: (فمنهم من يقتصر على حديث صحابي واحد أو دونه، وتسمى الأجزاء الحديثية)(٦).

والدكتور الطحان في كتابه أصول التخريج حيث قال: (جمع جزء والجزء الحديثي في اصطلاح المحديثين يعني كتاباً يشتمل على أحد أمرين:

١- إما جمع الأحاديث المروية عن واحد من الصحابة أو بعدهم، مثل «**جزء ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة**» للأستاذ أبي معشر عبدالكريم الطبري (ت٤٧٨هـ).

٢- وإما جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء، مثل «**جزء رفع اليدين في الصلاة**» للبخاري(٧).

وقد جعلها ابن الجزري فيما يُرغب فيه بعد سماع المعاجم للطبراني، فقال في «**الهداية في علم الرواية**»:

وَبعد ذَا الأجْزَاء وهى وَحدهَا * بكَثْرَة لاَ تَسْتَطِيع عدهَا

وَبَعضهَا فى كل عصر ينْفرد * بهِ جمَاعَة إلَيْهِ تستند

قال الشارح العلامة السخاوي: «أى وبعد هذا تُسمع الأجزاء، وليست مرتبةً على الأبواب، ولا على المسانيد.

كـ **جزء الأنصاري، وجزء ابن عرفة، وجزء أبى الجهم، وجزء البطاقة، وجزء البيتوتة، وجزء بيبي**.

وهى كثيرة لا ينحصر عَددها، ويُقدم منها الأعلى فالأعلى، وذلك لا يميّزه إلا النُّبهاء من الطلبة، وما أكثر ما يقع فيها من الفوائد.

---

(١) الصحاح للجوهري ١/ ٤٠ مادة (جزأ)، المصباح المنير ١/ ١٠٠، تاج العروس ١/ ٥١ مادة (جزأ).
(٢) ص :١١٣ ضمن النوع السادس والعشرين.
(٣) ص:٣٨٦/١.
(٤) ص: ٥٩.
(٥) ص: ٨٦.
(٦) ص: ١١٤.
(٧) ص: ٦.

وقوله: (بعضها..) إلى آخره يعنى أنه يُوجد فِي كل وقت من ينفرد ببعض الأجزاء؛ كما وقع للواسطي فى عدة أجزاء سمعها على الميدومي، وللدنديلي فى «**جزء ابن حذلم**» سمعه على العُرْضِيِّ، ولعائشة الكنانية فى «**جزء ابن بشران**»، و«**الفوائد الغيلانيات**»، ونحو ذلك.

وإن كان ظاهر عبارة الناظم تَقتضي أن بعض الأجزاء يَنْفرد به جماعة، وقد يُوجه بتكلف، ثم إنه لا اختصاص لذلك بالأجزاء بل يُوجَد فى بعض الكتب والمسانيد أيضًا كما أشرت إليه أولاً.

كما أنه لا اختصاص فى تحمل ما ذُكر بالسماع إنما القصد تحصِيله كيف اتفق سماعًا أو قراءةً على أنه لا يمتنع تسمية من قرأ سامعًا كما استعمله النووى فيما قرأته بخطِّه، وحينئذ فالتّعبير بالسماع أشمل وأبعد عن توهم اختصاص ذلك بالقراءة أن لو عبّر بها»(١).

(١) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية للسخاوي ص: ٧٩، طبعة أولاد الشيخ، وقد صوبت ما وقع من تحريفات بالطبعة من نسخة تشستربتي بدبلن برقم ٣١٦٢ (ق٢٢٤ب).

ثانيًا: نشأتها:

جعل الله أهل الحديث أركان الشريعة، وقمع بهم كل بدعة محدثة، فهم أمناء الله من خليقته، والواسطة بين النبي (ﷺ) وأمته، والمجتهدون في حفظ سنة نبيه (ﷺ)، حملوا على عواتقهم هذه الأمانة العظيمة، فظهرت تصانيف كثيرة ومتنوعة عبر الزمان، تبين مدى اهتمام ذلك الرعيل في خدمة دينهم والحفاظ على سنة نبيهم (ﷺ)، أقدم تلك التصانيف؛ تصانيف لا تراعي موضوعًا ولا ترتيبًا، وهي أقدم أساليب التصانيف، وتسمى **بالأجزاء الحديثية** وقد تزامن ذلك مع بداية القرن الثاني، الذي كان منهج التدوين فيه يقوم على جمع الأحاديث المسندة وكان من أوائل من كتب في ذلك:

- الليث بن سعد المصري، أبو الحارث الفهمي (ت١٧٥هـ)(١) في: «حديثه عن يزيد بن أبي حبيب»(٢).

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (ت١٨٣هـ)(٣).

يذكر محب الدين الطبري (ت٦٩٤هـ) أنه استفاد في «**كتابه الرياض النضرة**»(٤) من جزء من حديث إبراهيم بن سعد هذا، وكذا من جزء من حديث أبي عبدالرحمن السلمي(٥).

- ونجد أيضاً «**جزء أبي منذر الأصبهاني**» وهو: النعمان بن عبدالسلام التيمي (ت١٨٣هـ).

وهذه الأجزاء وغيرها تدل على ظهور الأجزاء الحديثية مبكراً، والأجزاء ذات الموضوع الواحد هي التي كانت أكثر بروزاً وانتشاراً.

ثم نشط هذا التأليف في القرن الثالث، فظهرت مصنفات ابن أبي الدنيا(٦)، وكتب بعض الأئمة الكبار في هذا التصنيف(٧).

ثم في القرن الرابع ظهر الاعتناء بجمع طرق الحديث الواحد مثل «**جزء نضر الله امرءً سمع مقالتي**» لأبي عمر ابن حكيم المديني (ت٣٣٣هـ)(٨)، وكذلك سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) في جزئه "طرق حديث من كذب علي متعمداً"(٩)، وأبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) في جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين إسماً، ثم استمر تصنيف الأجزاء بأنواعه حتى عند المتأخرين أمثال الحافظ بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)(١٠)، والحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، والإمام السيوطي (ت٩١١هـ)، اللذان تركا لنا إرثاً كبيراً من هذا النوع فرحم الله علماء الإسلام على ما بذلوا في خدمة الحديث.

ثالثًا: أهميتها:

حظيت الأجزاء الحديثية بعناية كبيرة من كبار المحدثين، ومن يطالع فهرس مجاميع مدرسة أبي عُمر بصالحية دمشق(١١) يقف على مئات الأجزاء الحديثية الموقوفة عليها من كبار علماء آل المقدسي، وابن طولون، وعليها سماعات

---

(١) السير ١٣٦/٨.

(٢) وهو: مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع ١٩ (ق١-١٨) ينظر المنتخب من المخطوطات الحديث للألباني ص:٥١٧.

(٣) السير ٣٠٤/٨.

(٤) ص:١٢، وذكر الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس" ص: ٢٩٦. باسم (نسخة إبراهيم بن سعد الزهري).

(٥) الرياض النضرة ص:١٣.

(٦) منها: كتاب (الشكر، الصبر والثواب عليه، العزلة والانفراد، المرض والكفارات، المحتضرين، العقوبات، مكارم الأخلاق، الصمت وآداب اللسان، الرضا عن الله بقضائه....
وقد طبعت مجموعة في كتاب واحد، بتحقيق أبو بكر سعداوي.

(٧) منهم: البخاري صنف: جزء القراءة خلف الإمام، جزء رفع اليدين في الصلاة.

(٨) وهو مطبوع بتحقيق بدر البدر.

(٩) وهو مطبوع بتحقيق علي حسن عبدالحميد وآخر.

(١٠) مثل: جزء الكلام على حديث يتبع الميت ثلاث، وهو مطبوع بتحقيق سعد الحمدان، وينظر مقدمة "جامع العلوم والحكم" بتحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، فقد ذكرا فيها مؤلفات ابن رجب من هذا النوع.

(١١) طبع فهرس لها وضعه ياسين محمد السّواس، نشرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالكويت، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

كبار الحفاظ كالسلفي، وابن عساكر، والذهبي، والمزي، وابن تيمية، وابن المحب الصامت، وابن ناصر الدين الدمشقي، وغيرهم مما لا يدخل تحت الحصر، ولا يضبط بالاحصاء.

وقد تنافس العلماء في سماعها وتحصيلها، فهذا الحافظ زين الدين العراقي يقول عنه تلميذه الحافظ ابن حجر: وكان كثير الكتب والأجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه، ويُقال: إن ابن الملقن كان أكثر كتبًا منه، وابن المحب كان أكثر أجزاءً(١).

والجزء عادة بضع عشرة ورقة وقد يزيد، ويرجع ذلك لأساليب التعليم في عصرهم، حيث يتم الإملاء والتسميع في مجالس العلم، فتجزئة المؤلف إنما هي لتسهيل إملائه، أو تسميعه جزءا جزءا في كل مجلس(٢).

(١) الضوء اللامع للسخاوي ٤/ ١٧٦.
(٢) مناهج البحث للعمري ص: ١٤٥.

وتبرز أهمية هذا النوع من التأليف فيما يلي:

١- إنجاح المقصد بتوثيق السنة كتابة في عصور الرواية كافة.

٢- إحباط الدعوى الكاذبة الفجة من تأخر تدوين السنة عن صدر عصر الرواية(١).

٣- بيان بعض الفوائد الإسنادية عن طريق جمع الروايات.

٤- بيان مدى تصرف بعض الرواة في المعنى عن طريق جمع الروايات.

٥- الاستدلال على أحوال بعض المدلِّسين من ثبوت لُقياهم لذاك الشيخ من عدمه.

٦- علو إسناد أحاديث الأجزاء في كثير منها.

٧- أن كتب الأجزاء تعد من مصادر السنة الأصلية.

٨- عناية العلماء المتقدمين والمتأخرين لسماعها.

٩- إفادة كثير من العلماء من الأجزاء الحديثية في مصنفاتهم، فكثيراً ما يخرجون أحاديثهم من طريق تلك الأجزاء.

(١) معرفة النسخ والصحف الحديثية ص:١٩.

الفصل الأول

التعريف بعلي بن حرب الطائِّي، والبعاداني راوية الجزء

ويحتوي على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: جهوده العلمية

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.

المطلب السابع: وفاتُه.

المطلب الثامن: ترجمة رواي الجزء أبي بكر أحمد بن سُليمان العَبَّاداني

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

هو: على بن حرب بن محمد بن على بن حيّان بن مازن بن الغَضُوبة الطائى، أبو الحسن الموصلي، أخُو أحمد ومعاوية(١).

المطلب الثاني: مولده:

وُلِد بأذربيجان(٢) في شعبان من سنة خمس وسبعين ومائة(٣).

المطلب الثالث: شيوخه:

حدث عن: حفص بن غياث، وسفيان بن عُيينة، ووكيع، وأبي معاوية الضرير، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، وعبدالله بن إدريس(٤)، والقاسم بن يزيد الجَرْميّ(٥)، وعبدالله بن وهب(٦)، ويزيد بن هارون(٧)، وأبي عاصم النبيل(٨)، وعبدالله بن نمير(٩).

وطبقتهم بالموصل، والكوفة، والبصرة، ومكة، وبغداد.

المطلب الرابع: تلاميذه:

النسائي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن إبراهيم البلدي، ويوسف بن يعقوب الأزرق، ومحمد بن جعفر المطيري، وأحمد بن سُلَيْمان العَبَّادانيّ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وأبو عوانة، ومحمد بن جعفر المطيري، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأحمد بن سليمان العباداني، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، وخلق كثير(١٠).

المطلب الخامس: جهوده العلمية:

نظرا لكون علي بن حرب الطائي من العلماء المتقدمين وشأنهم في إيراد الأحاديث بمصنفاتهم متصلة بأسانيدهم إلى من تحمّلها عنهم، فقد حظي بسماع جملة من عوالي الكتب الحديثية، وأشرع في تعداد مصنفاته ثم ما وقع له بالسماع ذاكراً ما طبع من كل قسم أو ما هو في عداد المخطوط أو المفقود، معتمداً في ذلك على كتب فهارس المخطوط والأثبات والفهارس الحديثية ومطالعة المجاميع الحديثية لا سيما مجاميع مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ما استطعت إلى ذلك سبيلا:

أولاً: مصنفاته:

١- «**كتاب المسند**»: قال: يزيد بن محمد الأزدي في «**تاريخ الموصل**»: رحل عليّ مع أبيه، فسمع، وصنّف حديثَهُ، وأخرج «**المسند**»(١١).

قلتُ: وهو في عداد المفقود.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣، مشيخة النسائي ص: ٩٢، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٧١، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣، تهذيب الكمال للمزي ٢٠/ ٣٦١، تاريخ الإسلام ٦/ ٣٧١، سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥١.

(٢) أذربيجان في الإقليم الخامس، طولها ثلاث وسبعون درجة، وعرضها أربعون درجة. قال النّحويون: النسبة إليه أذريّ، بالتحريك، وقيل: أذري بسكون الذال، لأنه عندهم مركب من أذر وبيجان. معجم البلدان ١/ ١٢٨.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣.

(٤) السير ١٢/ ٢٥٢.

(٥) جزء علي بن حرب (ح١).

(٦) جزء علي بن حرب (ح١١).

(٧) جزء علي بن حرب (ح٣).

(٨) جزء علي بن حرب (ح٢٧).

(٩) جزء علي بن حرب (ح٢٠).

(١٠) جزء علي بن حرب ١٢/ ٢٥٢.

(١١) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣.

وصنف أجزاء حديثية منها:

٢- «**جزء فيه من حديث أبي محمد سفيان بن عُيينة الهلالي (رحمه الله)**»، رواية طِرَاد الزَّيْنبي، عن ابن رَزْقَويْه، عن أبي جعفر محمد بن يحيى نافلة علي بن حرب، عن مصنفه علي بن حرب الطائي به.

قلتُ: طبع بتحقيق: حمزة أحمد الزين، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ط الأولى، ٢٠٠٤م، ضمن كتاب أحاديث الشيوخ الكبار.

على نسخة خطية ضمن مجموع بمدرسة أبي عمر بصالحية دمشق (٧/٢٢).

٣- «**الثاني من حديث علي بن حرب بن محمد الطائي، عن سفيان بن عيينة**»، من رواية الحافظ ابن عساكر، عن أبي محمد بن أبي عثمان، عن أبي الحسن بن رَزْقَويْه، عن أبي جعفر محمد بن يحيى نافلة علي بن حرب، عن علي بن حرب الطائي به.

قلتُ: هذا الجزء يوجد ضمن مجموع بمدرسة أبي عمر بصالحية دمشق (٩٤/ ٨)، وهو بخط وسماع الحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي.

وهو ومن وقف الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي (رحمه الله).

٤- «**الجزء الأول من حديث علي بن حرب الطائي، عن سفيان بن عيينة**»، رواية أبي حفص العُكْبَريِّ، عن أبي جعفر نافلة علي بن حرب عن مصنفه علي بن حرب الطائي.

قلتُ: طبع بتحقيق: مفلح بن سليمان بن فلاح، الناشر: دار الميمان، الرياض. باسم: «**الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة**»، رواية علي بن حرب الطائي.

وقد تصرف المحقق في عنوان الجزء، فالعنوان المثبت على أصوله المسموعة: «**الجزء الأول من حديث علي بن حرب، عن سفيان بن عيينة**»، فهو من مصنفات ابن حرب الطائي وليس من روايته، ونسبه أبو عبدالله التجيبي في **برنامجه**(١) لعلي بن حرب الطائي فقد رواه عن شيخه أبي طاهر السِّلفي أحد رواة هذا الجزء. والله أعلم.

٥- «**الجزء الثاني من حديث علي بن حرب الطائي، عن سفيان بن عيينة وغيره**»، رواية أبي حفص العُكْبَريِّ، عن أبي جعفر محمد بن يحيى نافلة علي بن حرب، عن مصنِّفه علي بن حرب.

قلتُ: فيه من حديث عمر بن علي بن حرب، عن شيوخه، وفي أثنائه: وقال أبو جعفر العُكْبَريُّ: أنا عمر بن علي عن شيوخه، كما بُيِّن في الجزء. وإلى ذلك أشارا التجيبي والقَسْطلاني.

والجزء يوجد ضمن مجموع بمدرسة أبي عمر بصالحية دمشق (٦٧/ ٦)، وعليها طَبَق سماع مؤرخ بسنة (٦٣٨هـ).

ومنه نسخة أخرى بمكتبة عبدالله أبا بطين بخط العلامة أحمد القسطلاني شارح البخاري فرغ منها سنة عشرين وستعمائة.

وهو من مرويات التجيبي في «**برنامجه**» عن شيخه أبي طاهر السلفي(٢). ومن مرويات ابن حجر في **المجمع المؤسس**(٣).

٦- «**جزء فيه من حديث أبي الحسن علي بن حرب الطائي**»، رواية أبي العباس أحمد بن إبراهيم البَلْدي، عن مصنِّفه علي بن حرب الطائي.

قلتُ: هذا الجزء يوجد ضمن مجموع بمدرسة أبي عمر بصالحية دمشق (٧٣/ ٦) وعلى ظهر الجزء تقييد سماعات وقراءات منها: سماع هبة الله بن الأكْفاني، وابن المحب الصامت، وأقدم سماع عليه مؤرَّخ بسنة (٤٥٧هـ). وهو من مرويات ابن حجر في «**المجمع المؤسس**»(٤).

٧- «**جزء من أحاديث علي بن حرب الطائِّي، عن سفيان بن عيينة وغيرهِ من الفوائدِ**»، رواية أبي بكر أحمد بن سليمان العَبَّاداني عنه.

قلت: وهو المنوط بالتحقيق.

ثانيًا: مروياته:

وقفني الله لرصد العديد من مرويات علي بن حرب الحديثية لا سيما في هذا الجزء المحقق والذي كان منها:

١- «**نسخة أبي معاوية الضرير، عن الأعمش**»، روى منها بإسناده في هذا الجزء هذه الروايات (١٧، ٦٩).

---

(١) ص: ٢٩٦

(٢) برنامج التجيبي ص: ٢٩٦

(٣) ١/ ٣٦١، ٢/ ٤٠٤.

(٤) ٢/ ٦٥١.

٢- «**من حديث علي بن حرب، عن سفيان بن عيينة**» روى منه بإسناده في هذا الجزء هذه الروايات (١٣، ١٥، ١٦، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٤،، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٨).

٣- «**حديث سفيان الثوري، رواية القاسم الجَرْميِّ**» روى منه بإسناده في هذا الجزء هذه الروايات (١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

٤- «**جامع سفيان الثوري، رواية زيد بن أبي الزرقاء**» روى منه بإسناده في هذا الجزء هذه الرواية (٦٨).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

روى عنه النسائي وقال: «صالح»(١).

وقال أبو حاتم: «صالح»(٢).

وقال الدارقطني: «ثقة»(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

قال الخطيب: «كان أحد من رحل في الحديث إلى الحجاز، وبغداد، والكوفة، والبصرة».

وقال قال: يزيد بن محمد الأزدي في «**تاريخ الموصل**»: «رحل عليّ مع أبيه، فسمع، وصنّف حديثَهُ، وأخرج «**المسند**»، وكان عالماً بأخبار العرب وأنسابها، وأيامها، أديبًا، شاعرًا، وفد على المعتز بسُرَّ من رأى في سنة أربع وخمسين ومائتين، فكتبَ المعتز عنه بخطه، ودَقّق الكِتاب، فقال عليٌّ: أخذتَ يا أمير المؤمنين، أخذت في شؤم أصحاب الحديث. فضَحِك المعتز، أو نحو هذا، وأطلق له ضياعا»(٥).

وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً»(٦).

---

(١) مشيخة النسائي ص: ٩٢.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٨٣.
(٣) سؤالات السلمي ص:١٧٥، ٢١٩.
(٤) الثقات ٦/ ١٨٣.
(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣.
(٦) المتفق والمفترق ٣/ ١٦٥٦.

وقال مسلمة في «**كتاب الصلة**»: «طائي ثقة، حدثنا عنه غير واحد. وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ممن رحل في طلب الحديث إلى البلاد وجدّ»(١).

المطلب السابع: وفاته:

توفي في شوال من سنة خمس وستين ومائتين بالموصل، وصلى عليه أخوه معاوية بن حرب، وقد جاوز التسعين(٢).

المطلب الثامن: ترجمة رواية الجزء أبي بكر أحمد بن سليمان العَبّاداني.

اسمه ونسبه:

هو: أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبْدة بن الربيع بن صبيح، أبو بكر العَبَّاداني(٣).

مولده:

قال الخطيب: قال رَزْقَويْه: «سمعته يقول: ولدتُ سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وحملني غلامٌ لأبي إلى الحسن بن عرفة سنة ستٍّ وخمسين»(٤).

شيوخه:

الحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب، والرمادي، وعباس الترقفي، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، وهلال بن العلاء(٥).

تلاميذه:

أبو الحسن بن رَزْقَويْه، والحسين بن عمر بن برهان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم(٦).

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب: «رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث واحد خلط في إسناده». وقال محمد بن يوسف القطان: «هو صدوقٌ»(٧).

قال الذهبي: «المحدث المعمر»(٨).

وفاته:

قال الذهبي: «بقي إلى سنة أربع أو سنة خمس وأربعين وثلاث مائة»(٩).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٢٨٩.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣، تاريخ الإسلام ٦/ ٣٧٢.
(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٠، الأنساب ١٧٢/٩، سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٥، تاريخ الإسلام ٧/ ٨١٥، لسان الميزان ١/ ٤٧٧.
(٤) تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٠.
(٥) تاريخ الإسلام ٧/ ٨١٥.
(٦) تاريخ الإسلام ٧/ ٨١٥.
(٧) تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٠.
(٨) السير ١٥/ ٤٧٩.
(٩) السير ١٥ / ٤٨٠.

الفصل الثاني
التعريف بالمخطوط

ويحتوي على مطلبين:

المطلب الأول: وصف النسخة الخطية.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الجزء للمصنف.

المطلب الأول: وصف النسخة الخطية

أولًا: مكان حفظ النسخة:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء المبارك على نسخة خطيّة ضمن مجموع تحتفظ به مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود تحت رقم (٧٢٣٦).

والمجموع تم شراؤه من الأستاذ سعد محمد حسن العالم الأزهري محقق «**الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**»، للأدفوي كما سبق التنبيه على ذلك.

ثانيًا: وصف النسخة:

عدد أوراق الجزء (٧) ورقات، (١٩١ - ١٩٧)، كتبت بخط نسخي، مقاس الورقة (١٦×١٤)، في كل صفة (٢٠) سطرا، وفي كل سطر (١٥) كلمة في الأعم الأغلب.

وهو بخط المحدِّث يوسف بن شاهين سبط ابن حجر(١)، وعارضه بنسخة أخرى رمز لها بالرمز (ح).

ثالثًا: الخطوط والسماعات التي على الجزء:

على ظهر الجزء تقْييد سماعات وقراءات منها: سماع المحدِّث محمد المظفَّريِّ.

وسماع محمد بن منصور الحسيني الحلبي:

وسماع المحدث خليل بن عبدالقادر الجعبري على المسندة أمة الخالق بنت عبداللطيف العقبي(٢)، ونصه: «الحمد لله قرأتُ هذا الجزء من حديث علي بن حرب، رواية العَبّاداني، على المسندة أمة الخالق بنت عبداللطيف العقبي، بإجازتها من أبي طاهر ابن الكُوَيْك، عن زينب بنت الكمال.

ومن عبدالقادر الأرموي، عن بنت الكمال، وأبي بكر بن الرضي إجازة إن لم يكن سماعًا.

ومن عائشة بنت محمد بن عبدالهادي، عن زينب بنت الكمال وابن الرضي وأبي بكر... وعبدالله بن محمد بن يوسف، وحبيبة بنت الزين، وزينب بنت يحيى الخطيب الجميع عن سبط السلفي بسنده... وبإجازة عامة من الحجار، عن محمد بن النطيفي، عن أبي بكر الراغوني، عن الشهرزوري بسنده فيه أيضاً وإجازة. وصح وثبت في ثاني عشر صفر سنة (٨٩٨ هـ) وكتب خليل بن عبدالقادر الجعبري».

وفي آخره عدة سماعات منقولة من أصله المنسوخ عنه، منها سماعٌ على الحافظ أبي طاهر السِّلَفي سنة (٥٧١هـ):

«سمعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني نزيل ثغر الإسكندرية بها: جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني في جماعة في المحرم سنة (٥٧١ هـ)».

«وسمعه منه بقراءة أبي المعالي الصفراوي: أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الحموي، وعبدالرحيم بن يوسف بن الطفيل الدمشقي وآخرون سنة (٥٧٣ هـ)».

«وسمعه منه بقراءة عبدالعزيز بن عيسى: سبطه عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن، وزين الدين محمد بن فتح بن محمد بن علي بن خلف الدمياطي الكاتب وآخرون في يوم النحر سنة (٤٧٥هـ)».

«قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخ الأوحد الأصيل الفاضل عز الدين أبي القاسم عبدالله بن أبي علي الحُسين بن عبدالله بن رواحة، الأنصاري، الخزرجي، الحارثي، الحموي، بنقل سماعه أعلاه فسمعه ناصح الدين أبو بكر بن يوسف الحراني، وأبو إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس، وأحمد بن إسماعيل بن منصور التبلي الحلبيان بحلب، وآخرون في

(١) مترجم في الضوء اللامع للسخاوي ١٠/ ٣١٣.
(٢) مترجمة في الضوء للسخاوي ١٢/ ٩.

تاسع عشر صفر سنة (٦٤٦ هـ) كتبه: عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحَسن الدِّمياطي ومن خطه نقله مكي بن عثمان الحميري».

«سمعه ابن رواحة بقراءة عبدالرحمن بن هارون بن محمد النفيلي: أخوه لأمه موفق الدين محمد بن هارون، وولده أبو الخير أحمد، وابن المسمع أبو علي الحسين، وآخرون في سنة (٦٣٠ هـ)».

«وقرأه عليه ابن هارون المذكور أيضًا ثانيا في المحرم سنة (٥٣٢ هـ)، وسمعه ابن المسمع عبدالرحيم في جماعة.

نقله العبدالفقير إلى الله مكي بن عثمان بن بنت الحميري الصائغ ومن خطه نقلتُ؛ كتبه: يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني».

المطلب الثاني: توثيق اسم الجزء ونسبته للمصنف:

نسبة الجزء إلى المصنِّف صحيحةٌ بلا أدنى شكٍّ أو رَيْب، ومما يدلّل على ذلك عدة أمور:

١- النُّسخة الخطيّة المعتمدة في التَّحقيق جاءَ اسم الكتاب عليْها هكذا: «**جزءٌ فيه أحاديث علي بن حرب الطائي، عن سفيان بن عيينة وغيره من الفوائد**».

٢- أن السماعات الموجودة على ظهر الجزء، فيها التنصيص على كونه حديث علي بن حرب، رواية العبَّاداني.

٣- اقتباس كثير من العلماء للعديد من مرويات هذا الجزء منهم الخرائطي في «**مكارم الأخلاق**» اقتبس روايتي: (٨) و(٥٥). وفي «**مساوئ الأخلاق**» اقتبس الرواية: (١٧).

ابن حبان في «**الصحيح**» اقتبس رواية: (٦٦). ولحاكم في «**المدخل إلى الصحيح**» اقتبس رواية: (٢٢).

والحافظ البيهقي في «**شعب الإيمان**» اقتبس الروايات:(٧، ٨، ١٧، ٦٧). وفي «**السنن الكبرى**» اقتبس الرواية: (٤٣).

والخطيب البغدادي في «**الفوائد المنتخبة**» اقتبس الروايات:(٢٩، ٤٥، ٤٨، ٦٦، ٦٩)، وفي «**الجامع لأخلاق الراوي**» اقتبس الرواية: (٦٦).

وابن عساكر في «**معجم الشيوخ**» اقتبس الروايات: (١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٤، ٤٣، ٤٥، ٦٦). وفي «**تاريخ مدينة دمشق**» اقتبس الروايات: (٣٤، ٣٧، ٤١، ٤٢). وغيرهم الكثير مما ذكرته في التخريج.

٤- أن هذا الجزء من مرويات أبي عبدالله التجيبي في «**برنامجه**» ص: ٢٩٧، عن شيخه أبي طاهر السلفي راوية هذا الجزء، ومن مرويات الحافظ العلائي في «**إثارة الفوائد المجموعة**» ٢/ ٥٢٥، ومن مرويات ابن حجر العسقلاني في «**المجمع المؤسس**» ٢/ ٥، ٢٣٨. وأفاد أنه من رواية العبَّاداني، وفي آخره من حديث العبَّاداني أيضًا.

عملي في الجزء:

١- ضبط النص وتصحيحه وكتابته بطريقة الإملاء وفق قواعدها المتَّبعة الآن، وقد قمت بمقابلة المخطوط بالنص المكتوب، وبالمصادر الثانوية التي استقت منه.

٢- قمت بترقيم جميع الأحاديث والآثار برقم تسلسلي.

٣- إذا وقع في الأصل سقط أو تصحيف، فإني أثبت الصواب، معتمداً على مصادر التخريج وكتب التراجم، وأضعه بين معقوفتين، وأشير في الحاشية إلى السقط أو التصحيف الذي في النص.

٤- قمت بترجمة سلسلة الرجال الذين رووا الجزء عن علي بن حرب الطائي.

٥- حكمت على إسناد المصنف من خلال معرفة أحوال رجاله، والنظر في اتصال سنده.

٦- أميز المهمل وأبيّن المبهم من الأسماء.

٧- أقدِّم في التخريج السند الأقرب لسند المصنف، ثم أرتِّب كتب التخريج حسب الأقدم وفاة.

٨- أذكر ما قيل في الحديث من أقوال الأئمة، مبتدئًا بالأسبق وفاة.

٩- إذا كان في سند المصنف ضعفاً أبحث له عن متابعات.

١٠- إن كان الحديث مخرجًا في أغلب كتب السنة أقتصِر على ما اشتهر منها، خشية الإطالة.

١١- شرحت بعض ألفاظ الحديث من كتب غريب الحديث وكتب الشروح ومعاجم اللغة.

١٢- وضعت خطًّا مائلًا هكذا / للدلالة على نهاية الوجه الأول (أ) من اللوح والوجه الثاني (ب) مثال (ورقة ١ /ب).

هذا ما يسر الله عمله أسأله أن يجعله خالصًا لوجه الكريم وأن لا يجعل للنفس منه حظًا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صور من الأصل الخطي
(صورة ظهر الجزء)

صورة بداية الجزء

صورة نهاية الجزء

☐صور السماعات المنقولة من أصله

القسم الثاني
ويشتمل على النص المحقق

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ رَبِّ أَعِنْ ويَسِّرْ يا كَرِيمُ

[ق/٩٢] أخبرني المُسْنِدُ ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السَّلار الدمشقي(١) في كتابه، أخبرنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدِّمْيَاطي(٢)، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رَوَاحة(٣) بقراءتي عليه(٤) بحلب وأبو الفضل جعفر بن علي بن هِبة الله الهمداني(٥) وأبو القاسم عبدالرحمن بن مَكي(٦) بـــن عبدالرحمن الطَّرابلسيّ(٧) إجازة(٨)، قالوا: أخبَرَنَا أبُو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحافظ(٩)، أخبَرَنَا الشيخان أبُو الحُسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي(١٠) وأبُو بكر أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا الطُّرَيْثِيثيُّ(١)←

(١) إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بختيار الصالحي، أبو اسحاق، ناصر الدين المعروف بابن السلار، قال ابن حجر: «كان أديباً فاضلاً ناظماً حدث بالكثير»، وتوفي في شعبان سنة ٧٩٤ هـ. (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ٤٢٠/١)(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢١/١)

(٢) عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين، أبو محمد الدمياطي التوني الشافعي، من أهل تونة قرية من عمل دمياط، قال الذهبي: «العلامة الحافظ الحجة أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث»، قال السبكي: «كان حافظ زمانه، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث المجمع على جلالته»، توفي في القاهرة سنة ٧٠٥هـ. (معجم الشيوخ الكبير ٤٢٤/١)(طبقات الشافعية الكبرى ١٠٢/١٠)(معجم البلدان ٦٢/٢).

(٣) عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة، عز الدين أبو القاسم، قال الذهبي: «الشيخ العالم المسند»، وقال في الميزان: «مكثر عن السلفي، وسماعه صحيح، وقد اتهم في الشهادة، نسأل الله الستر». توفي سنة ٦٤٠هـ. (سير أعلام النبلاء ٢٦١/٢٣)(ميزان الاعتدال ٤٠٩/٢)(لسان الميزان٤٥٩/٤).

(٤) القراءة على الشيخ هي القسم الثاني من أقسام التحمل وسماها أكثر أهل الحديث من الشرق وخراسان عرضًا بمعنى: أن القارئ يعرض على الشيخ كما يعرض القرآن على المقرئ، ويعبر المحدث عليها بقوله: حدثنا فلان بقراءتي عليه، أو أخبرنا فلان بقراءتي عليه، أو أنبأنا أو نبأنا فلان بقراءتي، أو قال لنا فلان بقراءتي أو نحو ذلك. فتح المغيث للسخاوي (٢/ ٣٤٧-٣٤٠).

(٥) جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح، أبو الفضل الهمداني، الإسكندراني، المالكي. قال الذهبي: «الشيخ، الإمام، المقرئ، المجود، المحدث، المسند، الفقيه، بقية السلف ...، سمع الحديث وهو رجل من أبي طاهر السلفي فأكثر، وكتب بخطه كثيرا».
وقال المنذري: «أقرأ وانتفع به جماعة، وكان بعث إليه ليحضر، فقدمها ومعه جملة من مسموعاته، وأقام بالقاهرة مدة، ثم توجه إلى دمشق، وروى الكثير».
وقال «ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحا من أهل القرآن». توفي سنة ٦٣٦هـ. (سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٦)، (التكملة لوفيات النقلة ترجمة ٢٨٥٥)، (ذيل التقييد ١/ ٤٩٦).

(٦) في الأصل تشبه: «بن ملي».

(٧) عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن بن أبي سعيد بن عتيق، جمال الدين، أبو القاسم، ابن الحاسب الطَّرابُلسيّ، المغربي، ثم الإسكندراني، سبط الحافظ السلفي. قال الذهبي: سمع من: جدّه أبي طاهر السلفي قطعة صالحة من مَرْوياته، وهو آخر من سمع منه... وتفرد في زمانه، ورحل إليه الطلبة، وروى الكثير. ورحل هو في آخر عمره إلى القاهرة فبث بها حديثه، وبها مات. توفي سنة ٦٥١هـ. (تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٠٨)، (ذيل التقييد ١/ ١٠١).

(٨) الإجازة **لغة**: مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث، يقال: استجزته فأجازني إذا سقاك الماء لماشيتك وأرضك. (مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٢١٠)، (القاموس المحيط ص: ٦٥١).
اصطلاحًا: إذن في الرواية لفظا أو كتابا يفيد الإخبار الإجمالي عرفا. وكذلك طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه فيقال للطالب مستجيز وللعالم مجيز. وتأتي الإجازة في الترتيب الثالث من صيغ التحمل عند المحدثين وذكر أبو القاسم ابن منده (ت٤٧٠هـ): أن الإجازة أقوى من القراءة على الشيخ وهو العرض. (الإجازة في الحديث ابن منده ص: ٣٣)، (والكفاية في علم الرواية١/ ٣١٢)، (والإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص: ٦٨)، (وتوضيح الأفكار ٢/ ٣١٠).

(٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، الجرواني، أبو طاهر السلفي، قال السمعاني: «كان فاضلاً مكثراً رحالا، عنى بجمع الحديث وسماعه، وصار من الحفاظ المشهورين، قال ابن نقطة: كان حافظاً ثقة ضابطاً متقناً»، وقال عنه الذهبي: «الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين»، قال السيوطي: »كان إماماً حافظاً متقناً، ناقداً ثبتاً ديناً خيراً، انتهى إليه علو الإسناد. روى عنه الحفاظ في حياته. وله تصانيف، وكان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعلمهم بقوانين الرواية» توفي سنة ٥٧٦ ه وعمره ١٠٢ عاماً (الأنساب ١٧١/٧)(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص:١٧٦)(سير أعلام النبلاء ٥/٢١)(حسن المحاضرة ٣٥٤/١).

(١٠) المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبدالله بن الصيرفي، أبو الحسين بن أبي القاسم، المعروف بابن الطيوري، قال ابن نقطة نقلاً عن ابن ماكولا: «هو من أهل الخير والعفاف والصلاح»، وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد بقية النقلة المكثرين»، وقال السمعاني: «كان محدثاً مكثراً صالحاً، أمينا صدوقا، صحيح الأصول... كان المؤتمن الساجي يرميه بالكذب، ويصرح بذلك، وما رأيت أحداً من مشايخنا الثقات يوافق المؤتمن، فإني سألت مثل عبدالوهاب وابن ناصر، فأثنوا عليه ثناء حسناً، وشهدوا له

بالطلب، والصدق، والأمانة، وكثرة السماع»، وقال أبو علي الصدفي: «هو الشيخ الصالح الثقة أبو الحسين، كان ثبتاً فهماً، عفيفاً متقناً» توفي سنة ٥٠٠ ه عن ٩٠ عاماً (تاريخ بغداد ١٦٩/٢١)(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص:٤٣٩)(سير أعلام النبلاء ٢١٣/١٩).

(١) الطريثيثى: بضم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الثاء المثلثة- بين الياءين- وفي آخرها ثاء مثلثة أخرى، هذه النسبة إلى طريثيث، وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية ترشيز. (الأنساب للسمعاني ٩/ ٧٢).

→(١).

قال الدِّمْيَاطيُّ: وكتب إلينا أبو الحَسن بنُ أبي عبدالله بن أبي الحَسن البغداديُّ(٢)، عن أبي الكرم المبارك بن الحَسن بن أحمد ابن فتحان الشَّهْرَزُوريَّ المُقْرئ(٣)، عن أبي الفضل أحمد بن الحَسن بن خَيْرون(٤) قالا: أخبَرَنَا أبو علي الحَسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذان البزاز(٥)، أخبَرَنَا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبْدة بن الربيع بن صبيح العَبَّاداني(٦)، في يوم الجمعة قبل الصلاة لست خلون من رجب سنة (٣٤٤)، حَدَّثَنا علي بن حرب بن محمد بن علي بن مَازن بن الغَضُوبة الطَّائِّي(٧) بسَامُراء(٨) سنة (٢٦٤):

[١] حَدَّثَنا القَاسم بن يزيدَ الجَرْمِيُّ، حَدَّثَنا سُفيان الثوري، عن عبدالله بن عيسى، عن الزُّهري، عن علي بن الحُسين، عن أسامة بن زيد (ﷺ) قال: قال رسول الله: (ﷺ) «**لاَ يرثُ المسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المسلمَ**»(٩).

---

(١) أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا أبو بكر الطريثيثي، ثم البغدادي، الصوفي، المعروف: بابن زهراء، قال الذهبي: قال السمعاني: «صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه. وقال شجاع الذهلي: مجمع على ضعفه».

وقال السلفي: «هو أجل شيخ رأيته للصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبة عند أصحابه، لم يقرأ عليه إلا من أصل، وكف بصره بأخرة، وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طرية، فحدث بها اعتمادا عليه، ولم يكن ممن يعرف طريق المحدثين ودقائقهم، وإلا فكان من الثقات الأثبات، وأصوله كالشمس وضوحا». توفي سنة ٤٩٧هـ. (سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٠)، (لسان الميزان: ١ / ٢٢٧)، (طبقات السبكي: ٤ / ٣٩).

(٢) أبو الحسن علي بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن منصور ابن المقير البغدادي الأزجي المقرئ الحنبلي النجار مسند الديار المصرية بل مسند الوقت، قال الذهبي: «الشيخ المسند الصالح رحلة الوقت، وقال قال الحافظ تقي الدين عبيد: «كان شيخا صالحا، كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابرا على أهل الحديث»، وقال الحافظ عز الدين الحسيني: «كان من عباد الله الصالحين، كثير التلاوة، مشتغلا بنفسه»، توفي سنة ٦٤٣هـ. (سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٩، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٨، العبر ٥/ ١٧٨، الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٤).

(٣) المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري، أبو الكرم المقرئ، قال الخطيب البغدادي: «أحد الشيوخ القراء المجودين بحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها، وصنف في ذلك كتاباً سماه "المصباح في القراءات الصحاح»، قال السمعاني: «شيخ صالح دين خير، قائم بكتاب الله، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب، عالي الروايات»، قال الذهبي:= =«الإمام المقرئ المجود الأوحد شيخ القراء... انتهى إليه علو الإسناد في القراءات». توفي سنة ٥٥٠ه ودفن بجانب الخطيب البغدادي. (تاريخ بغداد ١٨٦/٢١)(الأنساب ١٨١/٨)(سير أعلام النبلاء ٢٨٩/٢٠)

(٤) أحمد بن الحسن بن احمد بن خيرون الباقلاني، أبو الفضل، قال ابن نقطة: الإمام الحافظ العدل، وقال الذهبي: «الإمام العالم الحافظ المسند الحجة... ذكره أبو سعد السمعاني فقال: ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث». وقال ابن حجر: «الثقة الثبت محدث بغداد». توفي سنة ٤٨٨هـ. (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص:١٣٣)(سير أعلام النبلاء ١٠٥/١٩)(لسان الميزان ٤٣٤/١).

(٥) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي البزاز قال الخطيب: «كان صدوقاً صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري»، وسمعت الأزهري، يقول: «أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره»، وسمعت أبا الحسن بن زرقويه يقول: «أبو علي بن شاذان ثقة»، وقال الذهبي: «الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق». توفي سنة ٤٢٥هـ. (تاريخ بغداد ٢٢٣/٨)(سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧).

(٦) عَبّادان: «بتشديد ثانيه، وفتح أوله، قال بطليموس: عبّادان في الإقليم الثالث، طولها خمس وسبعون درجة وربع، وعرضها إحدى وثلاثون درجة، قال البلاذري: كانت عبادان قطيعة لحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، (ﷺ)، قطيعة من عبدالملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياد، وكان حمران من سبي عين التمر يدّعي أنه من النمر بن قاسط». (معجم البلدان لياقوت ٤/ ٧٤).

(٧) الطّائي: «بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى طيِّئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب». (الأنساب للسمعاني ٩/ ٢١).

(٨) مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت. أقام فيها الخليفة المعتصم وأمر أن تسمى (سر من رأى) اتخذها سبعة من خلفاء بني العباس مدى نصف قرن ونيف عاصمة لهم أي من سنة ٢٢١ هـ إلى سنة ٢٧٩هـ (معجم البلدان ١٧٣/٣) (تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ٤٠/٢).

(٩) هذا إسناده معلول رواه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن محمد بن مسلم الزهري فخالف الثقات الحفاظ من أصحاب الزهري فأسقط منه ذكر عمرو بن عثمان.

وروى هذا الحديث مالك بن أنس الإمام، فكان يقول: عُمر بن عثمان، ويقول: هما أخوان، وخالف الجماعة في ذلك، ويقول: أتراني لا أعرف عمرا من عمر؟ هذه دار عمر وهذه دار عمرو.

وهو حديث صحيح من رواية الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، عن رسول الله (ﷺ).

والحديث:

أخرجه رشيد الدين الأموي في المشيخة البغدادية (ح٢٨) ص:٦٥ من طريق المصنف به. =

[٢] حَدَّثنا أبو عامر العَقَدِيُّ، حَدَّثنا هِشام الدَّسْتُوائِي، عن قتادة، عن أنس بن مالك (ﷺ) أن رسول الله (ﷺ) قال: **«التَّفْل في المسجد خطيئة، وكفارته أن يُواريه»**(١).

[٣] حَدَّثنا يزيد بن هارون، أخْبَرَنَا عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عُمر (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) **«إن الدعاء ينفع مما نزل ومما ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء»**(٢).

[٤] حَدَّثنا أبو معاوية الضرير، حَدَّثنا ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عُمر (ﷺ) قال: قال رسول الله:(ﷺ) **«يا عبدالله كن كأنَّك غريب، أو عابر سبيل واعدد نفسك من أهل القبور»**(٣)(٤).

=وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (ح٦٣٣٨) ١٢٢/٦ من طريق أحمد بن حرب عن قاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان الثوري عن عبدالله بن عيسى عن الزهري عن علي بن الحسين عن أسامة بن زيد به.
والطبراني في الأوسط (ح٥٠١٣) ٥/ ١٨٢ من طريق: معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عبدالله بن عيسى عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أسامة بن زيد به.
والدارمي (ح٣٠٤٣) ١٩٥٦/٤ من طريق: عبدالله بن عيسى عن الزهري عن علي بن الحسين عن أسامة بن زيد به.
قلتُ: لم يذكر عبدالله بن عيسى في روايته: عمرو بن عثمان بن عفان، وخالف بذلك الثقات الحفاظ من أصحاب الزهري الذين رووه عنه، عن علي بن حسين، فقالوا فيه: عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، وروايتهم أخرجها: البخاري (ح٤٢٨٣) ١٤٧/٥ و(ح٦٧٦٤) ١٥٣/٨، وأحمد (ح٢١٧٤٧) ٧٦/٣٦، ومسلم (ح١٦١٤) ١٢٣٣/٣، وأبو داود (ح٢٩٠٩) ٥٣٥/٤ والترمذي (ح٢١٠٧) ٤٩٤/٣، وابن ماجه (ح٢٧٢٩) ٩١١/٢، والدارمي (ح٣٠٤١) ١٩٥٥/٤، والنسائي في "الكبرى" (ح٦٣٣٩) ١٢٢/٦(ح ٦٣٤٧) ١٢٤/٦ كلهم من طرق: عن ابن شهاب الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة به.
وأخرجه مالك في "الموطأ"، رواية الليثي (ح١٤٧٥) ٢/ ٢١ فكان يقول: عُمر بن عثمان بدل عَمرو بن عثمان ويقول: هما أخوان. والله أعلم.

.....

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقتادة وهو ابن دعامة السدوسي جعله الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين كما في (تعريف أهل التقديس ص: ١٤٦) وهذا غير مسلّم به لإمامة قتادة وسعة روايته فعنعنته مقبولة ما لم يثبت عليه التدليس، وأنس بن مالك هو شيخه ثبت له سماع منه وعنعنته عنه محمولة على الاتصال خصوصًا وأن الشيخين قد احتجوا بروايته عنه معنعنة. يراجع شرح موقظة الذهبي للعوني ص: ١٢٨-١٣٠.=
= وأبو عامر العقدي هو: عبدالملك بن عمرو القيسي، وهشام هو: ابن أبي عبدالله الدستوائي.
أخرجه أحمد (ح١٣٤٣٣) ١١٠/٢١ و(ح١٣٩٠٦) ٣٦٥/٢١، و(١٢٨٩٠ ٢٤٥/٢٠) من طريق: هشام الدستوائي عن قتادة به.
وأخرجه أحمد (ح١٢٧٧٥) ١٧٤/٢٠، والبخاري (ح٤١٥) ٩١/١، ومسلم (ح٥٥٢-٥٦) ٣٩٠/١، والدرامي (ح١٤٣٥) ٣٥٣/٢ أربعتهم من طريق: شعبة عن قتادة به. وكلهم صرحوا بسماع قتادة من أنس.
وأخرجه الترمذي (ح٥٧٢) ٤٦١/٢، والنسائي (ح٧٢٣) ٥٠/٢ كلاهما من طريق: أبي عوانة عن قتادة به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط البخاري. (صحيح أبي داود -الأم ٣٧٥/٢).
التفل: نفخٌ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (النهاية) ١/ ١٩٢.

.....

(٢) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة قال عنه ابن حجر: ضعيف. (التقريب ٣٨١٣)، ونافع هو: مولى ابن عمر.
أخرجه الترمذي (ح٣٥٤٨) ٤٤٤/٥ من طريق: الحسن بن عرفة عن يزيد بن هارون به.
قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه.
وقال الحافظ في "الفتح" ١١/ ٩٥ : في سنده لين، وقد صححه مع ذلك الحاكم. انتهى.
وضعفه الألباني في سنن الترمذي (سنن الترمذي ص:٨٠٥).

.....

(٣) على حاشية الأصل: «ح: عن علي بن عبدالله، عن محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر (ﷺ) أخذ النبي (ﷺ) بمنكبي فقال: "كن في الدنيا كأنك غريب"». قلتُ: هذه رواية البخاري (ح٦٤١٦) ٨/ ٨٩ سندًا ومتنًا.
وأخرجه الترمذي (ح٢٣٣٣) ٤/ ١٥٨، والترمذي (ح٤١١٤) ٢/ ١٣٧٨ من طريق ليث، عن مجاهد به.
(٤) إسناد ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم، قال عنه ابن حجر: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك. (التقريب٥٦٨٥).
والحديث حسن لغيره، دون قوله: «واعدد نفسك من أهل القبور»، وأبو معاوية: هُو محمد بن خازم الضرير، ومجامد: هو ابن جبر المكي.
أخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٤٣٠٤) ٧/ ٧٥، و أحمد (ح٥٠٠٢) ٩/ ٤٨ كلاهما عن أبي معاوية به.
وأخرجه الترمذي (ح٢٣٣٣) ٤/ ٥٦٧، من طريق سفيان الثوري، وابن ماجه (ح٤١١٤) ١٣٧٨/٢ من طريق حماد بن زيد كلاهما عن ليث به.
والحديث أخرجه البخاري (ح٦٤١٦) ٨٩/٨ دون قوله: "واعدد نفسك من أهل القبور"، وبزيادة: "وكان ابن عمر، يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك".

[٥] حَدَّثنا القاسمُ، حَدَّثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، عن، حَبيب بن(١) سالم، عن النُّعمان (ﷺ) أن النبي (ﷺ) كان يقرأ يوم الجمعة والعيدين بـ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾[الأعلى] و﴿**هل أتاك حديث الغاشية**﴾ [الغاشية](٢).

[٦] حَدَّثنا القاسم، حَدَّثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن حذيفة قال: إن أهل البصرة لا يَفْتحون باب هدى ولا يَتْركون باب ضلالة، إن الطوفان رُفع عن أهل الأرض إلا أهل البصرة(٣).

[٧] حَدَّثنا قاسم، حَدَّثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان (ﷺ) قال: قال رسول الله: (ﷺ) «**لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القضاء**(٤) **إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه**»(٥).

---

(١) في الأصل: «عن»، وهو تحريف.

(٢) حديث حسن، في إسناده حبيب بن سالم قال عنه ابن حجر: لا بأس به. (التقريب ١٠٩٢). وبقية رجاله ثقات، القاسم هو: ابن يزيد الجرمي، وسفيان هو: الثوري.
أخرجه عبد الرزاق (ح٥٢٣٥) ١٨٠/٣، والدارمي (ح١٧١٣) ص:٣٩٠، وابن خزيمة (ح١٤٦٣) ٣٥٨/٢ ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير (ح١٦٢) ١٣٢/٢١ كلهم من طريق: سفيان الثوري به.
زاد ابن خزيمة: (فإن وافق ذلك يوم الجمعة قرأ بهما).
وأخرجه أبو داود (ح١١٢٢) ٣٣٦/٢، والترمذي (ح٥٣٣) ٦٦٧/١، والنسائي (ح١٥٦٨) ١٨٤/٣ ثلاثتهم من طريق: أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد به.
وأخرجه مسلم (ح٨٧٨-٦٢) ٥٩٨/٢ من طريق: جرير عن إبراهيم بن محمد به وزاد: (وإذا اجتمع العيد والجمعة، في يوم واحد، يقرأ بهما أيضا في الصلاتين).
قال الترمذي: حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح.
وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في صحيحه. (صحيح أبي داود - الأم ٢٨٥/٤).
وأخرجه ابن ماجه (ح١٢٨١) ٣٢٨/٢ من طريق: محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان به.
قال الترمذي: وأما ابن عيينة فيُختلف عليه في الرواية: يُروى عنه عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن أبيه، عن النعمان بن بشير.ولا يعرف لحبيب بن سالم رواية عن أبيه.
وكذا قال المزي في (تحفة الأشراف ١٦/٩).

.....

(٣) رجاله ثقات، القاسم هو: ابن يزيد الجرمي، وسفيان هو: الثوري، ومحمد بن المنتشر سمع عدة من الصحابة ولم يتبين لي سماعه من حذيفة.
أخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٢٤٥٨) ٦/ ٤٠٩ و (ح٣٧٤٠٣) ٧/ ٤٨٢ عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن سفيان به.

.....

(٤) عند البيهقي وابن الدبيثي من طريق المصنف: «يرد القدر».

(٥) في سنده عبد الله بن أبي الجعد قال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٣٢٥٠) ووثقه ابن حبان (الثقات ٥/ ٢٠)، وذكره ابن خلفون في الثقات، وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري (إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٧/ ٢٧٨) وقال عنه الذهبي: وعبد الله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة. (الميزان ٤٠٠/٢). وسفيان هو الثوري.
قلتُ: عبد الله كوفي، وثوبان شامي، فيغلب على الظن أنه لم يسمع منه، ولما ترجمه المزي في (تهذيب الكمال ١٤/ ٣٦٥) قال روى عن: ثوبان مولى رسول الله (ﷺ) فتعقبه مغلطاي في (إكمال تهذيب الكمال ٧/ ٢٧٨) بقوله: إطلاقه روايته عن ثوبان المشعرة عنده بالاتصال مردود بما في "تاريخ البخاري الكبير": سمع جعيلا وعن ثوبان. انتهى. قلتُ: فصنيع البخاري يدل على عدم ثبوت سماعه من ثوبان. وقاسم هو: ابن يزيد الجرمي، وسفيان هو: الثوري، وعبد الله بن عيسى هو: ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
والحديث:
=
=أخرجه البيهقي في الشعب (ح ٩٧٥٢) ١٢/ ٤٦٤ وابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥ كلاهما من طريق المصنف.
وأخرجه سفيان الثوري في حديثه، رواية السري بن يحيى (ح٢٦٥) ص: ١٥٠عن عبد الله بن عيسى به.
وأخرجه وكيع ص: ٧١١، وهناد (ح١٠٠٩) ٢/ ٤٩١ كلاهما في الزهد، الروياني (ح٦٤٣) ١/ ٤٢٠، الطبراني (ح١٤٤٢) ٢/ ١٠٠، والحاكم في المستدرك (ح١٨١٤) ١/ ٤٩٣ جميعهم من طريق سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن الجعد، عن ثوبان (ﷺ) به.
ومن طريق عبد الرزاق وكيع، عن سفيان أخرجه أحمد (ح٢٢٤١٣) ٣٧/ ٩٥، (ح٢٢٣٨٦) ٦٨/٣٧
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
وقال المنذري في (الترغيب والترهيب ٣/ ٢١٣): رواه النسائي بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه بزيادة والحاكم وقال صحيح الإسناد.
وقال البوصيري: سألت شيخنا أبا الفضل العراقي (~) عن هذا الحديث فقال: حديث حسن. (مصباح الزجاجة ١٥/١).
وقوله: لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر له شاهد من حديث سلمان الفارسي، عن النبي (ﷺ):
أخرجه الترمذي (ح٢١٣٩) من طريق يحيى بن الضريس، عن أبي مودود، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان به.

[٨] حَدَّثنا قاسم، حَدَّثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن شدَّاد بن مَعْقِل، عن ابن مسعود(١) قال: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة وسيصلي قوم لا دين لهم(٢).

[٩] حَدَّثنا قاسم، حَدَّثنا سفيان، حَدَّثنا عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة (ﷺ) أن النبي (ﷺ) قال: «**لا تَسُبُّوا الدَّهرَ فإن اللهَ هو الدَّهْرُ**»(٣).

[١٠] حَدَّثنا قاسم، حَدَّثنا سفيان، عن عمار الدُّهْنِيِّ، عن أبي سَلمة، عن أم سَلمة (ﷺ) قالت: قال رسول الله (ﷺ): «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن قوائم منبري لرَواتِب في الجنة**»(١).

وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث سلمان، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس.
وأبو مودود اثنان، أحدهما: يقال له: فضة، والآخر: عبد العزيز بن أبي سليمان، أحدهما بصري والآخر مدني، وكانا في عصر واحد، وأبو مودود الذي روى هذا الحديث اسمه فضة بصري.

.....

(١) في الأصل: «أبي مسعود»، وهو تحريف.
(٢) إسناده حسن فيه شداد بن معقل قال عنه ابن حجر: صدوق (التقريب ٢٧٨٥)، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٥٧ وخرج في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والدارمي، خرجا حديثه. إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦/ ٢٢٤،
وقاسم هو: ابن يزيد الجرْمي، وسفيان هو: الثوري.
أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح١٧٦) ص:٣٧، والبيهقي في شعب الإيمان (ح٤٨٩١) ٧/ ٢١٤ كلاهما من طريق المصنف به.
وقال البيهقي: هذا موقوف، وروي أيضًا عن حذيفة، وروي من وجه آخر مرفوعًا.
وأخرجه الطبراني في الكبير (ح٨٦٩٩) ٩/ ١٤١ من طريق أبي نعيم، عن سفيان به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ح٢٧٤) ص: ٩٠ من طريق جرير، عن عبد العزيز بن رفيع به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٨٧٤٠) ١٥/ ١٧٥ عن أبي الأحوص. وعبد الرزاق (ح٥٩٨١) ٣/ ٣٦٣ عن إسرائيل. والحاكم من طريق الحميدي (ح٨٥٣٨) ٤/ ٥٤٩، وسعيد بن منصور في السنن (ح٩٧) ٢/ ٣٣٥، ونعيم بن حماد في الفتن (ح١٦٨٥) ٢/ ٦٠٣ ثلاثتهم عن سفيان.
جميعهم: (أبو الأحوص، وإسرائيل، وسفيان بن عيينة، عن عبد العزيز بن رافع، عن شداد بن معقل، عن عبد الله بن مسعود بزيادة (وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم أوشك أن يرفع. قالوا: وكيف، وقد أثبته الله في قلوبنا، وأثبتناه في المصاحف؟! قال: يسرى عليه ليلاً، فيذهب ما في قلوبكم، ويرفع ما في المصاحف، ثم قرأ عبد الله: ﴿**ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا**﴾ [الإسراء:٨٦]).
قال الذهبي في التلخيص (٤/ ٥٠٤): صحيح.
=
=وقد تابع شداد بن معقل أبو الزعراء عبد الله بن هانيء أخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٥٨٧٨) ٧/ ٢٦٠ وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ح٢٦٤) ٦/ ١٣٩، والطبراني في الكبير (ح٩٧٥٤) ٩/ ٣٥٣ .
وأبو الزعراء وثقه العجلي كما في (التقريب ٣٦٧٧)، وابن حبان في (الثقات ٥/ ١٤) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. (الكامل ٥/ ٣٨٩).
قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل، وهو ثقة. (المجمع ٧/ ٣٣٠).
قلتُ: الحديث حسن بمجموع هذه الطرق، وله طرق أخرى أضربت عن ذكرها لشدة ضعفها

.....

(٣) حسن لغيره، ورجاله ثقات، وله شاهد رواه مسلم (ح٦٠٠٣) ٧/ ٤٥ من حديث أبي هريرة، وقاسم هو: ابن يزيد الجرْمي، وسفيان هو: الثوري.
أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٨ من طريق المصنف به.
وسفيان الثوري في حديثه، رواية السري بن يحيى (ح٣١٠) ص: ١٦٧ عن عبد العزيز بن رفيع به.
وأخرجه أحمد (ح٢٢٥٥٢) ٣٧/ ٢٤٦ وفي (ح٢٢٦٥٣) ٣٧/ ٣٢٧، وعبد بن حميد في المنتخب (ح١٩٧) ١/ ١٩٣ والحارث بن أبي أسامة في المسند -كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي- (ح٨٧١) ٢/ ٨٣٠، والطبراني في الدعاء (ح٢٠٣٧) ٣/ ١٧١٢، والقضاعي في مسند الشهاب (ح٩٢٠) ٢/ ٧٩ جميعهم من طريق: سفيان الثوري به.
قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. مجمع الفوائد ٨/ ١٣٧.
قال البوصيري: هذا حديث صحيح، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة. (إتحاف الخيرة المهرة ٦/ ٦٤).
=
= قال الخطابي: تأويل هذا الكلام أن العرب إنما كانوا يسبون الدهر على أنه هو الملم بهم في المصائب والمكاره، ويضيفون الفعل فيما ينالهم منها إليه، ثم يسبون فاعلها فيكون مرجع السب في ذلك إلى الله سبحانه إذ هو الفاعل لها فقيل على ذلك لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر، أي إن الله هو الفاعل لهذه الأمور التي تضيفونها إلى الدهر.
وكان ابن داود ينكر رواية أصحاب الحديث هذا الحرف مضمومة ويقول: لو كان كذلك لكان الدهر اسماً معدوداً من أسماء الله عز وجل، وكان يرويه وأنا الدهر أقلب الليل والنهار مفتوحة الراء على الظرف يقول: أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل والنهار. والمعنى الأول هو وجه الحديث.(معالم السنن ٤/ ١٥٨).

.....

[١١] حَدَّثَنا عبدالله بن وهب، حَدَّثَنا مصعب بن عبدالله، عن عُكّاشة بن محصن، عن سعيد بن المَرْزُبَان، عن أنس بن مالك (ﷺ) أن النبي (ﷺ) كبر على النجاشي خمسًا(٢).

[١٢] حَدَّثَنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض، حَدَّثَنا عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**»(٣).

[١٣] حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، عن عبدالكريم، عن عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل قال: زوجني أبي في إمَارَة عثمان فدعا قومًا من أصحاب النبي (ﷺ) فجاء(٤) صفوان بن أُمية وهو(٥) [ق/٩٣] شيخ كبير فقال إن النبي (ﷺ) قال: «**انْهَسُوا اللحم نَهْسًا فإنه أهْنَأ وأمْرَأ وأشْهى** -أو- **أشْهى وأمْرأ**»(٦).

---

(١) حديث متفق عليه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، غير عمار الدهني وهو: عمار بن معاوية الدهني قال عنه ابن حجر: صدوق يتشيع (التقريب٤٨٣٣) وهو من رجال مسلم، وقاسم هو: ابن يزيد الجرْمي، وسفيان هو: الثوري، وأبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي.
أخرجه من طريق سفيان بن عيينة بلفظه:
الحميدي (ح٢٩٢) عن سفيان بن عيينة.
والنسائي في الكبرى ط التأصيل (ح٤٤٨٥) ٦/ ٣٨٦ عن قتيبة بن سعيد، والحارث بن مسكين، عن سفيان بن عيينة.
وعن الحميدي أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (ح١٠٠٧) ١/ ٢٨٦.
وأخرجه مختصرا من طريق سفيان الثوري:
عبد الرزاق (ح٥٢٤٢)، وأحمد (ح٢٦٥٠٦) عن يحيى بن سعيد، وأبو يعلى (ح٦٩٧٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.
=
= جميعهم: (عبد الرزاق ويحيى وابن مهدي عن سفيان الثوري بلفظ: "إن قوائم المنبر رواتب في الجنة".
وأخرجه ابن أبي شيبة -ط عوامة- (ح٣٢٣٩٢) باللفظ المختصر عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عمار، عن أبي سلمة، عن أم سلمة به.
قلتُ: وسقط منه ذكر سفيان.
قال الألباني: وإسناده صحيح على شرط مسلم. (السلسلة الصحيحة ٧٨/٥).
الروضة: الروض على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطمئن فهي روضة. (النهاية ١٨٧/١).
قال السندي: قوله: "رواتب في الجنة" الرتوب: الثبوت والدوام، والرواتب جمع راتبة، وهذا إما كناية عن ثبوت المنبر له في الجنة، أو بيان أن منبره الذي كان له في الدنيا ينقل إلى الجنة، فيصير ثابتاً ثمة، أو أنه كان ثمة، ونقل إلى الدنيا، ولا يصح هذا الوجه إلا بأن يراد مادة المنبر وأصله في الجملة، وهو إشارة إلى أنه في روضة من رياض الجنة، فقد جاء حديث: "ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة". ففي هذا الحديث دلالة على دخول الغاية في ذلك الحديث، فليتأمل. (حاشية السندي على سنن النسائي ٣٦/٢).

.....

(٢) حديث باطل في إسناده مصعب بن عبد الله لم أقف له على ترجمة، وعكاشة بن محصن مجهول، وسعيد بن المرزبان قال عنه ابن حجر: ضعيف مدلس. (التقريب ٢٣٨٩).
أخرجه الجورقاني في الأباطيل والمناكير (ح٤٣٧) ٦٧/٢ من طريق المصنف به.
وقال: هذا حديث باطل، وسعيد بن المرزبان هذا كان أعور من أهل الكوفة، قال: أبو حفص عمرو بن علي: هو ضعيف الحديث. وقال يحيى بن معين: هو ليس بشيء، وعكاشة بن محصن هذا مجهول، وهو ليس هو بعكاشة بن محصن الأسدي الذي روى عن النبي (ﷺ) في خلاف ذلك.
=
= وذكره ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة عكاشة بن محصن (٤٥٩/٥) وقال: أورده الجوزقاني في كتاب الأباطيل وقال: عكاشة بن محصن مجهول وليس هو الذي روى عن النبي (ﷺ).
قلت - يعني ابن حجر- لعله سقط من السند لفظة (ابن) كأن كان فيه: عن ابن عكاشة والمراد به: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن أحد المتروكين نسب إلى جده الأعلى وهو مذكور في التهذيب.اهـ.
وقال الذهبي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك يضع. (ميزان الاعتدال٢٥/٤).

.....

(٣) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين. نافع هو: مولى ابن عمر.
لم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه أحمد (ح٤٤٦٦) ٣٩/٨ وفي (ح٥٧٧٧) ٥٦/١٠، والبزار (ح٥٦٢١) ١١٠/١٢ كلاهما من طريق: عبيد الله بن عمر به.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٤٢٩) ١٦٦/١، ومن طريقه البخاري (ح٨٧٧) ٢/٢، ومسلم (ح٨٤٤-١) ٥٧٩/٢، والنسائي في المجتبى (ح١٣٧٦) ٩٣/٣ و في (ح١٤٠٥) ١٠٥/٣، وابن ماجه (ح١٠٨٨) ٣٤٦/١، والنسائي في الكبرى (ح١٦٨٨) ٢٦٥/٢، والدارمي (ح١٥٧٧) ٩٦١/٢، جميعهم من طرق عن نافع به.

.....

(٤) في جزء حديث ابن عيينة: "منهم".
(٥) في جزء حديث ابن عيينة: "وهو يومئذ".
(٦) إسناده ضعيف، فيه عبد الكريم وهو: ابن أبي المُخارق قال عنه ابن حجر: ضعيف. (التقريب٤١٥٦)، وبقية رجاله ثقات.

[١٤] حَدَّثَنا وكيع، حَدَّثَنا سفيان، عن ربيعة، عن يَزيد مولى الْمُنْبَعِث، عن زيد بن خالد الْجُهَنِي (ﷺ) قال: سئل رسول الله (ﷺ) عن اللقطة قال: «**عرِّفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فاسْتَنْفِقْهَا**»(١).

[١٥] حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، حَدَّثَنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة () عن النبي (ﷺ) أنه قال: «**إذا وُضع العَشاءُ وأقيمت الصلاةُ فابدؤوا بالعَشَاءِ**»(٢).

[١٦] حَدَّثَنا سفيان مرة أخرى، عن الزهري، عن أنس (ﷺ)، عن النبي (ﷺ) قال: «**إذا وُضع العَشاءُ وأقيمت الصلاةُ فابدؤوا بالعَشاءِ**»(٣).

أخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية علي بن حرب (ح٤).
وأخرجه أحمد (ح١٥٣٠٠) ٩/٢٤ وفي (ح٢٧٦٣٤) ٦٠٦/٤٥، والترمذي (ح١٨٣٥) ٢٧٦/٤، والدارمي (ح٢١١٤) ١٣١٥/٢، وابن سعد في الطبقات ١٨/٥، وابن عدي ٣٩/٧ جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به.
وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم، وقد تكلم بعض أهل العلم فيه منهم أيوب السختياني من قبل حفظه.
قال الألباني: المعروف عن أيوب أنه اتهمه بالكذب... ولذلك قال الذهبي في الضعفاء :كذبه أيوب السختياني، وضرب أحمد على حديثه، وهو يشبه المتروك، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. (السلسلة الضعيفة ٢١٨/٥).
قوله: "انهسوا اللحم" النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. والنهش: الأخذ بجميعها. (النهاية١٣٦/٥).
قوله: "أمرأ" مرأني الطعام، وأمرأني، إذا لم يثقل على المعدة، وانحدر عنها طيبا. (المصدر السابق ٣١٣/٤).

.....

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه بسنده ومتنه، وكيع هو: ابن الجراح، وسفيان هو: ابن عيينة، وربيعة هو: ابن أبي عبدالرحمن. =
=أخرجه مالك في الموطأ (ح٤٦) ٧٥٧/٢، وأحمد (ح١٧٠٦٠) ٢٩٢/٢٨، والبخاري (ح٢٣٧٢) ١١٣/٣ وفي (ح٢٤٢٩) ١٢٤/٣، وفي (ح٢٤٣٦) ١٢٦/٣، ومسلم (ح١٧٢٢-١) ١٣٤٦/٣، وفي (ح١٧٢٢-٢) ١٣٤٨/٣، وأبوداود (ح١٧٠٤) ١٢٩/٣، والترمذي (ح١٣٧٢) ٤٨/٣، جميعهم من طريق: ربيعة بن أبي عبد الرحمن به. بزيادة: قال: فضالة الغنم ؟ قال: "هي لك أو لأخيك أو للذئب"، قال: فضالة الإبل؟ قال: "ما لك ولها، معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها".
والنسائي في الكبرى (ح٥٧٨٣) ٣٤٦/٥، من طريق: ربيعة به.
قال الترمذي: حسن صحيح.
وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه بإسناده ومتنه. وصححه الترمذي. (صحيح سنن أبي داود -الأم ٣٨٧/٥). قلت: يقصد أخرجاه بإسناد أبي داود.
قوله: "اللُّقَطة" اسم المال الملقوط: أي الموجود. والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. وقال بعضهم: هي اسم الملتقط، كالضحكة والهمزة، فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف، والأول أكثر وأصح.
واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة، بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده. فأمّا مكة ففي لقطتها خلاف، فقيل: إنها كسائر البلاد. وقيل: لا، لهذا الحديث. (النهاية٢٦٤/٤).

.....

(٢) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين. ووالد هشام هو: عروة بن الزبير.
أخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (ح٦٢) ١/ ٦٤ من طريق المصنف.
أخرجه البخاري (ح٥٤٦٥) ٨٣/٧، وأحمد (ح٢٤١٢٠) ٢٤٦/٤٠، كلاهما من طريق: سفيان بن عيينة به. =
=وأخرجه البخاري أيضاً (ح٦٧١) ١٣٥/١، وأحمد (ح٢٤٢٤٦) ٢٩١/٤٠ وفي (ح٢٥٦٢١) ٣٩٩/٤٢، ومسلم (ح٥٥٨-٦٥) ٣٩٢/١، والدارمي (ح١٣١٧) ٨١٢/٢ جميعهم من طريق: هشام بن عروة به.
قال ابن عساكر: صحيح من حديث هشام بن عروة الزبيري أخرجاه من طرق عنه.

.....

(٣) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين. ووالد هشام هو: عروة بن الزبير.
أخرجه أبو محمد اللخمي في نهزة الخاطر ونزهة الخاطر (خ٨) من طريق المصنف.
أخرجه أحمد (ح١٢٠٧٦) ١٣١/١٩، ومسلم (ح٥٥٧-٦٤) ٣٩٢/١، والترمذي (ح٣٥٣) ١٨٤/٢، والنسائي (ح٨٥٣) ١١١/٢، وابن ماجه (ح٩٣٣) ٣٠١/١، والدارمي (ح١٣١٨) ٨١٣/٢، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه وأحمد (ح١٢٦٤٥) ٨٩/٢٠، والبخاري (ح٦٧٢) ١٣٥/١، ومسلم (ح٥٥٧) ٣٩٢/١ جميعهم من طريق: الزهري به. زاد بعضهم "وهو صائم".
قال أبو محمد اللخمي: "هذا حديث صحيح عال تساعي الإسناد متفق على صحته وثبوته من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، أخرجه الأئمة الخمسة: البخاري ومسلم في صحيحيهما، والترمذي في جامعه، والنسائي وابن ماجه في سننهما، فرواه مسلم في الصلاة عن عمرو بن محمد الناقد، وزهير بن حرب، وأبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الترمذي في الصلاة، عن قتيبة بن سعيد، ورواه النسائي في سننه، عن محمد بن منصور الجواز المكي، ورواه ابن ماجه فيه، عن هشام بن عمار، ستتهم عن سفيان بن عيينة، فوقع إلينا بدلا عاليا تساعيا من الأوجه الثلاثة للأئمة الأربعة، ورواه البخاري في الصلاة، عن أبي بكر، عن الليث، عن عقيل. ورواه مسلم أيضا عن هارون الأيلي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ثلاثتهم عن الزهري، فمن طريق البخاري،

[١٧] حَدَّثَنا أبو معاوية محمد بن خَازِم الضَّرير، حَدَّثَنا الأعمش، عن أبي يحيى مولى الجَعْد بن هُبَيْرة، عن أبي هريرة (ﷺ) قال: قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها قال: «**هي في النار**» قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصلي المكتوبة، وتصدق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها قال: «**هي في الجنّة**»(١).

[١٨] حَدَّثَنا وهب بن جَرير بن حَازم، حدثني أبي، سمعتُ عاصمًا يحدث، عن زِرٍّ عن [حذيفة](٢) قال: إنّ حوض محمد (ﷺ) يوم القيامة شرابه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، وإن آنيته عدد نجوم السماء(٣).

[١٩] حَدَّثَنا شَبَابة بن سَوَّار، حَدَّثَنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر(ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): «**لن يلج النّارَ أحدٌ شهد بدرًا أو الحديبية**»(٤).

[٢٠] حَدَّثَنا عبدالله بن نُمَيْر، حَدَّثَنا أشعث بن سَوَّار، عن أبي الزبير، عن جابر(ﷺ) قال: نَحَرْنَا البدن يوم الحديبية عن سبعةٍ(١).

ومسلم هذه، كأن الحافظ أبا طاهر، وأم عتب تجنى سمعاه من صاحبي البخاري ومسلم، وحدثا به عنهما من حيث عدد الرجال، ولله الحمد والأفضال".

.....

(١) حسن أبو يحيى مولى آل جعدة قال عنه ابن حجر: مقبول. (التقريب ٨٤٤٧)، لم يرو عنه غير سليمان الأعمش، وروى له مسلم متابعة، والبخاري في الأدب المفرد، وابن ماجه. ووثقه ابن معين في رواية الكوسج (الجرح والتعديل ٩/ ٤٥٧)، وذكره ابن حبان في (الثقات ٥٧٧/٥).

أخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق (ح٣٧٣) ص:١٧٧، والبيهقي في شعب الإيمان (ح٩٠٩٩) ٩٥/١٢ كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه هناد في الزهد (ح١٠٣٩) ٢/ ٥٠٥ عن أبي معاوية

والحاكم في المستدرك (ح٧٣٠٤) ١٨٣/٤، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (ح٩٠٩٩) ٩٥/١٢ عن الأصم، أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية به.

وأخرجه إسحاق بن راهوية (ح٢٩٣) ٣١١/١، أحمد (ح٩٦٧٥) ٩٢١/١٥، والبخاري في الأدب المفرد (ح١١٩) ص:٥٤، والبزار (ح٩٧١٣) ١٢٩/١٧، وابن حبان (ح٥٧٦٤) ٧٦/١٣ جميعهم من طرق عن الأعمش به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح.

قوله: "أثوار أقط"، الأثوار: جمع ثور: وهي القطعة من الأقط، والأقط -بفتح الهمزة وكسر القاف، وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها-: لبن جامد مستحجر. (النهاية ٢٨٨/١).

.....

(٢) ما بين القوسين به قرمطة بالأصل، أثبته من مسند أحمد.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه عاصم هو: ابن بهدلة قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام. (التقريب٣٠٥٤)، وزر هو: ابن حبيش، وباقي رجاله ثقات. وهو في جميع طرقه موقوف لكن مثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع.

أخرجه أحمد (ح٢٣٤٥١) ٤٤٠/٣٨ وأبو بكر بن أبي داود في كتاب البعث (ح٣٨) ص:٣٩ كلاهما من طريق: وهب بن جرير به . وزادا: (وأبرد من الثلج، وأطيب ريحا من المسك) موقوفاً.

وأخرجه أحمد (ح٢٣٣٤٦) ٣٧٠/٣٨، وابن أبي عاصم في السنة (ح٧٢٥) ٣٣٦/٢، والبزار (ح٢٩١١) ٣١٢/٧ جميعهم من طريق: حماد بن سلمة عن عاصم به موقوفا.

وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم (ح٧٢٤)٣٣٦/٢ من طريق زائدة بن قدامة عن عاصم بن بهدلة، به موقوفا. وفيه: ما بين أيلة إلى صنعاء من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا.

وأخرجه مرفوعاً ابن ماجه (ح٤٣٠٢) ١٤٣٨/٢، وابن حبان (ح٧٢٤١) ٢٢٥/١٦ كلاهما من طريق: ربعي بن خراش عن حذيفة به. وفيه: "إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن ... والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال، كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه"، قيل: يا رسول الله أتعرفنا ؟ قال: "نعم، تردون علي غراً محجلين، من أثر الوضوء ليست لأحد غيركم".

.....

(٤) صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات، وأبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس قال عنه ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس. (التقريب٦٢٩١). =

=قلتُ: عنعنته داخل الصحيحين محمولة على السماع، وإذا كانت خارجهما وروى عنه الليث بن سعد فتحمل على السماع كما ذُكر في ترجمته من (الكامل لابن عدي ٦/ ١٢٤).

أخرجه أحمد (ح١٤٧٧١) ٨٨/٢٣، ومسلم (ح٢٤٩٥-١٦٢) ١٩٤٢/٤، وأبو داود (ح٤٦٥٣) ٢١٣/٤، والترمذي (ح٣٨٦٤) ١٨٠/٦، والنسائي في الكبرى (ح٨٢٣٨) ٣٦٧/٧ جميعهم من طريق: الليث بن سعد به. وفيه أن عبداً لحاطب جاء رسول الله (ﷺ) يشتكي حاطباً، فقال: يا رسول الله، ليدخلنّ حاطب النار...الحديث.

وأخرجه أحمد أيضاً (ح١٤٤٨٤) ٣٦٩/٢٢ من طريق: ابن جريج عن أبي الزبير به.

وقد تابع طلحةُ بن نافع أبو سفيان أبا الزبير كما عند أحمد (ح١٥٢٦٢) ٤١٠/٢٣ وهو صدوق كما قال عنه ابن حجر في (التقريب٣٠٣٥).

.....

(١) حسن لغيره، فيه أشعث بن سوار قال عنه ابن حجر: ضعيف. (التقريب٥٢٤)، إلا أنه توبع بمالك كما سيأتي في التخريج. وأبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس قال عنه ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس. (التقريب٦٢٩١)، وعنعنته داخل الصحيحين محمولة على السماع والحديث أخرجه مسلم من روايته عن جابر.
لم أقف على هذا الطريق عندي غير المصنف.
وقد تابع مالكٌ أشعثَ بن سَوَّار فأخرجه في الموطأ (ح١٣٧٣) ٥٣١/١ ومن طريقه أحمد (ح١٤١٢٧) ٣١/٢٢، ومسلم (ح١٣١٨-٣٥٠) ٩٥٥/٢، والترمذي (ح٩٠٤) ٢٣٩/٣، و (ح١٥٠٢) ٨٩/٤ عن أبي الزبير به.
قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

.....

[٢١] حَدَّثنا زيد بن الحُبَاب العُكْلِي، حَدَّثنا شعبة، عن محمد بن جُحَادة، عن أبي حَازم(١)، عن أبي هريرة (ﷺ) قال: نهى النبي (ﷺ) عن كسب الإماء(٢).

[٢٢] حَدَّثنا عبدالله بن نُمَيْر حَدَّثنا عُمَارة بن زَاذان، عن علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة (ﷺ) أن رسول الله (ﷺ) قال: «**من سُئل عن علم يعلمه فكتمه؛ ألجم بلجام من نار**»(٣).

[٢٣] حَدَّثنا رَوْح بن عُبَادة، حَدَّثنا شعبة، عن بُدَيْل، عن عبدالله بن شَقيق، عن أبي هريرة (ﷺ) أن النبي (ﷺ) كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب**

---

(١) في الأصل: «عن أبي خازم»، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، غير زيد بن الحباب قال عنه ابن حجر: صدوق يخطيء في حديث الثوري (التقريب٢١٢٤)، وقد توبع كما سيأتي في التخريج. وأبو حازم هو: سلمان الأشجعي الكوفي.

أخرجه أحمد (ح٧٨٥١) ٢٤٢/١٣ من طريق: يحيى بن زكريا، وفي (ح٨٩٦٩) ٥٢٦/١٤، وفي (ح٩٦٤٠) ٤١٣/١٥ من طريق: يحيى القطان، وفي (ح٩٨٥٧) ٥٣١/١٥ من طريق: حجاج بن محمد المصيصي، وفي (ح١٠٢٢٩) ١٦٩/١٦ من طريق: وكيع جميعهم عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (ح٢٢٨٣) ٩٣/٣ من طريق: مسلم بن إبراهيم، وفي (ح٥٣٤٨) ٦١/٧ من طريق: علي بن الجعد،

وأبو داود (ح٣٤٢٥) ٢٢٦/٣ من طريق: معاذ العنبري، وأخرجه الدارمي (ح٢٦٦٢) ١٧١٠/٣ من طريق: سهل بن حماد جميعهم عن شعبة به. وثمانيتهم تابعوا زيد بن الحباب العكلي.

ورواه الزعفراني، عن زيد بن حباب، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به. أخرجه أبو إسحاق المزكي في المزكيات (ح١٠١).

قال الدارقطني: ويقال إنه وهم فيه، وإنما رواه زيد بن الحباب، عن شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. (العلل ٥/ ٢٠٧).

قلتُ: لعل الخطأ من زيد بن الحباب قال الغلابي عن ابن معين: كان زيد يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٠).

قال الخطابي: كان لأهل مكة ولأهل المدينة إماء عليهن ضرائب تخدُمن الناسَ، تَخبزْن، وتسقين الماء، وتصنعن غير ذلك من الصناعات، ويُؤدين الضريبة إلى ساداتهن، والإماء إذا دخلن تلك المداخل وتبذّلن ذلك التبذُّل، وهُنَّ مخارجات وعليهن ضرائب لم يؤمن أن يكون منهن أو من بعضهن الفجور وأن يكسبن بالسفاح، فأمر (ﷺ) بالتنزه عن كسبهن ومتى لم= = يكن لعملهن وجه معلوم يكتسبن به، فهو أبلغ في النهي وأشد في الكراهة، وقد جاءت الرخصة في كسب الأمة إذا كانت في يدها عمل. (معالم السنن ١٠٣/٣).

.....

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات، غير عمارة بن زاذان قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. (التقريب٤٨٤٧)، وقد توبع كما سيأتي في التخريج، وعطاء هو: ابن أبي رباح.

أخرجه الحاكم في المدخل إلى الصحيح ص: ٨٨، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٩٢٠)، وابن كثير في الطبقات ص: ٤٢٧ جميعهم من طريق المصنف به.

أخرجه أحمد (ح١٠٤٢٠) ٢٦٤/١٦. والترمذي (ح٢٦٤٩) ٢٩/٥، والقضاعي في مسند الشهاب (ح٤٣٢) ٢٦٦/١ ثلاثتهم عن ابن نمير به.

وأخرجه ابن ماجه (ح٢٦١) ١٧٥/١ من طريق: أسود بن عامر عن عمارة بن زاذان به.

وقد تابع حمادُ بن سلمة عمارة بن زاذان كما عند أحمد (ح٧٥٧١) ١٧/١٣، وأبي داود (ح٣٦٥٨) ٣٢١/٣ كلاهما من طريق: حماد بن سلمة عن علي بن الحكم به.

قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن.

وقال ابن كثير: هذا حديث حسن من هذا الوجه. (الطبقات ص: ٤٢٧)

قال الخطابي: الممسك عن الكلام مُمَثَّل بمن ألجم نفسه كما يقال: التقي ملجم، وكقول الناس كلّم فلان فلاناً فاحتج عليه بحجة ألجمته أي أسكتته. والمعنى أن الملجم لسانه عن قول الحق والإخبار عن العلم والإظهار له يعاقب في الآخرة بلجام من نار. (معالم السنن ١٨٥/٤).

.....

جهنم، وعذاب القبر، وفتنة الدجال»(١).

[٢٤] حَدَّثَنا شَبَابة بن سَوَّار، حَدَّثَنا شعبة، عن علي بن زَيد، عن أنس بن مالك (ﷺ) قال: كانت الوليدة من ولائد أهل المدينة تأخذ بيد النبي (ﷺ)؛ فما يَنْزع يده من يدها حتى تذهب به أين شاءت من المدينة في الحاجة(٢).

[٢٥] حَدَّثَنا شَبَابة بن سَوَّار، حَدَّثَنا شعبة، عن أنس بن سِيرين، عن أخيه مَعْبد، عن أبي سعيد الْخُدْرِيِّ (ﷺ)، عن النبي (ﷺ) أنه سُئل عن العزل فقال: «**لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم فإنما هو القدر**»(٣).

[٢٦] حَدَّثَنا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا قَيس، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن عائشة (ﷺ) قالت: كان رسول الله (ﷺ) يُصلي في جوف الليل،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. بديل: هو ابن ميسرة العقيلي البصري.
أخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (ح٦١٣) ٥٠١/١ من طريق المصنف.
والسراج في مسنده (ح٨٢٨) ص: ٢٧١ من طريق: أبي عوف عن روح بن عبادة به.
وإسحاق بن راهويه (ح٩٥) ١٥٦/١، وأحمد (ح٧٩٦٤) ٣٤٤/١٣، وفي (ح٩٨٥٥) ٥٣١/١٥، والبزار (ح٩٤٣٧) ٢٥٥/١٦، ومسلم (ح١٣٣-٥٨٨) ٤١٣/١، والنسائي في المجتبى (ح٥٥١٧) ٢٧٨/٨ وفي الكبرى (ح٧٩٠٣) ٢٣٣/٧، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ح١٩٢) ص:١٧٧ جميعهم عن شعبة به.

.....

(٢) إسناده حسن، فيه علي بن زيد وهو: ابن جدعان قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب٤٧٣٤). وقد توبع كما سيأتي في التخريج، والحديث صحيح بغير هذا اللفظ.
أخرجه أحمد (ح١٢٧٨٠) ١٧٨/٢٠، وفي (ح١٣٢٥٦) ٤٥٨/٢٠، وابن ماجه (ح٤١٧٧) ١٣٩٨/٢، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ح١٢٢) ص:١٥٨، والبزار (ح٧٤٣١) ٢٧/١٤، وفي (ح٧٤٣٧) ٢٩/١٤، وأبو يعلى (ح٣٩٨٢) ٦١/٧، وأبو نعيم في الحلية ٢٠٢/٧جميعهم عن شعبة به.
وقد تابع حميد بن أبي حميد الطويل علي بن زيد كما عند أحمد (ح١١٩٤١) ٩/١٩، وأخرجه البخاري تعليقاً (ح٦٠٧٢) ٢٠/٨، وأبو داود (ح٤٨١٨) ٢٥٧/٤،
قلت: وحميد عدّه ابن حجر من المرتبة الثالثة من المدلسين (تعريف أهل التقديس ص:١٣٣) وقال: سمع من أنس شيئاً كثيراً في البخاري وغيره وقد صرح فيها بالسماع من أنس، وما لم يصرح فيه بالسماع منه، فهو محمول على الاتصال، لأنه سمعه من ثابت بن أسلم البناني وقتادة.
=
=وتابعه أيضاً ثابت البناني كما عند مسلم (ح٢٣٢٦) ١٨١٢/٤، وأبو داود (٤٨١٩) ٢٥٧/٤ من طريق: ثابت عن أنس: أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة، فقال: "يا أم فلان انظري أي السكك شئت، حتى أقضي لك حاجتك" فخلا معها في بعض الطرق، حتى فرغت من حاجتها.
الوليدة: والجمع: الولائد. وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة، وإن كانت كبيرة. (النهاية ٢٢٥/٥).
ينزع: أصل النزع: الجذب والقلع. ومنه نزع الميت روحه، ونزع القوس إذا جذبها. (المصدر السابق ٤١/٥).

.....

(٣) إسناده صحيح علي شرط مسلم، شعبة هو: ابن الحجاج، ومعبد هو ابن سيرين أكبر إخوته.
أخرجه أبو داود الطيالسي (ح٢٢٩١) ٦٢٨/٣، وابن الجعد في مسنده (ح١١٥٢) ص:١٧٩، وأحمد (ح١١١٧٢) ٢٦٣/١٧، ومسلم (ح١٤٣٨-١٢٨)١٠٦٢/٢، جميعهم عن شعبة به.
ومن طريق الطيالسي أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٤٣٥٩) ٣٣/٣ والبيهقي في الكبرى (ح١٤٣١٠) ٣٧٤/٧ عن شعبة به.
العزل: وهو عزل الماء عن مكان الولد. (غريب الحديث لابن الجوزي٩٣/٢).

.....

وعليه طائفة من ثوبي وأنا حائض(١).

[٢٧] حَدَّثَنا أبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلد الشَّيباني النُّفيلي، عن أبي بَكْرة بَكَّار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرة، عن أبيه عن أبي بَكْرة (ﷺ) أن رسول الله (ﷺ) كان إذا أتاه أمر يسره أو بشر به خر ساجدًا(٢).

[٢٨] حَدَّثَنا أبو معاوية، حَدَّثَنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صَالح في قوله: ﴿**إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا**﴾ [النبأ: ٣٨] قال: لا إله إلا الله في الدنيا(٣).

[٢٩] حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، عن الزهري وهِشام بن عروة، عن عُروة(٤)، عن عائشة (ﷺ) قالت: صلى رسول الله (ﷺ) في خَمِيصة لها أعلام، فقال: «**ألهتني أعلام هذه اذهبوا بها، وَائْتُونِي بأنْبجانيّة أبي جهم**»(٥).

---

(١) في إسناده قيس وهو: ابن الربيع الأسدي قال عنه ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. (التقريب٥٥٧٣)، وقد توبع بوكيع كما سيأتي في التخريج، وأبي حصين هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، وأبي صالح هو: عبد الرحمن بن قيس الكوفي.
أخرجه أحمد (ح٢٤٤١٣) ٤٠/ ٤٧٥ بلفظ: "صلى رسول الله (ﷺ)، وعليه ثوب بعضه علي".
وابن راهويه في المسند (ح١١٢٣) ٢/ ٥٤١ بلفظ: "أن رسول الله (ﷺ) صلى في ثوب واحد وبعضه علي".
كلاهما من طريق زائدة، عن أبي حصين به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح١٥٦٩) ١٥٨/٢ من طريق أبي بلال الأشعري عن قيس بن الربيع به. ولفظه: "أن رسول الله (ﷺ) يصلي، وإن عليه طائفة من ثوبي، وأنا حائض".
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس وزائدة -يعني ابن قدامة-.
والحديث ورد بطريق آخر صحيح عن عائشة (رضي الله عنها): أخرجه أحمد (ح٢٥٠٦٤) ٥١٢/٤١، ومسلم (ح٥١٤-٢٧٤) ٣٦٧/١، وأبو داود (ح٣٧٠) ١٠١/١، والنسائي في المجتبى (ح٧٦٨) ٧١/٢، وابن ماجه (ح٦٥٢) ٢١٤/١، والبيهقي في الكبرى (ح٤١١٩) ٥٧٣/٢ كلهم من طريق وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: سمعته عن عائشة، قالت: كان النبي (ﷺ) يصلي من الليل وأنا إلى جنبه، وأنا حائض وعلي مرط وعليه بعضه إلى جنبه.

.....

(٢) إسناده ضعيف فيه بكار بن عبد العزيز قال عنه ابن حجر: صدوق يهم. (التقريب٧٣٥)، والحديث حسن لغيره لشواهده. =
= أخرجه أبو داود (ح٢٧٧٤) ٨٩/٣، والترمذي (ح١٥٧٨) ١٩٣/٣، وابن ماجه (ح١٣٩٤) ٤٤٦/١ والبزار (ح٣٦٨٢) ١٣١/٩جميعهم من طريق: أبي عاصم به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبد العزيز.... وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة مقارب الحديث.
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم يرويه إلا بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة.
وأخرجه أحمد (ح٢٠٤٥٥) ١٠٦/٣٤، والطبراني في الأوسط (ح٤٢٥) ١٣٥/١، والحاكم في المستدرك (ح٧٧٨٩) ٣٢٣/٤، من طرق عن بكار به. مطولاً بلفظ: (أن النبي (ﷺ) أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة (رضي الله عنها) فقام فخر لله تعالى ساجدا، فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه من أمر العدو وكانت تليهم امرأة فقال النبي (ﷺ): "هلكت الرجال حين أطاعت النساء") واللفظ للحاكم.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وشاهده صحيح على شرط الشيخين. قال الذهبي: صحيح.
وقال أيضاً: ولهذا الحديث شواهد يكثر ذكرها. (المستدرك٤١١/١).

.....

(٣) إسناده ضعيف، وهو موقوف على أبي صالح وهو: باذام، ويقال مولى أم هانئ بنت أبي طالب. قال عنه ابن حجر: ضعيف مدلس يرسل. (التقريب ٦٣٤)، وأبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير.
أخرجه البرزالي في مشيخة أبي بكر بن عبد الدائم (ح٧) ص:٣٤ من طريقه عن المصنف علي بن حرب بسنده.
وأخرجه ابن جرير الطبري في الجامع ١٧٨/٢٤، والطبراني في الدعاء (ح١٥٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤٩/٩ جميعهم من طريق: أبي معاوية به، وليس عندهم: "في الدنيا".

.....

(٤) قوله: «عن عروة» تكرر في الأصل.
(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والزهري هو: محمد بن شهاب، وعروة: هو ابن الزبير.
أخرجه الخطيب في الفوائد المنتخبة (ح١٥٤) ٣/ ٩٩٣، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٥٨٣) ١/ ٤٧٩، وابن القيسراني في صفوة التصوف (ح١٧١) جميعهم من طريق المصنف.
أخرجه أحمد (ح٢٤٠٨٧) ١٠٥/٤٠، والبخاري (ح٧٥٢) ١٥٠/١، ومسلم (ح٥٥٦-٦١) ٣٩١/١، وأبو داود (ح٩١٤) ٢٤٠/١، وفي (ح٤٠٥٣) ٤٩/٤، والنسائي في المجتبى (ح٧٧١) ٧٢/٢، وابن ماجه (ح٣٥٥٠) ١١٧٦/٢، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه أحمد (ح٢٥٦٣٥) ٤٢٦/٤٢، والبخاري أيضاً (ح٣٧٣) ٨٤/١ وفي (ح٥٨١٧) ١٧٤/٧، ومسلم (ح٥٥٦-٦٢) ٣٩١/١، وأبو داود (ح٤٠٥٢) ٤٩/٤، وأبو يعلى (ح٤٤١٤) ٣٨٦/٣، وابن حبان (ح٢٣٣٧) ١٠٦/٦، وغيرهم من طرق عن الزهري به.

[٣٠] حَدَّثَنا أبي حَرب بن محمد بن علي بن مَازن بن الغَضُوبة الطائِّي، حَدَّثَنا هُشيم بن بَشير الواسطيُّ، حَدَّثَنا حجاج، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، عن جده أن رسول الله(١)(ﷺ) كان يسجد على جبهته وأنفه(٢).

[٣١] حَدَّثَنا محمد بن فُضَيْل بن غَزْوَان، حَدَّثَنا داود الأوْدِيُّ، عن عَامر، عن عَلْقمة، عن عبدالله قال: من سرّه أن ينظر إلى وصية محمد (ﷺ) فليقرأ: ﴿**قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم**﴾ إلى قوله: ﴿**تعقلون**﴾ [الأنعام: ١٥١] [ق/٩٤](٣).

قال أبو بكر الخطيب: "اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في كتابيهما.
خميصة: قال ابن بطال: الخمائص: أكسية من صوف سود مربعة بها أعلام، كانت من لباس السلف. وقال الأصمعي: الخمائص ثياب من خز أو صوف معلمه وهي سود. (شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٠١/٩).
أعلام: قال ابن منظور: العلم: رسم الثوب، وعلمه رقمه في أطرافه. (لسان العرب٤٢٠/١٢).
«ائتوني بأنبجانية أبي جهم»: المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها.
يقال: كساء أنبجاني منسوب إلى منبج المدينة المعروفة، وهي مكسورة الباء، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة. وقيل إنها منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان، وهو أشبه. (النهاية ١/ ٧٣). =
=أبو جهم: قال النووي: واسمه عامر بن حذيفة العدوي. (شرح مسلم٢٢٥/٤).
ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن بطال قوله: إنما طلب منه ثوباً غيرها ليعلمه أنه لم يرد عليه هديته استخفافاً به. (فتح الباري ٤٨٣/١).

.....

(١) على حاشية الأصل: «ح: أن نبي الله».
(٢) إسناده ضعيف، فيه حجاج بن أرطأة قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. (التقريب ١١١٩). ثم إنه لم يسمع من عبد الجبار فيما ذكر البخاري، ونقله عنه الترمذي في (العلل ص:٢٣٢٥)، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين الذين لا يُحتج بروايتهم مالم يصرحوا بالسماع (تعريف أهل التقديس ١٦٤). وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه. (التهذيب١٠٥/٦). وله شواهد وبها يكون الحديث حسن لغيره والله أعلم.
وجدّ عبد الجبار هو: حجر بن ربيعة بن وائل كما ذكره ابن عبد البر قال - بعد أن ذكر الحديث -: روى عنه حديث واحد فيه نظر... وقال: إن لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وهمًا، فحجر هذا صاحب، وإن كان غلطاً غير محفوظ فالحديث لابنه وائل، ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر. (الإستيعاب ٣٢٨/١-٣٢٩).
أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٢٨/١ من طريق: مسدد بن مسرهد عن هشيم عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن جده به.
أخرجه ابن أبي شيبة (ح٢٦٨٧) ٢٣٤/١، وأحمد (ح١٨٨٣٩) ١٣٥/٣١، وفي (ح١٨٨٤٠) ١٣٦/٣١، وفي (ح١٨٨٥٦)١٤٩/٣١، والطبراني في الكبير (ح٦٦) ٣٠/٢٢ جميعهم من طريق: الحجاج بن أرطأة عن عبد الجبار عن أبيه عن رسول الله (ﷺ). ولم يذكر جدّ عبد الجبار غير ابن عبد البر في الإستيعاب. =
= قلت: الحديث له شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (ح٨١٢) ١٦٢/١، ومسلم (ح٤٩٠-٢٣٠) ٣٥٤/١ بلفظ: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة، ثم أشار بيده إلى أنفه، واليدين والركبتين وأطراف القدمين، ولا يكف الثياب ولا الشعر:.
وشاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (ح١١٧٠٤) ٢٣٤/١٨ في الحديث الطويل وفيه: ...فرأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله (ﷺ) وأرنبته..).
قال ابن الأثير قلتُ: ذكر جده في الحديث وهم وغلط، والحديث مشهور عن وائل ابنه، والله أعلم. (أسد الغابة ١/ ٦٩٦).
وقال ابن حجر: ويحتمل أن يكون كان في الأصل عن ابن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن جده والله أعلم. (الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٢٠٦).

.....

(٣) إسناده ضعيف، فيه داود بن يزيد الأودي قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب١٨١٨)، وعامر هو: ابن شراحيل الشعبي، وعلقمة هو: ابن قيس النخعي.
أخرجه الترمذي (ح٣٠٧٠) ٢٦٤/٥، والحسن بن عرفة في جزئة (ح٦٥) ص: ٧٩ ومن طريقه ابن أبي حاتم في التفسير (ح٨٠٥٦) ١٤١٤/٥ والبيهقي في شعب الإيمان (ح٧٥٤٠) ٣٠٨/١٠، والحنائي في الحنائيات (ح٢٧١) ٢/ ١٣٣٠.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح١١٨٦) ٤٣/٢ وأبو القاسم الحنائي في فوائده (ح٢٧١) ١٣٣٠/٢ جميعم من طريق: محمد بن فضيل به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
وقال الدارقطني: تفرد به داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، وتفرد به محمد بن فضيل، عنه. أطراف الغرائب للمقدسي (ح٣٨٢١) ٢/ ٣٠. =
=وقال الحنائي: هذا حديث حسن من حديث داود بن يزيد الأودي عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي عن علقمة بن يزيد النخعي -كذا عينه وهو خطأ، والصواب: علقمة بن قيس- عن عبد الله بن مسعود ... غير أن داود الأودي ضعيف لم يخرج حديثه. الحنائيات (٢/ ١٣٣٠).
وقال الألباني: ضعيف الإسناد.

.....

[٣٢] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، حَدَّثَنا الزهريُّ، عن عروة، عن زَيْنب بنت أم سَلمة، عن أم حَبيبة، عن زينب بنت جَحْش () أن رسول الله (ﷺ) استيقظ من نومه مُحْمرًا وجهه وهو يقول: «**لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا**»، وعقد سفيان عشرة قلتُ يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «**نعم إذا كَثُرَ الخبث**»(١)(٢).

[٣٣] حَدَّثَنا سُفيان، عن الزُّهري، سمع مالك بن أوْس بن الْحَدَثَان، سمع عُمر بن الخطاب (ﷺ) يقول: قال رسول الله (ﷺ): «**الذَّهبُ يعني بالذهب ربًا إلا هَاءَ وهَاءَ**(٣) **والوَرقُ بالوَرق ربًا إلا هَاءَ وهَاءَ والبُرُّ بالبُرِّ ربَا إلا هَاءَ وهَاءَ والشَّعيرُ بالشَّعير ربًا إلا هَاءَ وهَاءَ والتَّمْرُ بالتَّمْر ربًا إلا هَاءَ وهَاءَ**»(٤).

[٣٤] حَدَّثَنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سَهل بن سَعد السَّاعديِّ قال: شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله (ﷺ) وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق رسول الله (ﷺ) بينهما حين تلاعنا(٥).

---

(١) على حاشية الأصل: «اتفقا عليه من حديث [...]» ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة.
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب. وعروة هو: ابن الزبير.
أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ح١٦٤٤) ٥٩١/٢، وإسحاق بن راهوية (ح٢٠٨١) ٢٥٦/٤، وأحمد (ح٢٧٤١٤) ٤٠٤/٤٥، والبخاري (ح٧٠٥٩)٤٨/٩، ومسلم (ح٢٨٨٠-١)٢٢٠٧/٤، والنسائي في الكبرى (ح١١٢٧٠)١٨٦/١٠ جميعهم من طريق: سفيان ابن عيينة به.
والبخاري (ح٣٣٤٦) ١٣٨/٤، وفي (ح٣٥٩٨) ١٩٨/٤، ومسلم (ح٢٨٨٠-٢) ٢٢٠٨/٤ من طريق: ابن شهاب عن عروة به.
وروي الحديث عن حبيبة عن أمها أم حبيبة كما عند:
أحمد (ح٢٧٤١٣) ٤٠٣/٤٥، والنسائي في الكبرى (ح١١٢٤٩) ١٦٦٠/١٠، والترمذي (ح٢١٨٧) ٤٨٠/٤، وابن ماجه (ح٣٩٥٣) ١٣٠٥/٢ جميعهم من طريق: الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش به. =
=قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد جوَّد سفيان هذا الحديث، هكذا روى الحميدي، وعلي بن المديني، وغير واحد من الحفاظ، عن سفيان بن عيينة نحو هذا، وقال الحميدي: قال سفيان بن عيينة: حفظت من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة، وهما ربيبتا النبي (ﷺ)، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش زوجي النبي (ﷺ).
وقال الدارقطني في العلل ١٥/ ٣٨٢: وأظن أن ابن عيينة كان ربما أسقطها، وربما ذكرها، ... والمحفوظ قول من لم يذكرها.
وكذا قال محمد بن يحيى الذهلي كما في التمهيد ٢٤/ ٣٠٥.

.....

(٣) (هاء وهاء): أن يقول البائع: خذ هذا، ويقول للمشتري: خذ هذا، وقيل معناه: خذ وأعط. (النهاية في غريب الحديث مادة: ها).
(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة،، والزهري هو: محمد بن شهاب.
وأخرجه الشافعي في المسند ١/ ١٣٨، والحميدي (ح١٢) ١٥٣/١، والبخاري (ح٢١٣٤) ٦٨/٣، ومسلم (ح١٥٨٦) ١٢١٠/٣، وابن ماجه (ح٢٢٥٣) ٧٥٧/٢ و (ح٢٢٥٩) ٧٥٩/٢، والنسائي في المجتبى (ح٤٥٥٨) ٧/ ٢٧٣، وأبو يعلى (ح١٤٩) ١٣٩/١، والبيهقي في الكبرى (ح١٠٥٠٩) ٥ / ٤٦٥ جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد به.
وأخرجه مالك (ح٢٥٤٩) ٣٣٨/٢، والدارمي (ح٢٧٧٨) ص:٦١٠، والبخاري (ح٢١٧٠) ٧٣/٣، ومسلم (ح١٥٨٦) ١٢٠٩/٣، وابن ماجه (ح٢٢٦٠) ٧٥٩/٢، والترمذي (ح١٢٤٣) ٥٣٦/٢ جميعهم من طرق عن الزهري به.

.....

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين،، الزهري هو: محمد بن شهاب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٣١٢، ومعجم شيوخه (ح٧٧٠) ٦٢٥/٢ من طريق المصنف به.
وأخرجه الشافعي في المسند (ح١٥٠) ٤٦/٢، وسعيد بن منصور (ح١٥٥٥) ٤٠٤/١، وأحمد (ح٢٢٨٠٣) ٤٦٢/٣٧، والبخاري (ح٦٨٥٤) ١٧٤/٨و (ح٧١٦٥) ٦٨/٩، وأبو داود (ح٢٢٥١) ٢٧٥/٢، وأبو عوانة في المستخرج (ح٤٦٨٢) ٢٠١/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٦١٤٥) ١٥٥/٤ من طريق : سفيان بن عيينة به.
وتابع الزبيديُّ سفيان بن عيينة في روايته كما عند البيهقي في السنن الكبرى (ح١٥٤٠٨) ١٥/ ٤٤٥.
قال أبو داود: لم يتابع ابن عيينة أحد على أنه فرق بين المتلاعنين. فتعقبه البيهقي بقوله: يعني بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد إلا ما روينا، عن الزبيدي، عن الزهري. (السنن الكبرى (ح ١٥٤١٢) ١٥/ ٤٤٨).
وفسر المنذري كلام البيهقي بأنه: يريد: أن ابن عيينة لم ينفرد بها، وقد تابعه عليها الزبيدي. مختصر سنن أبي داود للمنذري ٢/ ٦٦.
وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن مَعين، عن حديث ابن عيينة، عن الزُّهْري، عن سهل بن سعد الساعدي، أنه شهد المتلاعنين على عهد النبي (ﷺ)، وأن النبي (ﷺ) فرق بينهما، فقال: أخطأ، ليس النبي (ﷺ) فرق بينهما. «تاريخه» ٣/ ٢٨٨/١.
وقال الدارقُطني: أخرج البخاري من حديث ابن عيينة، عن الزُّهْري، عن سهل؛ فرق بين المتلاعنين.
وهذا مما وهم فيه ابن عيينة، لأن أصحاب الزُّهْري قالوا: فطلقها قبل أن يأمره النبي (ﷺ)، فكان فراقه إياها سنة.
ولم يقل أحد منهم أن النبي (ﷺ) فرق بينهما. (التتبع ح٦٩). =
=وقال ابن حجر: قلتُ لم أره عند البخاري بتمامه وإنما ذكر بهذا الإسناد طرفا منه وكأنه اختصره لهذه العلة فبطل الاعتراض عليه. (هدي الساري ص: ٣٨١).

[٣٥] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزهري، عن جعفر بن عَمرو بن أُمية، عن أبيه أن النبي (ﷺ) أكل خبزًا ولحمًا ولم يتوضأ(١).

[٣٦] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عامر بن سَعد، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضًا أشرفت منه على الموت فأتاني رسول الله (ﷺ) يَعُودني، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيرًا، وليس يرثني إلا ابنة لي فأتصدق بثلثي مالي؟ قال: «**لا**»، قلت: فالشطر؟ قال: «**لا**»، قلت: فالثلث؟ قال: «**الثلث، والثلث كثير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تَدَعَهُمْ عالة يَتَكَفَّفُونَ الناس، وإنك لن تنفق نفقة، إلا أجرت عليها، حتى اللقمة ترفعها إلى فيّ امرأتك**» قلت: يا رسول الله، أخلّف عن هجرتي؟ قال: «**إنك لن تخلّف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلّف بعدي، حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة، يرثي له أن مات بمكة**»(٢).

وقال ابن حجر أيضا: «فقد أخرجه أبو داود من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عنه بهذا اللفظ وقال بعده: لم يتابع بن عيينة على ذلك أحد ثم أخرج من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عمر فرق رسول الله (ﷺ) بين أخوي بني العجلان قال: ابن عبد البر لعل ابن عيينة دخل عليه حديث في حديث وذكر ابن أبي خيثمة أن يحيى بن معين سئل عن الحديث فقال أنه غلط قال ابن عبد البر: إن أراد من حديث سهل فسهل وإلا فهو مردود». (فتح الباري ٩/ ٤٥٩).

المتلاعنين: أصل اللعن: الطرد والإبعاد من الله، ومن الخلق السب والدعاء. وفي حديث اللعان "فالتعن" هو افتعل من اللعن: أي لعن نفسه. واللعان والملاعنة: اللعن بين اثنين فصاعدا. (النهاية٤/٢٥٥).

كيفية اللعان: قال ابن عبد البر نقلاً عن مالك: «أن يحلف الزوج أربع شهادات بالله يقول: أشهد بالله لرأيتها تزني، ويقول في الخامسة: لعنة الله عليّ إن كنتُ من الكاذبين، وتحلف هي بمثل ذلك أربع مرات تقول في كل مرة: أشهد بالله ما رآني أزني، والخامسة غضب الله عليّ إن كان من الصادقين». (الاستذكار٦/٩٢)

.....

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب.
لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.
وأخرجه الشافعي في الأم (ح٦٩) ٢/٤٦، ومن طريقه أبو عوانة في المستخرج (ح٧٥٥) ١/٢٢٧، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (ح١٢٨٦) ١/٤٤٤ عن سفيان بن عيينة به. ولفظه: أن رسول الله (ﷺ) أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.
وأخرجه أحمد (ح١٧٢٤٩) ٢٨/٤٨٦، وفي (ح١٧٢٥٠) ٢٨/٤٨٧، والبخاري (ح٢٠٨) ١/٥٢، وفي (ح٢٩٢٣) ٤/٤٢، وفي (ح٥٤٠٨) ٧/٧٤، ومسلم (ح٣٥٥-٩٢) ١/٢٧٣،= =والنسائي في الكبرى (ح٦٧٣٤) ٦/٢٦٧، والترمذي (ح١٨٣٦) ٤/٢٧٦، وابن ماجه (ح٤٩٠) ١/٢٦٥، والدارمي (ح٧٥٤) ١/٥٦٦ جميعهم من طرق عن ابن شهاب به.

.....

(٢) إسناده صحيح، على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب. ووالد عامر بن سعد هو: الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص (ﷺ).
أخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية أبي يحيى المروزي (ح١٤) ص: ٧٤.
أخرجه مسلم (ح١٦٢٨) ٣/١٢٥٢، وأبو داود (ح٢٨٦٤) ٤/٤٨٦، والترمذي (ح٢١١٦) ٤/٤٣٠، وابن ماجه (ح٢٧٠٨) ٢/٩٠٣ جميعهم من طريق: ابن عيينة به. وابن ماجه أخرجه مختصراً.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٢٩٩٥) ٢/٥٠٨، وأحمد (ح١٥٢٤) ٣/١٠٩، والدارمي (ح٣٢٣٩) ٤/٢٠٣٨، والبخاري (ح١٢٩٥) ٢/٨١. وفي (ح٣٩٣٦) ٥/٦٨، وفي= =(ح٥٦٦٨) ٧/١٢٠، وفي (ح٦٣٧٣) ٦/٢٤٢، ومسلم (ح١٦٢٨-٥) ٣/١٢٥٠ جميعهم من طرق عن ابن شهاب به.
وأخرجه كذلك مطولاً ومختصراً البخاري (ح٢٧٤٢) ٤/٣و (ح٢٧٤٤) ٤/٣و (ح٥٣٥٤) ٧/٦٢، ومسلم (ح١٦٢٨-٢) ٣/١٢٥٢، والنسائي في المجتبى (ح٣٦٢٧) ٦/٢٤٢و (ح٣٦٣٠) ٦/٢٤٣ من طرق عن عامر بن سعد، به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وقال ابن عبد البر: «هذا حديث قد اتفق أهل العلم على صحة إسناده». (التمهيد٨/٣٧٥).
وقال أبو موسى المديني: «هذا حديث كبير ثابت صحيح عالٍ، من حديث ابن عيينة، عن الزهري، أخرجه الشيخان». (اللطائف ص: ٢٧٠).
وقال الذهبي: «متفق عليه من طرق عن الزهري». سير أعلام النبلاء ١/ ١٢١.
قال الخطابي: قوله: "وليس يرثني إلا ابنة لي" يريد أنه ليس يرثني ذو سهم إلا ابنة دون من يرثه بالتعصيب لأن سعداً رجل من قريش من زهرة وفى عصبته كثرة. وفي ذلك دليل على أن لمن مات وقد خلف من الورثة من يستوعب جميع ماله أن يوصي بالثلث منه. وقد زعم بعض أهل العلم أن الثلث إنما هو لمن ليس له وارث يستوفي تركته.
وفي قوله: "الثلث كثير" دليل على أنه لا يجوز مجاوزته ولا أن يوصي بأكثر من الثلث سواء كان له ورثة أو لم يكن. (معالم السنن ٤/٨٣).
يتكففون الناس: أي يمدون أكفهم إليهم يسألونهم. (النهاية٤/١٩٠).
سعد بن خولة: القرشي العامري من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ، مرض بمكة وتوفي في حجة الوداع. (الأصابة٣/٤٥).
قال ابن بطال: «قال أبو عبد الله بن أبى صفرة: قوله: (يرثى له رسول الله (ﷺ) أن مات بمكة) من قول سعد فى بعض الطرق، وأكثر الطرق أنه من قول الزهرى، وليس هو من قول الرسول (ﷺ).

[٣٧] حَدَّثنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم، عن أبيه أنه سمع النبي (ﷺ) يقرأ في المغرب بالطور(١).

[٣٨] وبه عن أبيه يبلغ به النبي (ﷺ) قال: «**لا يدخل الجنة قاطع**»(٢).

[٣٩] حَدَّثنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوف، عن رجل من أصحاب النبي (ﷺ) أن رجلاً أتى النبيَّ (ﷺ) فقال: أخبرني بكلام أعش به ولا تكثر فأنسى قال: «**اجتنب الغضب**» **ثلاثا**(٣).

[٤٠] حَدَّثنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عَبَّاد بن تَمِيم عن عمه (رضي الله عنه) أنه رأى النبي (ﷺ) مُسْتلقِيًا فـــي المسجد واضعًا إحدى رجليه علـى

وإنما توجّع لـه إذا مـات بمكـة فـى الأرض التـى هـاجر منهـا، وكـان يحـب لـه أن يمـوت فـى مهـاجره المدينـة». (شرح صـحيح البخـاري لابـن بطال٢٧٨/٣).

.....

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٧ من طريق المصنف.
وأخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية علي بن حرب الطائي (ح٣٥).
وأخرجه أحمد (ح١٦٧٣٥) ٢٩٥/٢٧، والدارمي (ح١٣٣٢) ٨٢٠/٢، والبخاري (ح٤٨٥٤) ١٤٠/٦، وابن ماجه (ح٨٣٢) ٢٧٢/١ جميعهم من طريق: ابن عيينة به.
وزاد في رواية البخاري: (فلما بلغ هذه الآية: ﴿**أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون**﴾ قال: كاد قلبي أن يطير، قال سفيان: فأما أنا، فإنما سمعت الزهري يحدث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، سمعت النبي (ﷺ)، يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٢١٦) ٨٣/١، ومن طريقه البخاري (ح٧٦٥) ١٥٣/١، ومسلم (ح٤٦٣-١٧٤) ٣٣٨/١، وأبو داود (ح٨١١) ١٠٧/٢، والنسائي في المجتبى (ح٩٧٨) ١٦٩/٢، عن الزهري به.
وأخرجه أحمد أيضاً (ح١٦٧٦٥) ٣٢٨/٢٧ وفي (ح١٦٧٧٣) ٣٣١/٢٧، والبخاري (ح٣٠٥٠) ٦٩/٤، وفي (ح٤٠٢٣) ٨٦/٥ كلاهما من طريق: الزهري به.

.....

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
أخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية علي بن حرب الطائي (ح٣٣).
أخرجه أحمد (ح١٦٧٣٢) ٢٩١/٢٧، ومسلم (ح٢٥٥٦-١٨) ١٩٨١/٤، وأبو داود (ح١٦٩٦) ١٣٣/٢، والترمذي (ح١٩٠٩) ٣١٦/٤ جميعهم من طريق: سفيان به.
وأخرجه أحمد (ح١٦٧٦٣) ٣٢٧/٢٧، وفي (ح١٦٧٧٢) ٣٣١/٢٧، والبخاري (ح٥٩٨٤) ٥/٨، ومسلم (ح٢٥٥٦-١٩) ١٩٨١/٤ جميعهم من طرق عن الزهري به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». =
=قال ابن بطال: «ومعناه عند أهل السنة: لايدخل الجنة إن أنفذ الله عليه الوعيد، لإجماعهم أن الله تعالى فى وعيده لعصاة المسلمين بالخيار إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم». (شرح صحيح البخاري لابن بطال٢٠٣/٩).

.....

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والزهري هو: محمد بن شهاب.
أخرجه ابن أبي شيبة (ح٩٧٢) ٤٢٨/٢، وأحمد (ح٢٣٤٦٨) ٤٥٤/٣٨، وعلي بن محمد الحميري في جزئه (ح٤٠) ص: ٩٩، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (ح٢٣٦٤) ٣/ ٢١٠، من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (ح٢٠٢٨٦) ١٨٧/١١، وأحمد (ح٢٣١٧١) ٢٣٦/٣٨، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ح٣١٥) ص: ١٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٢٠٢٧٨) ١٨٠/١٠ جميعهم من طرق عن الزهري به.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح١٨٩١) ٧٧/٢ من طريق: الزهري عن حميد أن رجلاً أتى النبي (ﷺ). فذكره مرسلاً.
قال البوصيري: «رواه مسدد والبيهقي في الكبرى بسند الصحيح». إتحاف الخيرة ٧/ ١٣٣.
قال الألباني: «وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين وجهالة الصحابي لا تضر كما هو معلوم». (السلسلة الصحيحة٥٤٤/٢).

.....

الأخرى(١).

[٤١] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن صفوان بن عبدالله، عن أم الدّرداء، عن كعب بن عاصم يَبْلغ به النبي (ﷺ) قال: «**ليس من البر الصيامُ في السفر**»(٢).

[٤٢] حَدَّثَنا سُفيان، عن الزُّهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن سَعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل (رضي الله عنه)، عن النبي (ﷺ) قال: «**من ظلم من الأرض شيئًا طوقه من سبع أرضين، ومن قتل دون ماله فهو شهيد**»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والزهري هو: محمد بن شهاب. وعم عباد بن تميم الصحابي الجليل عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري (رضي الله عنه).
أخرجه الحميدي (ح٤١٨) ٣٩١/١، وابن أبي شيبة (ح٢٦٠١٨) ٨/ ٣٨٠، وأحمد (ح١٦٤٤٩) ٣٧٥/٢٦، والدارمي(ح٢٦٩٨) ١٧٣٨/٣، والبخاري (ح٦٢٨٧) ٦٤/٨، والترمذي (ح٢٧٦٥) ٩٥/٥ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٥٧٣) ٢٢٤/١، ومن طريقه البخاري (ح٤٧٥) ١٠٢/١، ومسلم (ح٢١٠٠-٧٥) ١٦٦٢/٣، وأبو داود (ح٤٨٦٦) ٢٦٧/٤، والنسائي في المجتبى (ح٧٢١) ٢/ ٥٠ عن الزهري به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وقال ابن الأثير: «هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم». (شرح مسند الشافعي ٢/ ٣٧٩).
قلت: ويعارضه حديث جابر عند مسلم (ح٢٠٩٩-٧٢) ١٦٦١/٣ أن النبي (ﷺ) قال: "لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى".
والجمع بينهما ما ذكره الخطابي: يشبه أن يكون إنما نهى عن ذلك من أجل انكشاف العورة إذ كان لباسهم الأزر دون السراويلات. والغالب أن أزرهم غير سابغة، والمستلقي إذا رفع إحدى رجليه على الأخرى مع ضيق الإزار لم يسلم أن ينكشف شيء من فخذه والفخذ عورة، فأما إذا كان الإزار سابغاً أو كان لابسه عن التكشف متوقياً فلا بأس به وهو وجه الجمع بين الخبرين والله أعلم. (معالم السنن١٢٠/٤).

.....

(٢) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، والزهري هو: محمد بن شهاب. وأم الدرداء فهي زوجة أبي الدرداء واسمها: اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى.=
=أخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (ح٩٦٤) ٢/ ٧٧١ من طريق المصنف.
وأحرجه الشافعي في المسند (ح٧١٩) ٢٧٢/١، والطيالسي (ح١٤٤٠) ٦٧٩/٢، والحميدي (ح٨٨٧) ١١٣/٢، وابن أبي شيبة (ح٨٩٥٩) ٢٧٨/٢، وأحمد (ح٢٣٦٨١) ٨٦/٣٩، والدارمي (ح١٧٥٢) ١٠٦٧/٢، وابن ماجه (ح١٦٦٤) ٥٣٢/١، والنسائي في المجتبى (ح٢٢٥٥) ١٧٥/٤، وابن خزيمة (ح٢٠١٦) ٢٥٣/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٣٢١٤) ٦٣/٢، والطبراني في الكبير (ح٣٨٨) ١٩/ ١٧٢، والحاكم في المستدرك (ح١٥٨٠) ٥٩٨/١، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٨١٥٢) ٤٠٨/٤ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه عبد الرزاق (ح٤٤٦٧) ٥٦٢/٢، والدارمي (ح١٧٥١) ١٠٦٦/٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٣٢١٣) ٦٣/٢، والطبراني في الأوسط (ح٣٢٤٨) ٣٠٩/٣، وفي الكبير (ح٣٨٥) ١٧١/١٩ جميعهم من طريق: الزهري به.
قال ابن عبد البر: «ليس من البرّ الصيام في السفر، أي ليس البرّ كله بتمامه لأن الفطر أيضاً في السفر في رمضان جزء للأخذ برخصة الله عز وجل وإباحته». (التمهيد٣٠٣/٤).

.....

(٣) إسناده صحيح. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير طلحة بن عبد الله بن عوف فمن رجال البخاري. سفيان هو: ابن عيينة، والزهري هو: محمد بن شهاب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٣١ من طريق المصنف.
أخرجه الحميدي (ح٨٣) ١٩٥/١، وأحمد (ح١٦٢٨) ١٧٣/٣، والبزار (ح١٢٦٠) ٨٩/٤، وأبو يعلى (ح٩٥٣) ٢٥٠/٢، والخرائطي في مساويء الأخلاق (ح٦٣١) ص:٣٠١، والشاشي في المسند (ح٢٠٤) ٢٤٣/١، وابن الأعرابي في المعجم (ح١٩٢٧) ٩١٨/٣، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (ح١١٩٧٣) ٣٠٣/٨ جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به. ومنهم من قدم قوله: (ﷺ) "من قتل دون ماله فهو شهيد".
=
=وأخرجه عبد الرزاق (ح١٨٥٦٥) ١١٤/١٠، وابن أبي شيبة (ح٢٨٠٤٧) ٤٦٨/٥، والنسائي (ح٤٠٩٠) ١١٥/٧، وابن ماجه (ح٢٥٨٠) ٨٦١/٢ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة بالشطر الثاني وهو قوله" من قتل دون ماله فهو شهيد".
وأخرجه مقتصراً على الشطر الثاني أيضاً أبو داود (ح٤٧٧٢) ٢٤٦/٤، والترمذي (ح١٤٢١) ٣٠/٤ كلاهما من طريق: طلحة بن عبدالله على قوله: "من قتل دون ماله فهو شهيد".
وتابع محمدُ بن إسحاق سفيانَ بن عيينة في روايته عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيد أخرجه أحمد (ح١٦٤٢) ٣/ ١٨٤، وأبو يعلى (ح٩٥٠)، ٢/ ٢٤٩، والشاشي (ح٢٢٤)، ١/ ٢٥٥.
وخالفَهما معمر بن راشد، ومالكُ بن أنس، وشعيبُ بن أبي حمزة، وعبدُ الرحمن بن خالد بن مسافر، وغيرهم، فروَوْه عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد.
أما رواية معمر فأخرجها عبد الرزاق (١٨٥٦٤)، ١٠/ ١١٤.
وأما رواية مالك بن أنس فأخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٤٠)، ١٥/ ٤٤١ من طريق ابن وهب، عن مالك.
وأما رواية شعيب بن حمزة فأخرجها البخاري (ح٢٤٥٢)، ٣/ ١٣٠.
وأما رواية عبد الرحمن بن خالد فأخرجها الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ح٦٣٢)، ص: ٣٠١.

[٤٣] حَدَّثنا سُفيان، حَدَّثنا(١) الزهري، عن نَبْهَان مكاتب لأم سَلمة قال: سمعت أم سَلمة (ﷺ) تقول: قال رسول الله (ﷺ): «**إذا كان لإحداكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي، فلتحتجب منه**»(٢).

[٤٤] حَدَّثنا سُفيان، عن الزُّهري، أخبره عبدالرحمن الأعرج، سمع عبدالله بن بُحَيْنَة (ﷺ) قال: صلى بنا رسول الله (ﷺ) صلاة يظن أنها العصر فلما كان الثانية قام فلم يجلس، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين وهو جالس(٣).

[٤٥] حَدَّثنا سُفيان، حَدَّثنا(٤) الزهري، سمع عُبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس (ﷺ) قال: خرج النبي (ﷺ) عام الفتح، وهو صائمٌ، فلما كان بالكُدَيْد أفطر. وكان يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله (ﷺ)(٥).

قال الحميدي: «قيل لسفيان فإن معمرا يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلا فقال سفيان: ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحدًا». (المسند ١/ ١٩٦).
وقال أبو بكر بن خزيمة: «إن كان ابن إسحاق سمع هذا الخبر من الزهريِّ، ففيه دلالة واضحة على صحة رواية ابن عُيَيْنَة، عن الزهريِّ، عن طلحة، عن سعيد بن زيد؛ وهذا دال على أنّ طلحة قد سمع من سعيد بن زيد». (تحفة الأشراف ٤/ ٩).
=وقال ابن حجر: «ويمكن الجمع بين الروايتين بأن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد وثبته فيه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، فلذلك كان ربما أدخله في السند وربما حذفه والله أعلم». (فتح الباري ٥/ ١٠٤). =
=قوله:" طوقه من سبع أرضين" نقل الحافظ في الفتح عن الخطابي قوله: طوقه له وجهان: أحدهما: أن معناه أنه يُكلف نقل ما ظلم منها في القيامة إلى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لا أنه طوق حقيقة، الثاني: معناه أنه يُعاقب بالخسف إلى سبع أرضين أي فتكون كل أرض في تلك الحالة طوقاً في عنقه. (فتح الباري لابن حجر١٠٤/٥).

.....

(١) على حاشية الأصل: «ح: عن».
(٢) إسناده ضعيف، فيه نبهان وهو: القرشي المخزومي مولاهم، أبو يحيى قال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب٧٠٩٢). حيث يتابع، ولم يتابع على هذا الحديث وتفرد به. وسفيان هو: ابن عيينة، والزهري هو: محمد بن شهاب.
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ح٢١٦٦١) ٥٤٩/١٠، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٨٧٦) ٢/ ٧٠٧ كلاهما من طريق المصنف.
وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (ح٦١٤) ص:٤١٦، والحميدي (ح٢٩١) ٣٠٥/١، وابن أبي شيبة (ح٢٠٥٨٢) ٣١٨/٤، وإسحاق بن راهويه (ح١٨٤٧) ٨٣/٤، وأحمد (ح٢٦٤٧٣) ٧٣/٤٤، وأبو داود (ح٣٩٢٨) ٢١/٤، والترمذي (ح١٢١٦) ٥٥٤/٣، والنسائي في الكبرى (ح٩١٨٤) ٢٨٧/٨، وابن ماجه (ح٢٥٢٠) ٨٤٢/٢، وأبو يعلى (ح٩٦٥٦) ٣٨٨/١٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٩٨) ٢٧٣/١، والطبراني في الكبير (ح٩٥٥) ٣٩٩/٢٣، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
قال البيهقي: «قال الشافعي في القديم: ولم أحفظ عن سفيان أن الزهري سمعه من نبهان، ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبت واحداً من هذين الحديثين. والله أعلم».
قال أحمد يعني البيهقي: أراد هذا.
وحديث عمرو بن شعيب في المكاتب قد رويناه موصولاً. =
=وحديث نبهان قد ذكر فيه معمر سماع الزهري من نبهان إلا أن صاحبي الصحيح لم يخرجاه إما لأنهما لم يجدا ثقة يروى عنه غير الزهري فهو عندهما لا يرتفع عنه اسم الجهالة برواية واحد عنه.
أو لأنه لم يثبت عندهما من عدالته ومعرفته ما يوجب قبول خبره والله أعلم». (معرفة السنن والآثار ٧/ ٥٤٧).
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وقال العيني: «إسناده صحيح». نخب الأفكار (١٤/ ٢٠٦).
المكاتب: أصله من الكتابة، وهو أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً، فإذا أداه صار حراً. وسميت كتابة لمصدر كتب، كأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق. وقد كاتبه مكاتبة. (النهاية١٤٨/٤).

.....

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسفيان هو: ابن عيينة، والزهري هو: محمد بن شهاب.
أخرجه الحميدي (ح٩٢٧) ١٥٠/٢، وابن أبي شيبة في المسند (ح٨٣٨) ٣٣٩/٢، وأحمد (ح٢٢٩٢٠) ٨/٣٨، وابن ماجه (ح١٢٠٦) ٣٨١/١، وابن خزيمة (ح١٠٢٩) ٥٠٨/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٥٥٢) ٤٣٨/١ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٦٥) ص:٩٦، وأحمد (ح٢٢٩٢٩) ١٤/٣٨، والدارمي (ح١٥٤٠) ٩٤٠/٢، والبخاري (ح٨٢٩) ١/ ١٦٥، وفي (ح١٢٢٤) ٦٧/٢، وفي (ح١٢٣٠) ٦٨/٢، ومسلم (ح٥٧٠-٨٥) ٣٩٩/١، وأبو داود (ح١٠٣٤-١٠٣٥) ٢٧١/١، والترمذي (ح٣٩١) ٢٣٥/٢، والنسائي في المجتبى (ح١٢٢٢) ١٩/٣، وفي الكبرى (ح٦٠٤) ٣١٢/١، جميعهم من طريق: الزهري به. =
= وأخرجه مالك في الموطأ (ح٤٨١) ١٨٦/١، وعبد الرزاق (ح٣٤٥١) ٣٠٠/٢، والدرامي (ح١٥٤١) ٩٤١/٢، والبيهقي في الكبرى (ح٣٨٣٥) ٤٨٠/٢ جميعهم من طريق: يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج به.

.....

(٤) على حاشية الأصل: «ح: عن».
(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان هو: ابن عيينة والزهري هو: محمد بن شهاب. وعبيد الله هو: ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود.
أخرجه الخطيب في المهروانيات (ح٢٩) ٢/ ٦٠٢، وابن عساكر في المعجم (ح٨٢٠) ٦٦١/٢ كلاهما من طريق المصنف به.

[٤٦] حَدَّثَنا سُفيان، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس (ﷺ) قال: جئت أنا والفضل والنبي (ﷺ) يصلي بالناس بعرفة، ونحن على أَتَانٍ لَنَا، ومررنا على بعض الصف، ودخلنا الصلاة وتركناها تَرْتَعُ، فلم يقل لنا رسول الله (ﷺ) شيئًا(١). [ق/٩٥]

[٤٧] حَدَّثَنا سُفيان، حَدَّثَنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن عروة أن عليًّا دفن فاطمة ليلًا(٢).

[٤٨] حَدَّثَنا سُفيان ووكيع، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمْرو (ﷺ)، عن النبي (ﷺ) قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يبق عالمًا أتخذ الناسُ رُؤوسًا جُهَّالا، فسُئلوا، فأفتَوْا بغير علم فضَلُّوا وأضلُّوا**»(٣).

وأخرجه الطيالسي (ح٢٨٤١) ٤٣٨/٤، والحميدي (ح٥٢٤) ٤٥١/١، وابن أبي شيبة (ح٣٦٩٣٤) ٤٠٧/٧، وأحمد (ح١٨٩٢) ٣٨٠/٣، والبخاري (ح٢٩٥٣) ٤٩/٤، ومسلم (ح١١١٣) ٧٨٤/٢، وابن الجارود في المنتقى (ح٣٩٨) ص:١٠٦، وابن خزيمة (ح٢٠٣٥) ٢٦٢/٣، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٧٩١) ٣٠٧/١، والشافعي في المسند (ح٧١٧) ٢٧١/١، وأحمد (ح٣٢٥٨) ٣٠٧/٥، والدرامي (ح١٧٤٩) ١٠٦٥/٢، والبخاري (ح١٩٤٤) ٣٤/٣، ومسلم (ح١١١٣-٨٨) ٧٨٤/٢،والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٣٢٢٢) ٦٤/٢، وابن حبان (ح٣٥٦٣) ٣٢٩/٨،جميعهم من طريق: الزهري به.
قوله: (وكان يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله (ﷺ)) من قول ابن شهاب الزُّهريّ (~) كما جاء مصرَّحا به في بعض روايات الحديث عند البخاريّ.(صحيح البخاري٤٩/٤).
الكديد: هو التراب الدقاق المركل بالقوائم، وقيل: الكديد ما غلظ من الأرض، وهو موضع بالحجاز، وهو موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة. (معجم البلدان٤٤٢/٤).

.....

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سفيان هو: ابن عيينة والزهري هو: محمد بن شهاب. وعبيد الله هو: ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود.
أخرجه العلائي في إثارة الفوائد (ح٢١٩) ٢/ ٥٢٥ من طريق المصنف.
وأخرجه الحميدي (ح٤٨١) ٤٢٩/١، وابن أبي شيبة (ح٢٨٨٧) ٢٥١/١، والدارمي (ح١٤٥٥) ٨٨٧/٢، وأحمد (ح١٨٩١) ٣٧٩/٣، ومسلم (ح٥٠٤-٢٥٦) ٣٢٦/١، وأبو داود (ح٧١٥) ٤٠/٢، والنسائي في المجتبى (ح٧٥٢) ٦٤/٢، وفي السنن الكبرى (ح٨٣٠) ٤٠٨/١، وابن ماجه (ح٩٤٧) ٣٠٥/١، وابن الجارود في المنتقى (ح١٦٨) ص:٥٢، وأبو يعلى (ح٢٣٨٢) ٢٦٩/٤، وابن خزيمة (ح٨٣٣) ٢٢/٢، وأبو عوانة (ح١٤٣٠) ٣٩٢/١، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٤١٣) ١٦١/١، والشافعي (ح٢٠٥) ٦٩/١، وأحمد (ح٢٣٧٦) ٢٠٧/٤، والبخاري (ح٧٦) ٢٦/١، وفي(ح٤٤١٢) ١٧٨/٥، ومسلم (ح٥٠٤-٢٥٥) ٣٦١/١، والترمذي (ح٣٣٧) ١٦٠/٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٦٣٩) ٤٥٩/١، وابن حبان (ح٢١٥١) ٥٢٥/٥ جميعهم عن طريق: الزهري به.
أتان: الحمار يقع على الذكر والأنثى. (النهاية٢١/١).

.....

(٢) إسناده مرسل، ورجاله ثقات، سفيان هو: ابن عيينة، ومعمر هو: ابن راشد، والزهري هو: محمد بن شهاب، وعروة هو: ابن الزبير. =
=أخرجه ابن أبي شيبة (ح١١٨٢٧) ٣١/٣، وابن سعد ٨/ ٢٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ح٢٩٣٦) ٣٥٥/٥، والطبراني في الكبير (ح٩٩٢) ٣٩٨/٢٢ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به.
وروي موصولا عن الزهري عن عروة عن عائشة كما عند عبد الرزاق (ح٦٥٥٦) ٥٢١/٣، والبخاري (ح٤٢٤٠) ١٣٩/٥، ومسلم (ح١٧٥٩-) ١٣٨٠/٣، وابن شبة في تاريخ المدينة ١١٠/١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ح٢٩٣٩) ٣٥٥/٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٩٣٦) ٥١٤/١، والطبراني في الكبير (ح٩٨٩) ٣٩٨/٢٢، والحاكم في المستدرك (ح٤٧٦٤) ١٧٨/٣، وأبو نعيم في الحلية ٤٢/٢، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٦٨٩٧) ٤٦/٤.

.....

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سفيان هو: ابن عيينة، ووكيع هو: ابن الجراح وعروة هو: ابن الزبير.
أخرجه الخطيب في المهروانيات (ح١١١) ٢/ ٨٨١، وابن فهد في لحظ الألحاظ ص: ١٠٠ كلاهما من طريق المصنف.
وأخرجه الطبراني في الكبير (ح١٤٢١٨) ٣٩٠/١٣ من طريق: سفيان بن عيينة به.
وابن أبي شيبة (ح٣٧٥٩٠) ٥٠٥/٧، وعنه مسلم (ح٢٦٧٣-١٣)، وأحمد (ح٦٧٨٧) ٣٩٥/١١ كلاهما عن وكيع عن هشام به.
وأخرجه مالك في الموطأ (ح٧٧٤) ص: ٥٧٨، وأحمد (ح٦٥١١) ٥٩/١١، والدارمي (ح٢٤٥) ٣٠٨/١، والبخاري (ح١٠٠) ٣١/١، ومسلم (ح٢٦٧٣-١٣) ٢٠٥٨/٤، والترمذي (ح٢٦٥٢) ٣١/٥، والنسائي في الكبرى (ح٥٨٧٦) ٣٩١/٥، وابن ماجه (ح٥٢) ٢٠/١، جميعهم من طريق: هشام بن عروة به. =
=قال النووي: «العلم في الأحاديث السابقة المطلقة ليس هو محوه من صدور حفاظه، ولكن معناه أنه يموت حملته ويتخذ الناس جهالاً يحكمون بجهالاتهم فيَضلون ويُضلِون». (شرح صحيح مسلم للنووي ٢٢٤/١٦).

.....

[٤٩] حَدَّثَنا عبدالله بن نُمَيْر، عن حجاج بن أرْطَاةَ، عن الحكم، عن عِرَاك بن مالك، عن عروة، عن عائشة () قالت قال رسول الله (ﷺ): «**يَحْرُمُ من الرَّضَاع ما يحرم من النَّسب**»(١).

[٥٠] حَدَّثَنا محمد بن فُضيل، عن عُبَيْدة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة () قالت: كان رسول الله (ﷺ) يُقبّل، وهو صائمٌ، ويُباشر، وهو صائمٌ، وكان أمْلككم لإرْبه(٢).

[٥١] حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبيد، عن عُبَيْدة(٣)، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة () قالت: خيرنا رسول الله (ﷺ) فلم يَحْتسبه طلاقًا(٤).

---

(١) متفق عليه من حديث عائشة، وهذا إسناد فيه الحجاج بن أرطاة قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. (التقريب ١١١٩).
وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين الذين لا يُحتج بروايتهم مالم يصرحوا بالسماع (تعريف أهل التقديس ١٦٤) وقد عنعن في هذه الرواية إلا أنه قد توبع كما سيأتي في التخريج.
أخرجه ابن أبي شيبة (ح ١٧٣٢٨) ٤/ ٢٨٩ عن عبد الله بن نمير، وعنه ابن ماجه (ح١٩٣٧) ٦٢٣/١ .
وأخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص:٧٠ من طريق: عبد العزيز بن سويد عن حجاج بن أرطأة في قصة أفلح بن أبي الْعيس ودخوله على عائشة (رضي الله عنها).
وأخرجه أيضاً في الحلية ٩٧/٧ من طريق: الحكم بن عتبة به.
وقد تابع الليث بن سعد حجاج بن أرطأة كما عند مسلم (ح١٤٤٥٠-٩) ١٠٧٠/٢، والنسائي في المجتبى (ح٣٣٠١) ٩٩/٦ كلاهما من طريق: الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، به.
وتابعه مالك أيضاً كما عند أحمد (ح٢٤١٧٠) ٢٠٠/٤٠، وأبي داود (ح٢٠٥٥) ٢٢١/٢، والترمذي (ح١١٤٧) ٤٤٥/٣، والنسائي في المجتبى (ح٣٣٠٠) ٩٨/٦، وفي السنن الكبرى (ح٥٤٢١) ١٩٤/٥ من طريق: سليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة.

.....

(٢) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي.
أخرجه ضياء الدين المقدسي في بلغة الطالب الحثيث (ح١٦) من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (ح٢٤١٥٤) ١٨٤/٤٠، والدارمي (ح١٨٧٠) ص:٤٢٤ من طريق: الأعمش عن إبراهيم النخعي به. وقد تابع الأعمش عبيدة بن معتب الضبي هنا.
والبخاري (ح١٩٢٧) ٣٠/٣ من طريق: الحكم عن إبراهيم به. وقد تابع الحكم بن عتيبة عبيدة هنا.
وأخرجه مسلم (ح١١٠٦-٦٥) ٧٧٧/٢، وأبو داود (ح٢٣٨٢) ٣١١/٢، والترمذي (ح٧٢٩) ٩٨/٣، والنسائي في الكبرى (ح٣٠٨٦) ٣٠٧/٣، وابن ماجه (ح١٦٨٧) ٥٣٨/١ جميعهم من طريق: إبراهيم النخعي به.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».
قلت: الحديث صحيح له طرق وروايات يطول المقام بتتبعها.
قال الخطابي: «اختلف الناس في جواز القبلة للصائم، فكرهتها طائفة نهى عنها ابن عمر ويروى عن ابن مسعود أنه قال: من فعل ذلك قضى يوماً مكانه، وعن ابن المسيب مثل ذلك. وقال ابن عباس: يكره ذلك للشاب، ويرخص فيه للشيخ، إلى هذا ذهب مالك بن أنس، ورخص فيها عمر بن الخطاب وأبو هريرة وعائشة وعطاء والشعبي والحسن. وقال الشافعي: لا بأس بها إذا لم يحرك منه شهوة، وكذلك قال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وقال الثوري: لاتفطره والتنزه أحب إليّ». (معالم السنن١١٣/٢).
ومعنى المباشرة: اللمس باليد، وهو من التقاء البشرتين. (شرح صحيح مسلم للنووي٢١٧/٧).
أمللكم لإربه: أي لحاجته، تعني أنه كان غالبا لهواه. =
=وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة، وبعضهم يرويه بكسر الهمزه وسكون الراء، وله تأويلان: أحدهما أنه الحاجة، والثاني أرادت به العضو، وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة.(النهاية٣٦/١).

.....

(٣) كتب في الحاشية: «هو عبيدة بن معتب الكوفي الضرير روى له مع ضعفه أبو داود والترمذي وابن ماجه».
(٤) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي.
أخرجه مسلم (ح١٤٧٧) ١١٠٤/٢، وأبو يعلى (ح٤٣٧١) ٣٣٥/٧، وأبو عوانة في المستخرج (ح٤٥٧٠) ١٦٣/٣جميعهم من طريق: الأعمش عن إبراهيم النخعي به. وهنا تابع الأعمش عبيدة بن معتب الضبي.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح١٣٣٤) ٨٧/٢ من طريق: أبي حمزة عن إبراهيم النخعي به. وقد تابع أبو حمزة عبيدة بن معتب الضبي وأبو حمزة هو: ميمون الأعور قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب٧٠٥٧).
وابن عدي في الكامل ٤٩/٤ من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي به. وقد تابع حماد بن أبي سليمان عبيدة بن معتب الضبي. وهو صدوق له أوهام كما في (التقريب١٥٠٠).
وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٨٤/٢ من طريق: الأعمش عن إبراهيم النخعي به.
قلتُ: الحديث صحيح من رواية مسروق عن عائشة (رضي الله عنها). =

[٥٢] وبإسناده عن عائشة (ل) قالت: لقد كنت أحُتُّ المني من ثوب رسول الله (ﷺ)(١).

[٥٣] وبه عن عائشة (ل) قالت: ربما [...](٢) النبي (ﷺ) الغسل في الإناء من الجنابة(٣).

[٥٤] وبه عن عائشة (ل) أن النبي (ﷺ) كان يصيبه الجنابة في رمضان، فيغتسل عند طلوع الفجر، ثم ينطلق، فيؤم الناس، ورأسه يقطر [...](٤) بالصوم(٥).

[٥٥] حَدَّثَنا أسْباط، حَدَّثَنا أبو إسحاق الشَّيْبانيُّ، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن الأسود، عن عائشة (ل) قالت: رخص رسول الله (ﷺ) في الرقية من كل ذِي حُمَة(٦).

= أخرجه أحمد (ح٢٥٦٦٦) ٤٤٣/٤٢، والدارمي (ح٢٣١٥) ١٤٥٧/٣، والبخاري (ح٥٢٦٢-٥٢٦٣) ٤٣/٧، ومسلم (ح١٤٧٧-٢٤) ١١٠٣/٢، والترمذي (ح١١٧٩) ٤٥٧/٣، والنسائي في المجتبى (ح٣٢٠٣) ٥٦/٦، وابن ماجه (ح٢٠٥٢) ٢٠٥/٣.

.....

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي.
طريق عُبيدة بن معتب أشار إليها الدارقطني في العلل ٨/ ٣٥٢.
وأخرجه إسحاق بن راهوية (ح١٤٨٦) ٨٣٤/٣ من طريق: أبي معشر عن إبراهيم.
وأحمد (ح٢٤٩٣٦) ٤١٣/٤١، من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به.
وفي (ح٢٦٠٢٤) ٤٣/ ١٥٠ من طريق: أبي معشر عن إبراهيم.
وقد تابعا أبو معشر وحماد عبيدة بن معتب الضبي هنا.
وأخرجه مسلم (ح٢٨٨-١٠٦) ٢٣٨/١، من طريق: الأعمش عن إبراهيم به. وفي (ح٢٨٨-١٠٧) ٢٣٩/١ من طريق: أبي معشر ومغيرة وواصل الأحدب ومنصور ومغيرة مقرونان كلهم عن إبراهيم به. وكل هؤلاء قد تابعوا عبيدة بن معتب الضبي في هذا الحديث.
وأخرجه أبو داود (ح٣٢٧) ١٠١/١ من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به. وقد تابع حماد عبيدة هنا.
وابن الجارود في المنتقي (ح١٣٧) ص:٤٤، وابن خزيمة (ح٢٨٨) ١٤٥/١، وأبو عوانة (ح٥٣٠) ١٧٥/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٨٦) ٥٠/١، وابن حبان (ح١٣٨٠) ٢١٩/٤، والطبراني في الأوسط (ح٢١٣٥) ٣٣١/٢ جميعهم عن إبراهيم به.
قال الخطابي: «في هذا دليل على أن المني طاهر ولو كان عينه نجساً لكان لا يطهر الثوب بفركه إذا يبس كالعذرة إذا يبست لم تطهر بالفرك. وممن كان يرى فرك المني ولا يأمر بغسله سعد بن أبي وقاص، وقال ابن عباس امسحه عنك بإذخرة أو خرقة ولا تغسله إن= =شئت إنما هو كالبزاق أو المخاط، وكذلك قال عطاء، وقال الشافعي: المني طاهر، وقال أحمد: يجزيه أن يفركه». (معالم السنن١١٤/١).

.....

(٢) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) الحديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي.
أخرجه عبد الرزاق (ح١٠٣١) ٢٦٨/١، وابن أبي شيبة (ح٣٧٠) ٤٠/١، وأحمد (ح٢٥٥٨٣) ٣٧٥/٤٢، والبخاري (ح٢٩٩) ٦٧/١، وأبو داود (ح٧٧) ٥٨/١ جميعهم من طريق: منصور بن المعتمر عن إبراهيم بلفظ: (كنت أغتسل أنا ورسول الله (ﷺ) من إناء واحد، ونحن جنبان). وقد تابع منصور عبيدة بن معتب الضبي هنا.

.....

(٤) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة بالأصل.

(٥) الحديث حسن، والإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي.
أخرجه أحمد (ح٢٥٥٦٩) ٣٦٧/٤٢، والنسائي في الكبرى (ح٣٠١٠) ٢٨٥/٣ وفي (ح٣٠١٥) ٢٨٧/٣ كلاهما من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به. وقد تابع سليمان عبيدة بن معتب الضبي في هذه الراوية. =
=وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٥٥٧) ٨٨٤/٣، والنسائي في الكبرى (ح٣٠١٢) ٢٨٦/٣ كلاهما من طريق: شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود به. وقد تابع شريك عبيدة بن معتب الضبي هنا.
وأخرجه أحمد (ح٢٤٧٠٥) ٢٣٣/٤١، والنسائي في الكبرى (ح٣٠١٦) ٢٨٧/٣ كلاهما من طريق: زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود به. وقد تابع زهير عبيدة هنا.

.....

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أسباط هو: ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي والشيباني هو: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان، وعبد الرحمن بن الأسود: هو ابن يزيد النخعي.
أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح١٠٦٤) ص:٣٤٤ عن المصنف.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٥٤٦) ٨٧٦/٣، وأحمد (ح٢٤٣٢٦) ٣٨٣/٤٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧١٩٠) ٣٢٨/٤، جميعهم من طريق: أسباط بن محمد به.

[٥٦] حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبيد، عن سُليمان، عن إبراهيم، عن مَسْروق، عن عائشة () قالت: كان النبي (ﷺ) يقبل وهو صائم، وكان أملككم لإرْبه(١).

[٥٧] حَدَّثَنا أبو داود الحَفْريُّ، عن سفيان، عن منصور، عن مسلم، عن مَسْروق، عن عائشة () قالت: كان النبي (ﷺ) يقول في سجوده: «**سبحانك اللهم وبحمدك إني ظلمت نفسي**» **يتأول القرآن**(٢).

[٥٨] حَدَّثَنا أسْباط ويَعْلى بن عُبيد، عن حُرَيْث بن أبي مطر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة () قالت: خيرنا رسول (ﷺ)، فاخترناه أفكان طلاقًا(٣).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٥٤٧) ٨٧٦/٣، وأحمد (ح٢٥٥٧١) ٣٦٩/٤٢، وابن أبي شيبة (ح٢٣٥٢٩) ٤٢/٥، والبخاري (ح٥٧٤١) ١٣٢/٧، ومسلم (ح٢١٩٣-٥٢) ١٧٢٤/٤، والنسائي في الكبرى (ح٧٤٩٧) ٧٣/٧، (ح٤٩٣٨) ٣٥٥/٨، والبيهقي في الكبرى (ح١٩٥٨٤) ٥٨٤/٩، جميعهم من طرق عن أبي إسحاق الشيباني به.
الحُمَة: الحمة كل شيء يلدغ أو يلسع، قاله الخطابي، وقيل: هي شوكة العقرب. (معالم السنن ٤/ ٢٢٦).
قوله رخّص: مشعر بأنه كان منهياً، ولعله نهاهم عنها لما عسى أن يكون فيها من ألفاظ الجاهلية، فلما علم أنها عارية عنها أباح لهم، وروى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: بلغني عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون: إنه (ﷺ) نهى عن الرقي حتى قدم المدينة، وكان الرقي في ذلك الزمن فيها كثير من كلام الشرك، فلما قدم المدينة لدغ= =رجل من أصحابه، قالوا: يا رسول الله! قد كان آل حزم يرقون من الحُمَة، فلما نهيت عن الرقى تركوها، فقال (ﷺ): "ادعوا لي عمارة"، -وكان قد شهد بدراً-، قال: "اعرض علي رقيتك"، فعرضها عليه ولم ير بها بأساً وأذن له فيها.(عمدة القاري ٢٦٨/٢١).

.....

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منكر لتفرد سليمان، وهو ابن يُسَيْر، عن النخعي، قال ابن حبان: «يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، وربما حدث عنه الثوري ويكنيه» (المجروحين ١/ ٣٢٩). وقال أحمد: «لا يساوي شيئًا». (العلل ٤٨٤٩). وقال النسائي وعلي ابن الجنيد: «متروك الحديث». (الضعفاء للنسائي ص: ٤٩)، (إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦/ ١٠٧).
أخرجه الدارقطني في الغرائب -كما في مختصره لابن طاهر المقدسي- (ح٦٤١٩) ٢/ ٤٩٠ من طريق سليمان بن يُسَير به.
وأخرجه أحمد (ح٢٥٨١٥) ١٦/٤٣ من طريق: إبراهيم عن الأسود ومسروق في قصة سؤالهما عائشة.
وأخرجه مسلم (ح١١٠٦-٦٥) ٧٧٧/٢، والنسائي في الكبرى (ح٣٠٦٨) ٣٠٢/٣ كلاهما من طريق: الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق به.
وأخرجه أحمد (ح٢٥٢٣٠) ١٣٠/٤٢ وفي (ح٢٤٦٩٩) ٢٢٨/٤١ من طريق: عامر الشعبي عن مسروق به.
قال ابن طاهر المقدسي: قال الدارقطني: «تفرد به سليمان بن يُسَيْر، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود ومسروق، وهو غريب من حديث إبراهيم النخعي عن مسروق». (أطراف الغرائب والأفراد (ح٦٤١٩) ٢/ ٤٩٠).
قلت: الحديث صحيح من طرق أخرى عن عائشة سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٠).

.....

(٢) الحديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود الحفْري وهو: عمر بن أبي زيد فمن رجال مسلم، سفيان هو: الثوري، ومنصور هو: ابن المعتمر، ومسلم هو: ابن صبيح، ومسروق هو: ابن الأجدع.
أخرجه ابن السمعاني في معجم شيوخه ص: ١٧٣، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين في فضل الدعاء (ح٣٨) ص: ٢٢٠، كلاهما من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (ح٢٤٢٢٣) ٢٧١/٤٠، والبخاري (ح٨١٧) ١٦٣/١، والنسائي في المجتبى (ح١١٢٢) ٢١٩/٢ وفي (ح١١٢٣) ٢٢٠/٢، وفي السنن الكبرى (ح٧١٣) ٣٥٧/١، وابن خزيمة (ح٦٠٥) ٣٠٥/١، والسراج (ح٤١) ١٨/٢، وأبو عوانة في المستخرج (ح١٨٨٣) ٥٠٤/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح١٤٠٢) ٢٣٤/١، والطبراني في الدعاء (ح٦٠٠) ص:١٩٣، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٢٥٦٠) ١٢٣/٢ جميعهم من طريق: سفيان الثوري به.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٤٤١) ٨٠٦/٣، وأحمد (ح٢٤١٦٣) ١٩٢/٤٠، وأبو داود (ح٨٧٧) ١٥٦/٢، وابن ماجه (ح٨٨٩) ٢٨٧/١، وابن خزيمة (ح٨٤٧) ٤٢٩/١، جميعهم من طرق عن منصور بن المعتمر به.

.....

(٣) الحديث صحيح، والإسناد ضعيف فيه حريث بن أبي مطر قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب ١١٨٢)، ولكنه توبع كما سيأتي في التخريج، وقد سبق تخريج الحديث من طريق يعلى بن عبيد، عن عبيدة بن معتب الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود،= =عن عائشة في الحديث رقم (٥١). أسباط هو: ابن محمد القرشي، عامر هو: الشعبي، ومسروق هو: ابن الأجدع.
لم أقف على طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (ح٢٤٦٥٣) ١٩٦/٤١، وفي (ح٢٥٧٠٣) ٤٦٤/٤٢، وابن أبي شيبة (ح١٨٣٩٩)، ٩/ ٥٨٤، والدارمي (ح٢٣١٥) ١٤٥٧/٣، والبخاري (ح٥٢٦٣) ٤٣/٧، ومسلم (ح١٤٧٧-٢٤) ١١٠٣/٢، وفي (٢٧-١٤٧٧) ١١٠٤/٢، والترمذي (ح١١٧٩) ٤٧٥/٣، والنسائي في المجتبى (ح٣٢٠٣) ٥٦/٦، وفي (ح٣٤٤١) ١٦٠/٦، وفي السنن الكبرى (ح٥٢٩٣) ١٤٨/٥، جميعهم من طريق: إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي به. وقد تابع إسماعيلُ حريث بن أبي مطر هنا.

[٥٩] حَدَّثَنا يَعْلى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن مسروق، عن عائشة () قالت: لقد كنت أفتل القلائد لرسول الله (ﷺ)، فيبعث بالهدي إلى الكعبة، ثم ما يحرم عليه شيء مما يحل للرجل من أهله حتى يرجع الناس(١).

[٦٠] حَدَّثَنا الحَسن بن مُوسى الأَشْيب، حَدَّثَنا شَيْبان، عن أَشْعث، عن أمه، عن مَسْروق، عن عائشة () قلت لها: أي العمل كان أحب إلى رسول الله (ﷺ)؟ قالت: الدائم، قلت: فأي حينٍ كان يصلي؟ قالت: إذا سمع الصَّارخ قام فصلي(٢).

[٦١] حَدَّثَنا محمد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن مسروق، عن عائشة () قالت: كانت يمين رسول الله (ﷺ) لوضوئه وطعامه، وكانت شماله لما سوى ذلك(٣).

[٦٢] حَدَّثَنا أبو عَامر العَقَدِيُّ، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت مَسروقًا يقول: أشهد على عائشة () أنها قالت: لم يكن يومهـا إلا صلى

وأخرجه الطيالسي (ح١٥٠٦) ٣٠/٣، وسعيد بن منصور في السنن (ح١٦٤٥) ٤٢٥/١، وإسحاق بن راهوية (ح١٤٥٤) ٨١٥/٣، وأحمد (ح٢٦٠٢٣) ١٤٩/٤٣، وابن ماجه (ح٢٠٥٢) ٢٠٥/٣ جميعهم من طريق: الأعمش عن مسلم بن أبي صبيح عن مسروق به.
وقد تابع الأعمش حريث بن أبي مطر في هذه الرواية.
وأخرجه مسلم (٢٦-١٤٧٧) ١١٠٤/٢ من طريق: عن عاصم الأحول عن الشعبي به. وقد تابع عاصم الأحول حريث بن أبي مطر في هذه الرواية.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».
قلتُ: الحديث روي من طرق أخرى صحيحة.

.....

(١) الحديث صحيح على شرط الشيخين، يعلى هو: ابن عبيد، والشعبي هو: عامر، ومسروق هو: ابن الأجدع.
=
=أخرجه الضياء المقدسي في بغية الطالب الحثيث (ح٢٥) من طريق المصنف.
وأخرجه الدارمي (ح٢٠٩٥) ص:٤٧١ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٤١٨٠) ٢٦٥/٢، كلاهما من طريق: يعلى بن عبيد به.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٤٣٤) ٧٩٩/٣، وأحمد (ح٢٤٠٢٠) ٢٠/٤٠، وفي (ح٢٥٥٧٤) ٣٧١/٤٢، والبخاري (ح٥٥٦٦) ١٠٢/٧، ومسلم (ح١٣٢١-٣٧٠) ٩٥٩/٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٤١٧٩) ٢٦٥/٢ جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه أبو يعلى (ح٤٦٥٨) ١٢٠/٨ من طريق: داود بن أبي هند عن عامر الشعبي به.
قال الضياء: «هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم من رواية عروة، والأسود، وغيرهما عن عائشة بمعناه...».
القلائد: المعاليق واحدتها قلادة وهو: ما يعلق أو يتقلد به من حلي أو غيره .(تفسير غريب ما في الصحيحن ص:٥٠٣).
الهدي: وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر، فأطلق على جميع الإبل وإن لم تكن هدياً، تسمية للشيء ببعضه. (النهاية ٢٥٤/٥).

.....

(٢) الحديث صحيح رجاله رجال الشيخين، شيبان هو: ابن عبد الرحمن التميمي، وأشعث هو: ابن أبي الشعثاء، وأبوه هو: أبو الشعثاء سليم بن أسود بن حنظلة، ومسروق هو: ابن الأجدع.
أخرجه أحمد (ح٢٦٣٩٠) ٣٩٩/٤٣ من طريق حسن بن موسى الأشيب وحسين بن محمد بن بهرام المروذي عن شيبان به.
=
=وأخرجه الطيالسي (ح١٥١٠) ٣٣/٣، وأحمد (ح٢٤٦٢٨) ١٧٦/٤١، والبخاري (ح١١٣٢) ٥٠/٢، وأبو عوانة (ح٢٢٤٧) ٤٢/٢، والبيهقي في الكبرى (ح٤٦٥٩) ٥/٣ جميعهم من طريق: شعبة عن أشعث به.
وأخرجه مسلم (ح٧٤١-١٣١) ٥١١/١، وأبو داود (ح١٣١٧) ٣٥/٢ كلاهما من طريق: أبي الأحوص سلام بن سليم عن أشعث به.
وقال الطيالسي في تفسير الصارخ: «يعني الديك».

.....

(٣) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن مسروق، وبقية رجاله رجال الشيخين، الأعمش هو: سليمان بن مهران، ومسروق هو: ابن الأجدع.
أخرجه ابن أبي شيبة (ح١٦١٥) ١٤٠/١، وفي (ح٢٥٤٦٩) ٢٢٤/٥، وأحمد (ح٢٥٣٢١) ١٩٧/٤٢ كلاهما عن: محمد بن فضيل به.
والحديث له طريق آخر أخرجه أحمد (ح٢٦٢٨٣) ٣١٧/٤٣، وأبو داود (ح٣٤) ١/ ٩ كلاهما من طريق: سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي عن الأسود عن عائشة بلفظ: (كانت يد رسول الله (ﷺ) اليسرى لخلائه، وما كان من أذى، وكانت اليمنى لوضوئه ولمطعمه).
قلت: والحديث له طرق وشواهد، وعليه فهو حسن لغيره والله أعلم.

.....

النبي (ﷺ) ركعتين في بيتها بعد العصر(١).

[٦٣] حَدَّثَنا محمد بن عُبيد، عن عُبيد الله بن عُمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة () قالت: طيّبت رسول الله (ﷺ) بيدي هاتين لإحرامه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت(٢).

[٦٤] حَدَّثَنا القاسم بن يزيد الجَرْميُّ، عن صَدقة، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة () عن النبي (ﷺ) قال: «**إذا أراد الرجل أن يجامع أهله اتخذت أهله خِرْقة، فإذا فرغ ناولته فيمسح عنه الأذى ومسحت، ثم صليا في ثوبهما ذلك**»(٣).

[٦٥] حَدَّثَنا أنس بن عِياض، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة (ﷺ) عن النبي (ﷺ) قال: «**أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوبًا وأرق أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانية**»(٤).

---

(١) الحديث صحيح، وإسناده على شرط الشيخين، أبو عامر هو: عبد الملك بن عمرو القيسي، وشعبة هو: ابن الحجاج، وأبو إسحاق هو: عمرو بن عبيد الله أبو إسحاق السبيعي، ومسروق هو: ابن الأجدع .
أخرجه أحمد (ح٢٥٠٢٧) ٤٧٩/٤١، والدارمي (ح١٥٧٦) ص: ٣٦٢، والبخاري (ح٥٩٣) ١٢٢/١، ومسلم (ح٨٣٥-٣٠١) ٥٧٢/١، وأبو داود (ح١٢٧٩) ٢٥/٢، والنسائي في المجتبى (ح٥٧٦) ٢٨١/١، وأبو عوانة (ح٢١١٠) ٧/٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح١٧٩٤) ٣٠٠/١، وابن حبان (ح١٥٧٠) ٤٣٧/٤، والبيهقي في الكبرى (ح٤٣٩٩) ٦٤٢/٢، جميعهم من طريق: شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد ومسروق عن عائشة.
وأخرجه البخاري (ح٥٩٢) ١٢٢/١، ومسلم (٣٠٠-٨٣٥) ٥٧٢/١، والنسائي (ح٥٧٧) ٢٨١/١و (ح٥٧٥) ٢٨١/١ جميعهم من طريق: الأسود، به.
قال الخطابي: «صلاة النبي (ﷺ) في هذا الوقت قيل: إنه مخصوص بذلك، وقيل: إن الأصل فيه أنه صلاها يوما قضاء لفائت ركعتي الظهر، وكان (ﷺ) إذا فعل فعلاً، واظب عليه ولم يقطعه فيما بعد. وقيل: إنه صلّى بعد العصر تنبيهاً لأمته أن نهيه (ﷺ) عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر على وجه الكراهية لا على وجه التحريم». (معالم السنن ٢٧٧/١).

.....

(٢) الحديث صحيح، وإسناده على شرط الشيخين. محمد بن عبيد هو: الطنافسي،
أخرجه أحمد (ح٢٤٦٧٢) ٢٠٩/٤١، وابن ماجه (ح٣٠٤٢) ١٠١١/٢ كلاهما من طريق عن محمد بن عبيد به.
وتابع أبو معاوية محمد بن خازم، وأبو أسامة حماد بن أسامة، ويحيى القطان، وعبد الله بن نمير، وشجاع بن الوليد محمدَ بن عبيد. =
=أما رواية يحيى القطان فأخرجها أحمد (ح٢٥٦٠٢) ٣٨٥/٤٢.
وأما رواية عبد الله بن نمير فأخرجها مسلم (ح١١٨٩-٣٤) ٨٤٦/٢.
وأما رواية أبي معاوية محمد بن خازم، وأبي أسامة حماد بن أسامة فأخرجها وابن ماجه (ح٣٠٤٢) ١٠١١/٢.
وأما رواية شجاع بن الوليد فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار(ح٣٥٩٧) ٢ / ١٣٠. جميعهم عن عبيد الله بن عمر به.
وخالفهم أبو ضمرة فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه النسائي (ح٤١٥١)، ٤/ ٢١٧.
قال الدارقطني: «يحتمل أن تصح جميعها، لأن جميع الرواة لها ثقات». (العلل ١٢٨/١٥).
وقال ابن حجر: «قولها: حين أحرم، أي: حين أراد الإحرام، وقولها: حين أحل، أي: لما وقع الإحلال، وإنما كان كذلك لأن الطيب بعد وقوع الإحرام لا يجوز، والطيب حين إرادة الحل لا يجوز، لأن المحرم ممنوع من الطيب. والله أعلم». (فتح الباري ٥٨٥/٣).

.....

(٣) حديث منكر، رفعه صدقة وهو: ابن عبد الله السمين قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب ٢٩١٣). وقال الإمام أحمد: «ما كان من حديثه مرفوعًا فهو منكر». (العلل عن أحمد ٤٩٢، ١٤١١).
أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٣ من طريق المصنف.
وخالف الوليد بن مسلم صدقة فرواه عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه موقوفًا على عائشة (رضي الله عنها). أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (ح٢٨٠) ١٤٢/١.
والوليد بن مسلم وإن كان يدلس تدليس تسوية إلا أنه كان عالما بحديث الأوزاعي. فيما قاله مروان بن محمد. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٧). =
=وقال ابن حجر: «موقوف. رواه ابن خزيمة في صحيحه». التلخيص الحبير ١/ ٣٤.

.....

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه محمد بن عمرو بن علقمة قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام (التقريب ٦١٨٨). وقد توبع كما سيأتي في التخريج، أبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن.
أخرجه أحمد في المسند (ح١٠٥٢٧) ٣١٢/١٦، وفي فضائل الصحابة (ح١٦٢٠) ٨٦٦/٢، والترمذي (ح٣٩٣٥) ٧٢٦/٥، والبغوي في شرح السنة (ح٤٠٠١) ٢٠١/١٤، جميعهم من طريق: محمد بن عمرو به.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[٦٦] حَدَّثَنا عبدالله بن إدريس، عن رَبيعة بن عُثْمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، [ق/٩٦] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): «**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، فاحرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلتُ كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان**»(١).

[٦٧] حَدَّثَنا إسحاق بن عبدالواحد القرشي، حَدَّثَنا المُعافى بن عِمْران، [عن عبدالحميد بن جعفر](٢)، عن نُوح بن أبي بِلال، عن أبي سَعِيد المَقْبُريِّ، عن أبي هريرة (ﷺ) قال: قال رسول (ﷺ): «**الحمد لله رب العالمين سبع آيات أولهن بسم الله الرحمن الرحيم، وهي المثاني، وهي فاتحة الكتاب، وأم القرآن**»(٣).

وقد تابع الزهريُّ محمد بن عمرو كما عند البخاري (ح٣٤٩٩) ١٧٩/٤ والطبراني في مسند الشاميين (ح٣٠٣١) ١٧٢/٤ كلاهما من طريق: الزهري عن أبي سلمة به.
قلتُ: الحديث متواتر عن النبي (ﷺ) من حديث جماعة من الصحابة.

.....

(١) حديث صحيح فيه ربيعة بن عثمان القرشي قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام (التقريب ١٩١٣) وقد توبع كما سيأتي في التخريج، وطريق المصنف من أصح الطرق للحديث، وقد رواه مسلم من طريق ابن إدريس. الأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز.
أخرجه ابن حبان (ح٥٧٢٢) ٢٩/١٣، وابن سمعون في أماليه (ح٢١٠) ص: ٢١٧، والخطيب في المهروانيات (ح٥٩) ٢/ ٧٠١، والجامع لأخلاق الراوي (ح٩٦) ١/ ١١٤، وابن خيرون في الفوائد العوالي -مخطوط بالعمرية ق٢٠ ب- (ح٣٣)، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٤٤٣) ١/ ٣٦٩، وقاضي المارستان في مشيخته (ح٤٣٥) ٢/ ١٠١٢ جميعهم من طريق المصنف.
وأخرجه مسلم (ح٢٦٦٤-٣٤) ٢٠٥٢/٤، وابن ماجه (ح٧٩) ٣١/١، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (ح٣٥٦) ١٥٧/١، والبزار (ح٨٨٣٥) ٣٠٩/١٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح٦٢٥) ص:٤٠٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٦٢) ٢٣٧/١، جميعهم من طريق: عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان به.
وأخرجه أحمد (ح٨٧٩١) ٣٩٥/١٤، وفي (ح٨٨٢٩) ٤٢٤/١٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٣٤٩) ص:٣١٠، كلاهما من طريق: محمد بن عجلان عن ربيعة بن عثمان به.
وقد تابع سفيان بن عيينة ربيعة بن عثمان كما عند ابن ماجه (ح٤١٦٨) ١٣٩٥/٢، والنسائي في الكبرى (ح١٠٣٨٢) ٢٣٠/٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٥٩) ٢٣٦/١، وابن حبان (ح٥٧٢١) ٢٨/١٣ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن الأعرج به.
قال الدارقطني: «هذا حديث صحيح من حديث ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، تفرد به عبد الله بن إدريس متصلاً».
ورواه محمد بن عجلان، عن ربيعة بن عثمان، عن الأعرج لم يذكر فيه محمد بن يحيى، وحديث ابن إدريس أصح، وهذا الحديث أخرجه مسلم: عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد= =بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان. (الفوائد العوالي والأحاديث الغرائب لابن خيرون -مخطوط بالعمرية ق٢١ أ- ح ٣٣).
وقال أبو بكر الخطيب: «انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في صحيحه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس».

.....

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدركته من شعب الإيمان للبيهقي والتفسير للواحدي، وكلاهما رواياه من طريق المصنف.
(٣) إسناده فيه إسحاق بن عبد الواحد القرشي، قال عنه ابن حجر: محدث مكثر تكلم فيه بعضهم (التقريب ٣٦٩)، وأبو سعيد المقبري هو: كيسان أبو سعيد المقبري.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ح٢١٢٠) ١٦/٤ والواحدي في تفسيره (ح١٤) ٦١/١ من طريق المصنف.
وأخرجه البيهقي أيضاً في السنن الكبرى (ح٣٩٥٦) ٥٢٦/٢ من طريق: إسحاق بن عبد الواحد الموصلي عن المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال به.
قال البيهقي: و«كذلك رواه أبو بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر قال: ثم لقيت نوحاً فحدثني به عن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً غير مرفوع».
قال ابن حجر تعقيباً على وقفه على أبي هريرة: «وهذا الإسناد رجاله ثقات، وصحّح غير واحد من الأئمة وقفه على رفعه، وأعلّه ابن القطان بهذا التردد، وتكلم فيه ابن الجوزي من أجل عبد الحميد بن جعفر، فإن فيه مقالاً، ولكن متابعة نوح له مما تقويه، وإن كان نوح= =وقفه لكنه في حكم المرفوع إذ لا مدخل للاجتهاد في عد آي القرآن». (التلخيص الحبير ٥٧٣/١).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح٥١٠٢) ٢٠٨/٥، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٢٣٨٩) ٦٧/٢ كلاهما من طريق: علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن نوح بن أبي بلال إلا عبد الحميد بن جعفر، تفرد به: علي بن ثابت».
قلت: لم يتفرد علي بن ثابت به فقد تابعه أبو بكر الحنفي كما عند الثعلبي في تفسيره ١٠٣/١، والدارقطني في السنن (ح١١٩٠) ٨٦/٢ كلاهما من طريق: أبي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً به.
قال الدارقطني: «قال أبو بكر الحنفي: ثم لقيت نوحاً فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بمثله، ولم يرفعه».
قلت: وتابعه أيضاً المعافى بن عمران كما في رواية المصنف.

[٦٨] حَدَّثَنا زيد بن أبي الزَّرقاء، عن سُفيان، عن يحيى بن سَعِيد، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): «**من باع سلعة ثم أفلس صاحبها فوجدها بعينها، فهو أحق بها من الغرماء**»(١).

[٦٩] حَدَّثَنا أبو معاوية، حَدَّثَنا الأعمش، عن عبدالله بن مُرَّة، عن أبي الأحْوص عن عبدالله (ﷺ) قال: قال النبي (ﷺ): «**لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً**»(٢).

آخر حديث علي بن حرب.

[٧٠] حَدَّثَنا أحمد بن سُليمان العَبَّادانيُّ إملاء من حفظه، حدثني جعفر بن محمد بن حرب العَبَّاداني بعَبَّادان، حدثني محمد بن كَثير وأبو سَلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيُّ قالا: حَدَّثَنا ابن البَيْلماني حدثني قال أبي قال: دخلت مدينة النبي (ﷺ)، فقعدت في الروضة بين القبر والمنبر وجماعة قعود، فقال قائل منهم سمعت النبي (ﷺ) يقول: «**من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه**»، قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله (ﷺ)؟ قال: نعم، فقال آخر: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «**من تاب قبل موته بنصف نهار تاب الله عليه**»، قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله (ﷺ)؟ قال: نعم، قال آخر: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «**من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه**»، قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله (ﷺ)؟ قال: نعم، قال: فقال آخر سمعت النبي (ﷺ) يقول: «**من تاب قبل الغرغرة تاب الله عليه**»، قال: قلت الله إنك سمعتها من رسول الله (ﷺ) قال: الله وأومأ إلى القبر(٣).

[٧١] حدثني جعفر بن محمد بن حرب، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: إنما فضل العلم العملُ به ثم يُرْتقى به(٤).

[٧٢] حَدَّثَنا هلال بن العلاء الرَّقيُّ بالرقة وأبو عُمر(٥) محمد بن جَبَلة الرَّافقي بالرَّافقة قالا كلاهما: حَدَّثَنا فَيْض بن إسحاق قال: كنت عند الفُضيل بن عياض، فجاء رجل فسأله حاجة فألح بالسؤال عليه، فقلتُ له: لا تؤذ الشيخ فزجرني

المثاني: هي الفاتحة سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة: أي تُعاد، وقيل: المثانى السور التي تقصر عن المئين وتزيد عن المفصّل، كأن المئين جعلت مبادي، والتي تليها مثانى.(النهاية ٢٢٥/١).

.....

(١) إسناده صحيح، وسفيان هو: الثوري. =
=أخرجه سفيان الثوري في جامعه ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة -كما في الفتح ٥/ ٦٤- وابن حبان في صحيحه (ح٥٠٣٧) ١١/ ٤١٤.
وأخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (ح٤٤) ص: ٩٧، والدارقطني في السنن (ح٢٩٠٢) ٣/ ٤٣١ كلاهما من طريق زيد بن أبي الزرقاء به.
وأخرجه البخاري (ح٢٤٠٢)، ٣/ ١١٨، ومسلم (ح٣٩٨٩)، ٥/ ٣١ كلاهما من طريق يحيى بن سعيد به.

.....

(٢) إسناده صحيح، وأبو معاوية، هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش هو سليمان بن مهران.
أخرجه الخطيب في المهروانيات (ح٨٥)، ٢/ ٧٨٩ من طريق المصنف.
وأخرجه ابن أبي شيبة (ح٣١٩٢٣) ٦/ ٣٤٨، وعنه مسلم (ح٦٢٥٢)، ٧/ ١٠٩ عن أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد (ح٣٦٨٩)، ٦/ ٢١٦ عن وكيع، عن الأعمش، وفي (ح٣٨٨٠)، ٦/ ٤٢٤ والنسائي في الكبرى (٨٠٥١)، ٧/ ٢٩٤ من طريق سفيان، عن الأعمش.
قال أبو بكر الخطيب: «انفرد مسلم بإخراجه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية، ووكيع عن الأعمش».

(٣) حديث موضوع، فيه ابن البيلماني وهو محمد بن عبد الرحمن قال ابن حجر في (التقريب ٦٠٦٧): ضعيف وقد اتهمه بن عدي وابن حبان.
وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب، ومرة : يضع على أبيه العجائب. (المجروحين ٢/ ٢٦٤).
أخرجه ابن المنذر في التفسير (ح١٤٨٤)، ٢/ ٦٠٦، وأبو نعيم في المعرفة (ح٧٢٤٦)، ٦/ ٣١٤٨، وابن عساكر في تعزية المسلم (ح٧٦)، ص: ٥٨ جميعهم من طريق ابن البيلماني به.
قال ابن عساكر: «غريب من حديث البيلماني عن أبيه لا أعرفه إلا من حديث الثوري عنه».

(٤) إسناده لا بأس به. جعفر بن محمد بن جرب مقبول ترجمه الذهبي في (تاريخ الإسلام ٦/ ٧٢٨) وذكر من الرواة عنه الطبراني وغيره، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
أخرجه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (ح٥٨)، ص: ٤٣، من طريق العباداني راوية هذا الجزء به.

.....

(٥) في الأصل: «وأبو عمرو»، والمثبت من تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٩٠.

الفضيل وصاح عليّ، وقال لي: يا فيض أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الله عليكم، فاحذروا أن تملوا النعم، فتحول نقماً ألا تحمد ربك أن جعلك موضعاً تُسد، ولم يجعلك موضعا تَسد(١).

[٧٣] حَدَّثَنا القاضي محمد بن عَبْدة، حدثني إسحاق بن وهب الواسطي، حَدَّثَنا محمد المحرم قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت عائشة (ل) تقول: كان على عهد النبي ((ﷺ)) رجلٌ يحب السماع -يعني الغناء- فكان إذا أهل هلالُ ذي الحجة أصبح صائماً، فاتصل الحديث بالنبي (ﷺ)، فأحضر الرجل، فقال له النبي (ﷺ): «**ما حملك على صيام هذه الأيام**».

قال: يا رسول الله: إنها أيامُ(٢) المسافر، وأيام الحج فأحببت أن يُشْركني الله في دعائهم، فقال له النبي (ﷺ): «**لك بعدد كل يوم تصومه عتق مائة رقبة، ومائة بدنة تهديها ومائة فرس - يحمل عليها في سبيل الله- فإذا كان يوم التروية، فلك عتق ألف رقبة وألف بدنة تهديها وألف فرس تحمل عليها في سبيل الله، فإذا كان يوم عرفة فلك عتق ألفي رقبة، وألفي بدنة تهديها وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام سنة قبلها وسنة(٣) بعدها**»(٤).

آخر الجزء.

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل

(١) إسناده جيد. فيه فيض بن إسحاق الرقي خادم الفضيل كان صاحب حديث وخير وغزو. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٦، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٣٩.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/ ٤٣١ من طريق العباداني راوية الجزء.
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٢٥٩)، ١٠/ ١١٩ من طريق الفضل بن عبد الله اليشكري، عن فيض بن إسحاق به.

.....

(٢) في الأصل: «لأيام»، والمثبت من حاشية الأصل، وفضل يوم عرفة لابن عساكر.
(٣) على حاشية الأصل إشارة أنه في: «ح: وصيام سنة».
(٤) حديث موضوع، في سنده محمد المحرم متهم بالكذب.
أخرجه ابن عساكر في فضل عرفة (ح٤)، ص١٥٠، وابن الجوزي في مثير العزم الساكن (ح١١٣)، ص: ٢٣٣ من طريق العباداني راوية الجزء.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٣٢٤، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٩٧، من طريق إسحاق بن وهب به.
قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح. ومحمد المحرم كان أكذب الناس».
وقال الذهبي: «هذا كأنه موضوع». (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٩).
فتعقبه ابن حجر قائلاً: «وهذا إن لم يكن موضوعًا فما في الدنيا حديث موضوع!». (لسان الميزان ٧/ ٤٠٤).

الخاتمة

اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الْجَدِّ منك الْجَدُّ.

فهذه خاتمة عملي في هذا الجزء، فيها ذكر خلاصة النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا العمل، وهي كالتالي:

١- أن هذا الجزء له مكانة علمية عند أهل الحديث، فقد استفاد منه كثير من الأئمة كالحافظ أبي طاهر السلفي، وكونه من مرويات أبي عبدالله التجيبي في «**برنامجه**»، وابن حجر في «**المجمع المؤسس**»، واقتبس منه العديد من الأئمة كالخرائطي، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، والخطيب، وابن عساكر.

٢- أبرزت الدراسة أن القسم الأول من أحاديث هذا الجزء كله من حديث علي بن حرب الطَائِّي عن شيوخه وهو (٦٩) حديثًا، ختمت بعبارة: (آخر حديث علي بن حرب)، والقسم الثاني: من حديث راوية الجزء أحمد بن سُليمان العبّادانِي عن شيوخه، وهو (٤) أحاديث.

٣- أن عدد روايات هذا الجزء (٧٣) حديثًا وأثرًا، منهم (٦٥) حديثًا و(٨) آثرًا.

٤- الأحاديث المتفق عليها (١٩) حديثًا، وأرقامها في الجزء المحقق: (١٠)، (٢٩)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)، (٤٠)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٥)، (٥٩)، (٦٢)، (٦٣).

٥- الأحاديث الصحيحة – سواءً لذاتها أو لغيرها – عددها (٣٤) حديثًا، وأرقامها في الجزء المحقق: (٢)، (٤)، (٧)، (٩)، (١٢)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٤١)، (٤٢)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٧)، (٥٨)، (٦٠)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٨)، (٦٩).

٦- الأحاديث الضعيفة، أو الضعيفة جدًا (٩) أحاديث، وأرقامها في الجزء المحقق: (١)، (٣)، (١٣)، (٣٠)، (٤٣)، (٥٦)، (٦١)، (٦٤)، (٦٧).

٧- الأحاديث الباطلة والموضوعة (٣) أحاديث، وأرقامها في الجزء المحقق: (١١)، (٧٠)، (٧٣).

٨- الآثار الصحيحة – سواء لذاتها أو لغيرها – (٥) آثار، وأرقامها في الجزء المحقق: (٥)، (٦)، (٨)، (٧١)، (٧٢)

٩- الآثار الضعيفة أو الضعيفة جداً (٣) آثار، وأرقامها في الجزء المحقق: (٢٨)، (٣١)، (٤٧).

١٠- الأحاديث التي لم أقف عليها عند غير المصنف رواية، ورقمها في الجزء المحقق: (٣٥).

هذا ما توصلت إليه من نتائج، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، ﴿ **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾[الصافات ١٨٠- ١٨٢].

المصادر والمراجع

القرآن الكريم (جل منزله وعلا).

١. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢. **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، تأليف: الحسين بن إبراهيم الجورقاني، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار النشر: دار الصميعي، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري. الناشر: دار الوطن الرياض، لطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٤. **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٥. **إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة**، تأليف: خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٦. **الأدب المفرد**، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩، الطبعة الثالثة.

٧. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تأليف: يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبدالبر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

٨. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تأليف: علي بن أبي الكرم محمد ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبدالموجود، دار النشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م

٩. **أطراف الغرائب والأفراد**، اختصار: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبدالله السريع، دار النشر: دار التدمرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

١٠. **اقتضاء العلم العمل**، تأليف أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٣٩٧.

١١. **الأنساب**، عبدالكريم ابن السمعاني؛ تحقيق: العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٢ه، ١٩٦٢م.

١٢. **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف الناشر، دار طيبة - الرياض - السعودية الطبعة الأولى- ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٣. **البحر الزخار**، تأليف: أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم- بيروت، المدينة- الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

١٤. **البداية والنهاية**، لأبي الفداء بن كثير القرشي الدمشقي؛ تحقيق: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

١٥. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لأبي عبدالله الذهبي؛ تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٦. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لأبي عبدالله الذهبي؛ تحقيق: د/ عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

١٧. **تاريخ بغداد**، تأليف: أحمد بن لخطيب البغدادي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

١٨. **تاريخ بغداد**، لأبي بكر الخطيب البغدادي؛ تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٩. **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**، لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي الشافعي؛ تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥ م.

٢٠. **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، تأليف: جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المِزّيّ، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، دار النشر: إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، ملحق به النكت الظراف لابن حجر.

٢١. **تذكرة الحفاظ**، تأليف: أبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.

٢٢. **الترغيب والترهيب**، تأليف: إسماعيل بن محمد بن الفضل الطليحي الأصبهاني، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار النشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٣. **تسمية مشايخ أبي عبدالرحمن النسائي**، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار النشر: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

٢٤. **تعزية المسلم عن أخيه**، تأليف: علي بن الحسن عساكر، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار النشر: مكتبة الصحابة - جدة- الشرقية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٢٥. **تقريب التهذيب**، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار النشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه/ ١٩٨٦م.

٢٦. **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لأبي بكر بن نقطة؛ تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٧. **تكملة معجم المؤلفين**، تأليف: محمد خير بن رمضان، دار النشر: ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٢٨. **تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير**، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة ١٣٨٤ / ١٩٦٤م.

٢٩. **تهذيب التهذيب**، تأليف: ابن حجر العسقلاني، دار النشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٣٠. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج المزي؛ تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٣١. **الثقات**، تأليف: محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق: تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، در النشر: طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

٣٢. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبي جعفر، دار النشر: دار الفكر - بيروت – ١٤٠٥هـ.

٣٣. **الجامع الصحيح المختصر**، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٤٠٧ / ١٩٨٧م.

٣٤. **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، تأليف: محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت-.

٣٥. **الجرح والتعديل**، تأليف: عبدالرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند. الطبعة الأولى: ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م.

٣٦. **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس، دار النشر: ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

٣٧. **حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة**، لجلال الدين السيوطي؛ تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

٣٨. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ.

٣٩. **الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)**، تأليف: الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الحنائي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، دار النشر: أضواء السلف. الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

٤٠. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، تأليف: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبدالمعيد ضان، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٤١. **ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد**، لتقي الدين الفاسي المكي؛ تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٤٢. **ذيل تاريخ بغداد**، لابن النجار البغدادي؛ دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.

٤٣. **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

٤٤. **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة الثانية١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

٤٥. **السنة**، تأليف: أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٤٦. **سنن ابن ماجه**، تأليف: محمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

٤٧. **سنن أبي داود**، تأليف: سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد.دار النشر: دار الفكر.

٤٨. **سنن البيهقي الكبرى**، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي، مذيلاً بالجوهر النقي لابن التركماني. دار النشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

٤٩. **سنن الدارقطني**، تأليف: علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ه / ١٩٦٦م.

٥٠. **سنن الدارمي**، تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن أبي محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.دار النشر:الكتاب العربي - بيروت -، الطبعة الأولى١٤٠٧هـ.

٥١. **السنن الكبرى**، تأليف: أحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار النشر: الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٥٢. **سنن سعيد بن منصور**، تأليف: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م.

٥٣. **سؤالات السلمي للدارقطني**، تأليف: محمد بن الحسين السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبدالله الحميد و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٥٤. **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبدالله الذهبي؛ تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣ هـ.
٥٥. **شرح مشكل الآثار**، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
٥٦. **شرح معاني الآثار**، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبي جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
٥٧. **شعب الإيمان**، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٥٨. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار. دار النشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٥٩. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م.
٦٠. **صحيح ابن خزيمة**، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
٦١. **صحيح مسلم**، تأليف: مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٦٢. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار النشر: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
٦٣. **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين السبكي؛ تحقيق د/ محمود محمَّد الطناحي ود/ عبدالفتاح محمَّد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ
٦٤. **الطبقات الكبرى**، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبي عبدالله البصري الزهري، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار النشر: دار صادر - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
٦٥. **علل الترمذي الكبير**، تأليف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
٦٦. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تأليف: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.، دار النشر: دار طيبة - الرياض.، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٦٧. **الغاية في شرح الهداية في علم الرواية**، تأليف: محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: عبدالمنعم إبراهيم، دار النشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.
٦٨. **غريب الحديث**، تأليف: عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين القلعجي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ه / ١٩٨٥م.
٦٩. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.
٧٠. **فضائل الصحابة**، تأليف: أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٧١. **فضل يوم عرفة**، تأليف: علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: مشعل بن باني المطيري، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

٧٢. **القاموس المحيط**، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي.دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٧٣. **الكامل في ضعفاء الرجال**، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
٧٤. **كتاب الفتن**، تأليف: نعيم بن حماد المروزي أبي عبدالله، تحقيق: سمير أمين الزهيري، دار النشر: مكتبة التوحيد - القاهرة - الطبعة الأولى١٤١٢هـ.
٧٥. **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، محمد بن محمد بن محمد التقي ابن فهد، دار النشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ /١٩٩٨م.
٧٦. **لسان العرب**، لابن منظور الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت.
٧٧. **لسان الميزان**، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند –.دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.
٧٨. **المتفق والمفترق**، للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق الحامدي، النشر: دار القادري دمشق، ١٩٨٨م.
٧٩. **مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن**، تأليف: عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، تقديم: حماد بن محمد الأنصاري، دار النشر: دار الراية، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
٨٠. **مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق**، وضعه ياسين محمد السّواس، دار النشر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
٨١. **المجتبى من السنن**، تأليف: أحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٨٢. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تأليف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
٨٣. **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، تأليف: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف المرعشلي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤١٣هـ.
٨٤. **المدخل إلى الصحيح**، تأليف: محمد بن عبدالله الحاكم، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
٨٥. **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، تأليف: محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، دار النشر: مكتبة السوادي - جدة - الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م.
٨٦. **مستخرج أبي عوانة**، تأليف: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٨٧. **المستدرك على الصحيحين**، تأليف: محمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
٨٨. **مسند ابن الجعد**، تأليف: علي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار النشر: مؤسسة نادر - بيروت - الطبعة الأولى١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٨٩. **مسند أبي داود الطيالسي**، تأليف: سليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.
٩٠. **مسند أبي يعلى**، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد.دار النشر: المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٩١. **مسند إسحاق بن راهويه**، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، دار النشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة -الطبعة الأولى ١٤١٢ - ١٩٩١م.
٩٢. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تأليف: أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون.دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م.
٩٣. **مسند الروياني**، تأليف محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي، دار النشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ
٩٤. **مسند الشافعي**، تأليف: محمد بن إدريس أبي عبدالله الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٩٥. **مسند الشهاب**، تأليف: محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
٩٦. **المسند للشاشي**، تأليف: أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٩٧. **المسند**، تأليف: عبدالله بن الزبير أبي بكر الحميدي،، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة.
٩٨. **المشيخة البغدادية**، تأليف: أحمد بن المُفَرّج بن علي بن عبدالعزيز بن مسلمة الدمشقي، تحقيق: كامران سعد الله الدلوي، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
٩٩. **المشيخة البغدادية**، تأليف: رشيد الدين الأموي، تخريج زكي الديم البرزالي، حققه وعلق عليه: كامران سعد الله الدلوي، أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
١٠٠. **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار النشر: دار العربية - بيروت- الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ.
١٠١. **المصنف**، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، النشر: شركة دار القبلة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
١٠٢. **المصنف**، تأليف: أبو بكي عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت- الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
١٠٣. **معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد المعروف بالخطابي، تحقيق: محمد راغب الطباخ، دار النشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م**
١٠٤. **المعجم الأوسط**، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥هـ.
١٠٥. **معجم البلدان**، تأليف: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي - بيروت لبنان -.
١٠٦. **معجم الشيوخ الكبير**، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، دار النشر: مكتبة الصديق، - الطائف - الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
١٠٧. **معجم الشيوخ**، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر – دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
١٠٨. **المعجم الكبير**، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل- الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

١٠٩. **معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي**، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، الخسروجردي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١١٠. **معرفة الصحابة**، تأليف: أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
١١١. **معرفة النُّسخ والصحف الحديثية**، تأليف: بكر بن عبدالله أبو زيد، دار النشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
١١٢. **مكارم الأخلاق**، تأليف ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، دار النشر: مكتبة القرآن - القاهرة.
١١٣. **المنتقى من السنن المسندة**، تأليف: عبدالله بن علي بن الجارود أ بي محمد النيسابوري، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
١١٤. **المهروانيات**، تأليف: يوسف بن محمد المهرواني، تخريج: أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي، تحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
١١٥. **الموضوعات**، تأليف: عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، دار النشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى: جـ ١، ٢: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م، جـ ٣: ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
١١٦. **موطأ الإمام مالك**، تأليف: مالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، مصر.
١١٧. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبدالله الذهبي؛ تحقيق: علي محمَّد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.
١١٨. **نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار**، تأليف: محمود بن أحمد العيني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، دار النشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
١١٩. **نصب الراية لأحاديث الهداية**، تأليف: عبدالله بن يوسف أبي محمد الحنفي الزيلعي، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار النشر: دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٧م.

الفهارس العلمية

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رجلاً أتى النبيَّ (ﷺ) فقال: أخبرني بكلام أعش به	رجل من أصحاب النبي (ﷺ)	٨٢
أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوبًا وأرق أفئدة	أبو هريرة	١٠٤
اجتنب الغضب	رجل من أصحاب النبي (ﷺ)	٨٢
إذا أراد الرجل أن يجامع أهله اتخذت أهله خِرْقة	عائشة أم المؤمنين	١٠٣
إذا كان لإحداكن مكاتب	أم سلمة زوج النبي (ﷺ)	٨٦
إذا وُضع العَشاءُ وأقيمت الصلاةُ فابدؤوا بالعَشاءِ	أنس بن مالك	٦٢
إذا وُضع العَشاءُ وأقيمت الصلاةُ فابدؤوا بالعَشَاءِ	عائشة أم المؤمنين	٦١
ألهتني أعلام هذه اذهبوا بها	عائشة أم المؤمنين	٧٢
إن الدعاء ينفع مما نزل ومما ينزل	عبدالله بن عمر	٥٠
إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس	عبدالله بن عمرو بن العاص	٩٠
أن النبي (ﷺ) أكل خبزًا ولحمًا ولم يتوضأ	عمرو بن أمية	٧٨
أن النبي (ﷺ) كان يصيبه الجنابة في رمضان، فيغتسل عند طلوع الفجر	عائشة أم المؤمنين	٩٥
أن النبي (ﷺ) كان يقرأ يوم الجمعة والعيدين بـ﴿سبح﴾	النعمان بن ثابت	٥١
أن النبي (ﷺ) كبر على النجاشي خمسًا	أنس بن مالك	٥٨
إنِّ حوض محمد (ﷺ) يوم القيامة شرابه	حذيفة بن اليمان	٦٤
أن رسول الله (ﷺ) كان إذا أتاه أمر يسره أو بشر به خر ساجدًا	أبو بكرة الثقفي	٧٠
أن رسول الله (ﷺ) استيقظ من	زينب بنت جَحْش	٧٥

نومه مُحْمرًا وجهه		
أن رسول الله (ﷺ) كان يسجد على جبهته وأنْفه	حجر بن ربيعة بن وائل	٧٣
إنك لن تخلّف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله	سعد بن أبي وقاص	٧٩
أنه رأى النبي (ﷺ) مُسْتلقِيًا في المسجد	عبدالله بن زيد الأنصاري، عم عباد بن تميم	٨٢
أنه سمع النبي (ﷺ) يقرأ في المغرب بالطور	جُبَيْر بن مُطْعم	٨١
انْهَسُوا اللحم نَهْسًا	صفوان بن أُمية	٦٠
أي العمل كان أحب إلى رسول الله (ﷺ)؟	عائشة أم المؤمنين	١٠٠
التَّفْل في المسجد خطيئة	أنس بن مالك	٤٩
الثلث، والثلث كثير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير	سعد بن أبي وقاص	٧٩
جئت أنا والفضل والنبي (ﷺ) يصلي بالناس بعرفة	عبدالله بن عباس	٨٩
الحمد لله رب العالمين سبع آيات أولهن بسم الله الرحمن الرحيم	أبو هريرة	١٠٦
خرج النبي (ﷺ) عام الفتح، وهو صائمٌ	عبدالله بن عباس	٨٨
خيرنا رسول (ﷺ)، فاخترناه أفكان طلاقًا	عائشة أم المؤمنين	٩٣
خيرنا رسول الله (ﷺ) فلم يَحْتسبه طلاقًا	عائشة أم المؤمنين	٩٣
دخلت مدينة النبي (ﷺ)، فقعدت في الروضة بين القبر والمنبر	عبدالرحمن البيلماني	١٠٨
الذَّهبُ يعني بالذهب ربًا إلا هَاءَ وهَاءَ	عُمر بن الخطاب	٧٦
ربما [...] النبي (ﷺ) الغسل في الإناء من الجنابة	عائشة أم المؤمنين	٩٥
رخص رسول الله (ﷺ) في الرقية من كل ذِي حُمَة	عائشة أم المؤمنين	٩٦
سبحانك اللهم وبحمدك إني ظلمت نفسي	عائشة أم المؤمنين	٩٨
سئل رسول الله (ﷺ) عن اللقطة قال: عرِّفها سنةً	زيد بن خالد الْجُهَنِي	٦٠

سُئل -يعني النبي (ﷺ)- عن العزل فقال: «لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم	أبو سعيد الخدري	٦٩
شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله (ﷺ)	سَهل بن سَعد السَّاعديِّ	٧٧
صلى بنا رسول الله (ﷺ) صلاة يظن أنها العصر	عبدالله بن بُحَيْنَة	٨٧
صلى رسول الله (ﷺ) في خَمِيصة لها أعلام	عائشة أم المؤمنين	٧٢
طيّبت رسول الله (ﷺ) بيدي هاتين لإحرامه	عائشة أم المؤمنين	١٠٢
قلتُ يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون	زينب بنت جَحْش	٧٥
كان النبي (ﷺ) يقبل وهو صائم	عائشة أم المؤمنين	٩٧
كان النبي (ﷺ) يقول في سجوده: سبحانك اللهم وبحمدك	عائشة أم المؤمنين	٩٨
كان رسول الله (ﷺ) يُصلي في جوف الليل	عائشة أم المؤمنين	٦٩
كان رسول الله (ﷺ) يُقبّل، وهو صائمٌ	عائشة أم المؤمنين	٩٢
كان على عهد النبي (ﷺ) رجلٌ يحب السماع	عائشة أم المؤمنين	١١٠
كانت الوليدة من ولائد أهل المدينة تأخذ بيد النبي (ﷺ)	أنس بن مالك	٦٨
كانت يمين رسول الله (ﷺ) لوضوئه وطعامه	عائشة أم المؤمنين	١٠١
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب	زينب بنت جَحْش	٧٥
لا تَسُبُّوا الدَّهرَ فإن اللهَ هو الدَّهْرُ	أبو قتادة فارس رسول الله (ﷺ)	٥٦
لا يدخل الجنة قاطع	جُبَيْر بن مُطْعم	٨١
لا يرثُ المسلمُ الكافرَ	أسامة بن زيد	٤٨
لا يزيد في العمر إلا البر	ثوبان مولى رسول الله(ﷺ)	٥٣
لقد كنت أحُتُّ المني من ثوب رسول الله (ﷺ)	عائشة أم المؤمنين	٩٤
لقد كنت أفتل القلائد لرسول الله (ﷺ)، فيبعث بالهدي إلى الكعبة	عائشة أم المؤمنين	٩٩

لك بعدد كل يوم تصومه عتق مائة رقبة	عائشة أم المؤمنين	١١٠
لم يكن يومها إلا صلى النبي (ﷺ) ركعتين في بيتها بعد العصر	عائشة أم المؤمنين	١٠١
لمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف	أبو هريرة	١٠٤
لن يلج النَّار أحدٌ شهد بدرًا	جابر بن عبدالله الأنصاري	٦٤
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم	أبو هريرة	٦٧
لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً	عبدالله بن مسعود	١٠٨
ليس من البر الصيامُ في السفر	كعب بن عاصم	٨٣
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	أم سلمة زوج النبي (ﷺ)	٥٧
ما حملك على صيام هذه الأيام	عائشة أم المؤمنين	١١٠
مرضت عام الفتح مرضًا أشرفت منه على الموت فأتاني رسول الله (ﷺ) يَعُودني	سعد بن أبي وقاص	٧٩
من باع سلعة ثم أفلس صاحبها فوجدها بعينها	أبو هريرة	١٠٧
من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه	جماعة قعود بين القبر والمنبر	١٠٩
من جاء منكم الجمعة فليغتسل	عبدالله بن عمر	٥٩
من سُئل عن علم يعلمه فكتمه	أبو هريرة	٦٧
من ظلم من الأرض شيئًا طوقه من سبع أرضين	سَعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل	٨٤
نحَرْنَا البدن يوم الحديبية عن سبعةٍ	جابر بن عبدالله الأنصاري	٦٥
نعم إذا كَثُرَ الخبث	زينب بنت جَحْش	٧٥
نهى النبي (ﷺ) عن كسب الإماء	أبو هريرة	٦٦
يا رسول الله إن فلانة تصلي المكتوبة	أبو هريرة	٦٣
يا رسول الله إن فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل	أبو هريرة	٦٣
يا عبداللهِ كن كأنَّك غريب	عبدالله بن عمر	٥١
يَحْرُمُ من الرَّضَاع ما يحرم من النَّسب	عائشة أم المؤمنين	٩١

فهرس الآثار

طرف الأثر	اسم الراوي	رقم الأثر
إن أهل البصرة لا يَفْتحون باب هدى	حذيفة بن اليمان	٥٢
أن عليًّا دفن فاطمة ليلًا	عروة بن الزبير	٨٩
إنما فضل العلمِ العملُ	بشر بن الحارث	١٠٩
أول ما تفقدون من دينكم الأمانة	عبدالله بن مسعود	٥٥
قوله: ﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا﴾	أبو صالح باذام	٧١
كنت عند الفُضيل بن عياض، فجاء رجل فسأله حاجة	فيض بن إسحاق	١١٠
من سرّه أن ينظر إلى وصية محمد (ﷺ)	عبدالله بن مسعود	٧٤
يا فيض أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الله عليكم	الفضيل بن عياض	١١٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة العلمية للجزء المحقق	٣
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٦
الدراسات السابقة لهذا الجزء	٧
قسم الدّراسة: ويشتمل على تمهيد وفصلين	٩
التمهيد: وفيه التعريف بالأجزاء الحديثية وأهميتها	١١
الفصل الأوّل **التّعريف بعلي بن حرب الطّائّي، والعباداني راوية الجزء، ويحتوي على ثمانية مطالب**	١٩
المطلب الأول: اسمه ونسبه	٢١
المطلب الثاني: مولدُه	٢١
المطلب الثالث: شيوخه	٢١
المطلب الرابع: تلاميذه	٢٢
المطلب الخامس: جهوده العلمية	٢٢
المطلب السادس: ثناءُ العلماء عليه	٢٦
المطلب السابع: وفاتُه	٢٧
المطلب الثامن: ترجمة رواي الجزء أبي بكر أحمد بن سُليمان العَبَّاداني	٢٧

الفصل الثاني **التعريف بالمخطوط ويحتوي على مطالبين**	٢٩
المطلب الأول: وصف النسخة الخطية.	٣١
المطلب الثاني: توثيق اسم الجزء ونسبته للمصنف.	٣٤
عملي في الجزء	٣٥
صور من الأصل الخطي	٣٧
القسم الثاني: ويشتمل على النص المحقق	٤١
الخاتمة	١١٢
ثبت المصادر والمراجع	١١٤
الفهارس العلمية	١٣١
فهرس الأحاديث	١٣٣
فهرس الآثار	١٤٠
فهرس الموضوعات	١٤١